

القاضي: حريصون على التسهيل امام المسافرين
ص١٢

حماس: نرفض الإملاءات ونتمسك بكامل فلسطين
ص١١

الفلسطينيون حقل تجارب لرصاص اسرائيلي جديد
ص٤

الأمير الحسن: الأردن متضامن مع العراق

مجلس النواب: أمريكا غير مؤهلة لقيادة السلام

لماذا توقفت عمليات قصف العراق؟

اوضح تقرير استخباراتي غربي ان ثلاثة انظمة عربية كانت على وشك السقوط امام الشارع العربي الذي استنكر ردود الفعل اللاابالية من اصحاب القرار السياسي تجاه الضرب الصاروخي الذي تعرض له العراق لشن العدوان الامريكي البريطاني.

كانت النصيحة الفورية السماح للشارع بالتنفيس عن غضبه بل وتشجيع قيام المظاهرات وتسلق جدران السفارات وحرق الاعلام. والجدير بالذكر ان الصحفيين الامريكيين استغربوا سرعة انتصار بغداد سياسيا اذ تحركت المظاهرات الهادرة من نفس العواصم التي وقفت ضد العراق عام ١٩٩١ في حفر الباطن. وكانت اكبر مظاهرة شعبية لتأييد العراق هي التي سارت في المغرب حيث زاد عدد المتظاهرين عن مائة الف مغربي نظمتهم الحركة الاسلامية المعروفة باسم حركة «الاصلاح والعدالة» وهي من التنظيمات الاسلامية المحظور نشاطها باعتبارها من تنظيمات جماعة «الاخوان المسلمون» العالمية.

اما مظاهرة دمشق فقد ثبت من الصور الفوتوغرافية ان احد متسلقي جدران السفارة الامريكية هو من قوى الامن الداخلي التي كانت تحرس السفارة قبل ايام.

أسبوعية - سياسية - مستقلة
السنة الرابعة
١٢ صفحة
٣٠٠ فلس

الأردن

ممنوع من النشر

قامت دائرة المطبوعات والنشر بتعميم قرار محكمة بداية جزاء عمان الذي يطلب عدم نشر اي معلومات عن قضية المياه المنظورة امام هيئة القاضي الدكتور محمد غيث مسمار والقاضي محمد الطراونة الا بعد تنسيق مسبق من الهيئة وتحت طائلة المسؤولين.

والجدير بالذكر ان احدى الصحف الاردنية نشرت في عدد سابق ما جاء في شهادة احدى العاملات في محطة زي قالت فيها ان التلوث الذي تتعرض له المحطة في الوقت الحاضر اخطر من التلوث الذي حصل في الماضي الامر الذي يعني انه لم يتم القضاء على التلوث وان كل ما يتم الاعلان عنه من نقاء المياه وطبيعة عمل المحطة يشوبه الكثير من الغموض.

AL-URDON 22 December 1998 No (137)

... ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨ العدد (١٣٧)

القوى الرسمية والشعبية [illegible]

اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان تقديم المساعدات للشعب العراقي لا يعني بديلا عن رفع الحصار، وشدد على ضرورة استئناف الحوار بين العراق والاسرة الدولية لتعريف الاهداف السياسية للمرحلة المقبلة.

وجاء حديث الامير الحسن اثناء زيارته مع عدد كبير من المسؤولين الى مناطق الحدود في رويشد، وقال ان توقف الضربات العسكرية يؤدي بطبيعة الحال الى استمرار المطالبة بما هو مثالي.. عودة الحوار بين العراق والاسرة الدولية حول كافة المواضيع المطروحة من بينها البعد الانساني الذي له مساس مباشر بالشعب العراقي ولحواله.

وقال، اننا نرى باهتمام كبير التواصل لبعض المنظمات الانسانية، وهنا في الاردن فان الجمعية الخيرية الهاشمية تبذل كل الجهد والاهتمام مناشدة المواطنين للتبرع للاخوة في العراق، ونعلم ايضا ان هذا ليس بديلا لرفع الحصار عن الشعب العراقي، وهذا ما تحدثنا عنه في كل مناسبة وما اشار اليه جلالة الملك الحسين في اكثر من مناسبة.

وقال، نعم، نحن مع انهاء معاناة الشعب العراقي، ولكننا نرى في هذه البرهة وبعد توقف الضربات انه لابد من جديد ان نركز الاهتمام على هذا التواصل الانساني، وارى ان الاهتمام باخواننا في كافة المدن العراقية، هذا الاهتمام الموصول هو خير ما نعبر عنه باسم الشعب الاردني.

وقال ان الضربات العسكرية هي استمرارية ليس فقط منذ ثمانية اعوام من معاناة الانسان العراقي والانسان العربي أيا كان وابنما كان، ولكنها استمرار لكل ما عاناه الشعب العراقي عبر سنوات خلت من الحرب العراقية - الايرانية الى يومنا هذا.

وقال سموه، اننا نلاحظ باهتمام وتركيز اساسي ملاحظات الرئيس الفرنسي الداعية للتفكير في الية جديدة للتعامل مع الازمة العراقية وبالخصوص التركيز على ما ورد في هذا البيان، واود ان اقول بان البعد الامني ليس البعد الوحيد الذي نهتم به في هذه المرحلة، فاذا كان هناك ضربات وتركيز على المنشآت اود ان اقول بان الاهتمام بالشعب العراقي في هذه المرحلة من الزمن امر اساسي.

واضاف سمو نائب جلالة الملك ولي العهد.. ان الاسرة الدولية يجب ان تتضامن وتتكاتف جهودها في ابراز المحنة الانسانية على حقيقتها.. فلاخوتنا في العراق الدعاء في الشهر الفضيل بان نتجاوز كل ما يسيء للانسان العربي من مواقف العنت على الساحة الدولية.. واعود واقول مرة ثانية.. ان هذه المرحلة هي مرحلة الاهتمام اولا واخيرا بكرامة ووقار الانسان العربي على ارضه.. بطبيعة الحال فان كبار المسؤولين معنيون في جزئيات تفصيلية من هذا الخطاب وهذا الطرح ومن بينهم وزير الاوقاف كما اسلفت الذي اهتم بالجانب الانساني وجوانب الاغاثة.

واعرب سمو الامير الحسن عن شكره وتقديره من الصميم لكل انسان ساهم في ابقاء هذه الحدود آمنة. قواتنا المسلحة بطبيعة الحال لهم الشكر الموصول ولله الحمد.. التواجد الاردني السيادي على الارض الاردنية امر يقدر لهم.. درع الوطن دائما وابدا.. وبطبيعة الحال كافة المؤسسات المهتمة بجوانب النقل والنقل البري وسائقي الشاحنات والسيارات ولكل من ابقى على هذه الحدود وهذه النافذة للمملكة الاردنية الهاشمية مفتوحة على العراق الشقيق في اصعب الظروف واحلكها.

من جانبه اكد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الذي رافق سموه.. ان الحدود الاردنية العراقية مفتوحة.. وان هذه الحدود التي تشكل رئة للاشقاء في العراق ستبقى مفتوحة.

وقال السيد رئيس الوزراء.. لقد جئنا بمعية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لهذا الموقع بالتحديد لنرى على ارض الواقع.. ماذا يدور هنا فيما يتعلق بحركة الناس وحركة السيارات على الحدود.. واود ان اقول هنا.. ان الحدود مفتوحة ليس كما اشيع او قيل بان هنالك اغلاقا للحدود من طرفنا او من الطرف العراقي.. لكن كما ترون فان الحركة طبيعية والحدود مفتوحة للناس وللبضائع ولحركة الشحن كاملة.. وان حركة الشاحنات على الطريق واضحة بالرغم من تأثرها يوم الجمعة الماضي.. ولكنها عادت اليوم بالتحديد اكثر من معدلها السابق.. وهذا ما يتعلق بشحن النفط.. وايضا البضائع الاخرى.. وكما تفضل سمو الامير الحسن فان هذه الحدود هي شريان وهي رئة للشعب العراقي الشقيق.. وكانت وستبقى ان شاء الله مفتوحة باستمرار.. ونتمنى ان نرى اليوم الذي تكون فيه المقاطعة قد انتهت وعادت الامور كما كانت عليه.

واكد رئيس مجلس النواب المهندس عبدالهادي المجالي.. ان القيادة الاردنية تعمل دائما على انهاء معاناة الشعب العراقي.. وان مجلس النواب يمثل نبض الشارع الاردني في دعوته لرفع الحصار عن العراق الشقيق.

واضاف رئيس مجلس النواب.. ان مجلس النواب عبر اليوم عن نبض الشارع الاردني الذي يكن كل التقدير والاحترام للشعب العراقي.. وكان هناك شعور فياض من قبل نواب الشعب عما يجيش في نفوس ابناء الوطن الاردني وكانت قمة الطلب هي رفع الحصار عن العراق ورفع المعاناة عن الشعب العراقي.. وان نقوم بتوجيه نداء الى الامة العربية لان تتضامن جميعا في سبيل رفع الحصار عن العراق. وقد رافق سمو الامير الحسن عدد من المسؤولين والوزراء والنواب وكبار القادة العسكريين اضافة الى امناء الاحزاب كان من بينهم المحامي احمد النجداوي.

آن الأوان لرفع الحصار عن العراق

اصدر مجلس النواب بيانا دعا فيه الاتحاد البرلماني العربي الى عقد اجتماع طارئ لبحث العدوان على العراق وناشد المجتمع الدولي عدم السماح بتكرار هذا العدوان الغاشم وان يضع حدا للتجاوزات على المواثيق والقوانين الدولية.

واكد المجلس ان قيام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشن هجوم بمعزل عن الامم المتحدة يشكل سابقة خطيرة حيث ان مثل هذا الهجوم يعتبر خروجا سافرا على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويفسح المجال لاية دولة في المستقبل لممارسة العدوان دون ضابط او رادع..

بمشاعر الحزن والالم العميق تابع مجلس النواب احداث العدوان الامريكي البريطاني السافر على القطر العراقي الشقيق الذي ادى الى تدمير منشآت عسكرية ومدنية واستشهاد واصابة العديد من المواطنين نتيجة لعنف وكثافة العدوان.

ان قيام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشن هجوم بمعزل عن الامم المتحدة يشكل سابقة خطيرة حيث ان مثل هذا الهجوم يعتبر خروجا سافرا على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويفسح المجال لاية دولة في المستقبل لممارسة العدوان دون ضابط او رادع.

لقد استندت الولايات المتحدة في تبرير عدوانها على تقرير باتلر الذي شككت به جهات دولية وحكومات غربية لعدم نزاهته ووصفته بانه يعمل لدى الادارة الامريكية وليس الامم المتحدة وفي كل الاحوال فان عدوانا بهذا الحجم على دولة عضو في الامم المتحدة لا يخدم حل المشاكل بالطرق والوسائل السلمية التي دعت اليها غالبية دول العالم وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. لقد آن الاوان لرفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق والبدء في معالجة الاوضاع في المنطقة بمعيار واحد حيث انه ليس من المقبول ان تقود الولايات المتحدة العملية السلمية في المنطقة في ذات الوقت الذي تقود فيه عدوانا على جزء آخر في نفس المنطقة لان عملية السلام كل لا يتجزأ ويجب ان تكون عملية متكاملة تشمل جميع دول المنطقة دون استثناء.

كما ان ازالة اسلحة الدمار الشامل المزعومة من العراق يجب الا تتم من خلال استخدام القوة واسلحة الدمار وانما من خلال اتفاقيات يجري التوصل اليها بالوسائل السلمية وتضمن ازالة اسلحة الدمار الشامل من كافة دول المنطقة وصولا الى تحويل المنطقة الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين.

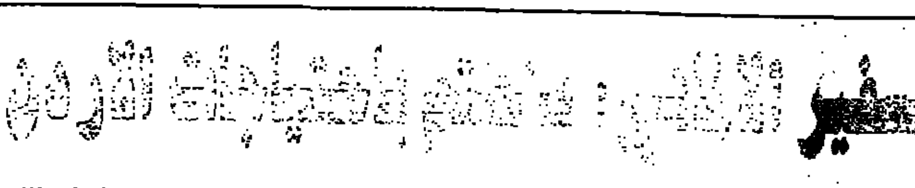
اننا نناشد المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الا تسمح بتكرار هذا العدوان الغاشم وتضع حدا للتجاوزات على المواثيق والقوانين الدولية وفي هذا الصدد يثمن عاليا مجلس النواب موقف كل من مجلس الدوما الروسي وحكومتي روسيا والصين اللتين ابديتا درجة عالية من الحرص والمسؤولية تجاه الامن والسلم العالميين والحرص على معالجة المشاكل بالطرق السلمية خاصة الازمة الاخيرة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة.

كما نناشد العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي في تحمل مسؤولياتهم في ادانة العدوان ورفع المعاناة عن الشعب العراقي وتقديم المساعدة الممكنة.

ان مجلس النواب ليرى ان على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها لمواجهة هذه الازمة وتفسح المجال لكافة الفعاليات الشعبية بالتعبير عن رأيها وممارسة حقها في استخدام كافة اشكال التعبير من ادانة وشجب العدوان والتضامن مع الشعب العراقي الشقيق.

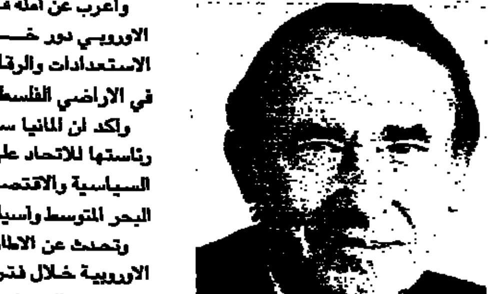
كما ان مجلس النواب يقرر رفع الحصار عن العراق ويطالب الحكومة بتنفيذه ويدعو الدول العربية لرفع ذلك الحصار وتقديم كل اشكال العون والمساعدة له كما يدعو الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي بعيد التضامن العربي ويتصدى للهيمنة الامريكية على مقدرات الامة.

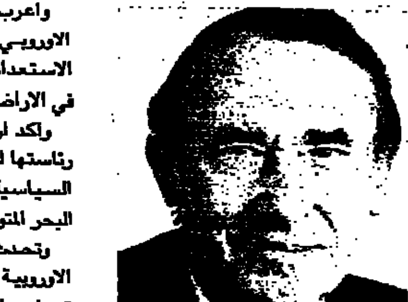
كذلك فان المجلس يدعو اتحاد البرلمانيين العرب لعقد اجتماع طارئ لبحث العدوان على العراق لاتخاذ الموقف المناسب وتشكيل الية للضغط على الدول العربية لتحمل مسؤولياتها في انقاذ النظام والامن العربيين من التداعي نتيجة العدوان المستمر على هذه الامة.

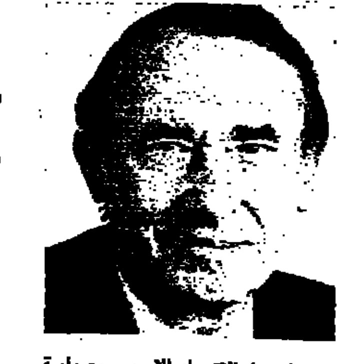


السفير الالماني: [illegible] باحتياجات الاردن









اكد السيد بيتر منده السفير الالماني في عمان الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي في النصف الاول من العام القادم على اهمية الدور الاردني في عملية السلام وضرورة ايلاء عناية خاصة لاحتياجات الاردن الاقتصادية لدى البحث في أي شأن من شؤون الشرق الاوسط. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في مقر البعثة الدبلوماسية للاتحاد الاوروبي في عمان بمناسبة انتقال رئاسة الاتحاد من النمسا الى المانيا حضره السفيران النمساوي فيليب هويوس والبريطاني كريستوفر باتسكومب الذي ترأس بلاده رئاسة الاتحاد بعد المانيا. وقال السفير الالماني ان اجتماعا خاصا سيعقد في المانيا في موعد لم يحدد بعد في بداية العام القادم يخصص للبحث في الاحتياجات الاقتصادية لدول الشرق الاوسط على ضوء عملية السلام وضرورة التجاوب مع هذه الاحتياجات وهو مؤشر على اهتمام دول الاتحاد الاوروبي بعملية السلام وحرصها على تنشيطها. واعلن عن توجيهات بلاده في فترة رئاستها للاتحاد الاوروبي العمل على ان يكون لاوروبا دور اكثر فعالية في عملية السلام يتناسب ودورها الاقتصادي بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية مشيرا الى ان الدور الاوروبي فعال ولكنه ليس كما يجب.

واعرب عن امله في ان يكون للاتحاد الاوروبي دور خاص في دعم الاستعدادات والرقابة على الانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد ان المانيا ستسعى خلال فترة رئاستها للاتحاد على تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع منطقة دول البحر المتوسط وآسيا وامريكا اللاتينية.

وتحدث عن الاطار العام للسياسة الاوروبية خلال فترة الرئاسة الالمانية تجاه دول الاتحاد وتحقيق اواصر التعاون بينها سياسيا واقتصاديا وخلق فرص عمل اكثر ولتعزيز النمو الاقتصادي فيها. وقال ان مواقف الدول الاوروبية نحو الشرق الاوسط واحدة ولا يوجد اية اختلافات بينها مشيرا الى ان بلاده تسعى لاعادة العراق للمجتمع الدولي بعد قبوله تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن. واضاف ان موقف دول الاتحاد الاوروبي من العراق يعتمد على موقف مجلس الامن.

هكذا من الاصل

هكذا في الاصل



أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤١٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

«فخ» جديد للايقاع بصدام

ذكرت تقارير دبلوماسية مطلعة ان موسكو اخبرت طهران عبر مبعوثها الخاص الاسبوع الماضي عزمها على تزويد بغداد بنظام دفاعي جوي متطور مع مفتاح شيفرة جديد للصواريخ.

وكانت الادارة الروسية السابقة قد باعت عام ١٩٩٠ اسرار شيفرة الصواريخ العراقية الى واشنطن مقابل ثمن كبير تم استلامه قبل بدء عمليات عاصفة الصحراء.

والجدير بالذكر ان الوضع المالي لموسكو حاليا اسوأ بكثير مما كان عليه عام ١٩٩٠ الا ان وجود «بريماكوف» على قمة القرار السياسي منع أي صفقات مالية سرية مع واشنطن بالرغم من أن بعض فرق الجيش الروسي لم تتسلم بعد رواتبها منذ ثلاثة اشهر.

وكانت احتفالات رأس السنة وعيد الميلاد مناسبة مثلى للقوات المسلحة لتنعم برواتب اضافية كل عام.

والجدير بالذكر ان واشنطن هددت روسيا بقطع كافة المساعدات اذا ما واصلت سياستها تجاه الولايات المتحدة بشأن العمليات العسكرية.

وقالت مصادر اوروبية ان واشنطن طلبت من روسيا عدم المضي ابعد مما هو معلن في الوقت الحاضر. كما طلبت من فرنسا اعداد صيغة جديدة ذكية تسمح بعودة المراقبين الدوليين الى بغداد وذلك عبر مبادرة فرنسية ترحب بها بعض الدول العربية لاستدراج بغداد للموافقة عليها.

تراجع نسبة العاملين في الجهاز المصرفي

شهدت الاعوام الاربعة الاخيرة ابتداء من العام ١٩٩٤ تباطؤا ملموسا في نسبة النمو في عدد الموظفين في الجهاز المصرفي فقد تراجعت هذه النسبة من ٦ر١٢ بالمائة عام ١٩٩٤ الى ٣ر٤ بالمائة في العام التالي ١٩٩٥ ووصلت عام ١٩٩٧ الى ٢ر٠ بالمائة.

وقالت دراسة اعدتها جمعية البنوك في الاردن ان عدد الموظفين في القطاع المصرفي في نهاية العام الماضي ١٩٩٧ بلغ ١٣٤٩٦ موظفا.

وعزت الدراسة اسباب التراجع في تأثر نمو القوى العاملة المصرفية في الاردن الى الاوضاع الاقتصادية السائدة في المنطقة بأسرها التي اثرت على حركة التشغيل ليس في البنوك فحسب بل في معظم القطاعات ودخول المكننة الى البنوك والمؤسسات المالية وتوقف غالبية البنوك عن التوسع الافقي بعد ان امتدت شبكة الفروع والمكاتب المصرفية لتطال معظم ارجاء الاردن والاندماجات التي تمت داخل الجهاز المصرفي في غضون السنوات السابقة التي خلفت اعدادا فائضة من الموظفين لدى البنوك الناتجة عن الاندماج واغلاق باب الترخيص امام البنوك الجديدة وبالتالي فان الزيادة في عدد العاملين مقتصرة على التوظيف في المؤسسات القائمة فقط.

وتشير الاحصاءات المتوافرة لدى الجمعية الى استمرار التحسن في المستوى العلمي للموظفين حيث ترتفع نسبة العاملين من حملة الشهادات الجامعية الى ٣٦ بالمائة.

بسكويت وحديد

قال الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الوزارة تدرس بالتعاون مع دائرة الجمارك مسألة وجود بسكويت وحديد غير محليين يباعان في السوق المحلي بأسعار منخفضة.

وقال انه حال ثبوت هذا الاغراق من هاتين المادتين في السوق المحلي فاننا سنتخذ الاجراءات اللازمة وفقا لقانون حماية الانتاج الوطني.

ارقام في تقرير للصليب الاحمر

جاء في نشرة لمنظمة الصليب الاحمر الدولية ان عددا كبيرا من المواطنين العراقيين اصيبوا جراء الاعتداءات الامريكية - البريطانية على العراق.

وقالت النشرة.. بعد ظهر يوم الاحد تمكنت البعثة في بغداد من تأكيد حدوث الاصابات التالية:

في بغداد: ٦٤ جريحا وست وفيات في مستشفى اليرموك و٧٠ جريحا و٤ وفيات في مستشفى الكندي و٤٤ جريحا ووفاة واحدة في مستشفى مدينة صدام الطبية وفي الناصرية ٥٤ جريحا في مستشفى الناصرية. مما يجعل مجموع الاصابات المؤكدة للجنة ٢٣٢ جريحا واحدى عشرة وفاة.

ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان معظم الوفيات لا تسجل بالمستشفيات بل تدفن فورا وان الارقام الوارد ذكرها اعلاه لا يمكن بأي حال اخذها على انها الارقام النهائية لمجموع الاشخاص الذين قتلوا في الليالي الاربع الماضية بهذه المواضع، وسيتم تحديث وتغيير هذه الارقام خلال الايام القادمة عند استكمال المعلومات من خلال الرحلات الميدانية لمسح المدن الاخرى وهي الرحلات التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي.

انديك يوضح

قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك ان الولايات المتحدة تطمح الى التعاون مع شركائها في مجلس الامن لوضع صيغ جديدة للتعامل مع العراق.

واوضح انديك في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي ان ان» ان المرحلة القادمة ستكون ذات صبغة دبلوماسية محضة.

احزاب المعارضة تضغط على بلير

يواجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ضغوطا شديدة من احزاب المعارضة من اجل الكشف عن تفاصيل الاستراتيجية الجديدة ازاء العراق في اعقاب انتهاء عمليات «ثعلب الصحراء».

وتعمل احزاب المعارضة على تجديد ضغطها على كبار الوزراء في الحكومة للافصاح عن الخطط المستقبلية وسط الانتقادات العالمية المتزايدة لاشتراك بريطانيا في الهجوم الجوي على العراق.

ضرب مقعد لمشاهدته التلفزيون

قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان اربعة من اليهود المتدينين قاموا بضرب رجل مقعد يبلغ من العمر (٧٤) عاما لمشاهدته التلفزيون في بيته يوم السبت.

واوضحت ان اليهود المتدينين قاموا بتكسير ايدي المقعد يتسحاق دانيال وتم نقله الى مستشفى هداسا في عين كارم.

واشارت الى ان هذا الاعتداء هو الرابع من نوعه خلال الاسابيع القليلة الماضية.

تحرير ١٧ الف مخالفة تجارية

ذكر السيد محمود ابو هزيم مدير صناعة وتجارة العاصمة ان جولات مراقبي المديرية تستمر بصورة حضارية وتشمل الاسعار والاعلان عن السعر على المواد الغذائية وغير الغذائية مؤكدا ان الهدف الاساسي من الرقابة هو التأكد من الجودة وصلاحية المواد للاستهلاك البشري موضحا ان اعلان السعر يؤدي للتنافس.

وقال ان مكتب الشكاوى التابع للمديرية يستقبل اي استفسار وشكوى من المواطنين على هاتف ٥٦٦١١٧٦.

وحول عدد المخالفات التي حررتها المديرية خلال الاحد عشر شهرا الماضية قال انها وصلت الى ١٧ الف مخالفة تم خلالها اتلاف ١٤ طنا من المواد الغذائية منتهية الصلاحية.

المنطقة العربية معرضة لاستعمار جديد

المجالي يطالب بعقد جلسة للاتحاد البرلماني العربي

بعث السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب رسالة الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور احمد فتحي سرور ابلغه فيها طلب الشعبة البرلمانية الاردنية عقد جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي في أية عاصمة عربية على مستوى رؤساء البرلمانات للبحث في سبيل الرد على العدوان الامريكي البريطاني على العراق والحصار المفروض على شعبه الشقيق. وجاء في الرسالة.. تعلمون الاوضاع الخطيرة التي آلت اليها اوضاع الامة العربية في هذه المرحلة وما ترتب من عواقب وخيمة للعدوان الامريكي - البريطاني السافر على احدى الدول العربية والذي شكل تعديا خارقا على احكام ميثاق الامم المتحدة واختصاصاتها وازدراء لمشاعر العرب والمسلمين في شهر رمضان المبارك.

ولقد تدارس مجلس النواب الاردني في جلسة خاصة دوافع واسباب هذا العدوان الغاشم على العراق الشقيق وما اسفر عنه من وقوع اعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين وتدمير هائل في المنشآت والمؤسسات المدنية التي تزيد من معاناة اخوتنا ابناء الشعب العراقي فوق ما يرزح فيه من حصار جائر منذ ثماني سنوات ذلك العدوان الذي لا يستند على أي اساس من القانون الدولي وانما يعد تعبيرا عن نوايا لم تعد خافية لدى القوى الكبرى المهيمنة تستهدف اعادة اخضاع المنطقة العربية لاستعمار جديد ينهب خيراتها ويمعن في تفكيك اوصالها والتحكم في ارادتها. ولما كانت البرلمانات العربية هي المجالس التمثيلية التي تعبر عن ارادة شعوبها وتحمل مسؤولية اساسية في الاسهام الفعال في تحقيق آمالها واهدافها القومية والدفاع عن مصالحها الحيوية فان الشعبة الوطنية الاردنية وبناء على ما اقره مجلس النواب بالاجماع لتتوجه اليكم بضرورة الدعوة الى جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي عملا بأحكام المادة ١١ فقرة ج من ميثاق الاتحاد البرلماني تعقد في أية عاصمة عربية على مستوى رؤساء البرلمانات للبحث في سبل الرد على العدوان الامريكي البريطاني على العراق وموضوع الحصار المفروض على شعبه الشقيق.

الموقف الروسي لا يعني عودة الحرب الباردة

موسى: ضرب العراق احرج العرب جميعا

دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى ايجاد حل دولي للازمة مع العراق يتمثل في قيام مجلس الامن الدولي وهو الجهاز الرئيسي في الامم المتحدة المعني بحفظ الامن والسلم الدوليين بمهمته في هذا الصدد.

وطالب السيد موسى في مقابلة مع اذاعة لندن لجنة التفتيش الدولية بالنظر في النقاط التي اثارتها الحكومة العراقية لتجاوز الازمة وذلك انطلاقا من مسؤولية هذه اللجنة التي لا تعتبر جهازا سياسيا او مستقلا وانما جهازا تقنيا يخضع لمجلس الامن والامين العام للامم المتحدة.

وقال انه لا يمكن ان يترك الامر بيد هذه اللجنة لتثير مثل هذه العقبات والمشاكل الكبرى.

وردا على سؤال حول ما اذا كان رد الفعل الروسي والصيني تجاه الهجمات الامريكية والبريطانية يعد ايذانا بعودة الحرب الباردة بين القوتين العظميين اجاب بانه لا يعتقد ان ذلك يمكن ان يؤدي الى عودة الحرب الباردة.

وحول ما اذا كان رد الفعل الروسي شكل احراجا للموقف العربي قال «ان الموقف الروسي والفرنسي والصيني لم يشكل احراجا ولكن الاحراج جاء نتيجة الموقف في ذاته وتعرض العراق لهذه الضربات الموجعة.

ومن ناحية اخرى تفتح صحيفة «ليفغارو» الفرنسية صفحة المعارك الدبلوماسية المحتملة بعد عملية (ثعلب الصحراء) مشيرة الى التباين بين التحليلين الفرنسي والبريطاني للخروج من الازمة.

وتوضح الصحيفة ان التباين في الموقفين يعبر عنهما ما عرضه الرئيس شيراك امس حول علاقة جديدة بين العراق والامم المتحدة على طريق رفع الخطر عن العراق ويستند هذا التوجه الى نقاط رئيسية ثلاث.

تحسين ظروف حياة العراقيين واقامة طريقة جديدة لمراقبة التسلح العراقي وبحث رفع الحظر عن النفط العراقي مع مراقبة مالية مشددة جدا.

ولكن الجانب البريطاني يستند الى ثلاثة محاور استراتيجية المحور الاول المراقبة الشديدة للنظام العراقي حتى وان اضطر الامر الى استخدام الوسائل العسكرية والثاني تعزيز نظام التحقق من العقوبات والمحور الثالث عودة مفتشي (اليونسكم) الى العمل في العراق.

واشارت الصحيفة الى ان الراي العام البريطاني منقسم ازاء وقوف لندن الى جانب واشنطن في الهجوم على العراق.

منع دخول المفتشين الدوليين

هل تستأنف امريكا العدوان بعد العيد؟

شكك مسؤول في الامم المتحدة من جدية الولايات المتحدة في وقف الاعتداء على العراق وقال ان التوقف الحالي عن قصف بغداد جاء بعد الانتقادات التي وجهت الى الولايات المتحدة من جهة والى حدوث تصدع في مواقف دول الخليج المؤيدة خاصة بعد التصريحات الاخيرة لولي العهد السعودي الامير عبدالله حيث قال انه سيطلب نقل القواعد الامريكية الى خارج البلاد معبرا عن غضبه جراء القصف الامريكي البريطاني. وورود تقارير استخبارية عن قرب سقوط ثلاثة انظمة عربية تخاذلت في الاعلان عن تأييد العراق.

وقال المسؤول ان توقيت الاعتداء على العراق لعب دورا في اثارة مشاعر الكراهية للامريكيين اضافة الى التقارير التي تحدثت عن صياغة الامريكيين للتقرير الذي قدمه ريتشارد بتلر الى مجلس الامن والذي اعتبر ذريعة لشن الهجوم على العراق.

واشار، الاعتداء الامريكي - البريطاني سيتواصل بعد نهاية شهر رمضان، وهناك الكثير من الاسباب التي ستدفع «التحالف» الى اطلاق المزيد من الصواريخ، وهذه تتمثل في رفض العراق استقبال لجان التفتيش مرة اخرى بعد ان تأكد له بان هؤلاء يعملون في اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية.

ويقول، الاهداف التي تعرضت للعدوان الامريكي البريطاني، كانت بناء على خرائط ومخططات وضعتها فرق التفتيش وزودت الادارة الامريكية بها لتسهيل قصف المواقع.

ويقول، العراقيون سيصرون على رفض دخول مفتشي الامم المتحدة، والولايات المتحدة ستصر على عودتهم. ونتيجة ذلك فان التصعيد سيكون سيد الموقف، حيث ستوجه الولايات المتحدة وبريطانيا صواريخهما مرة اخرى باتجاه بغداد.

ومن جهة اخرى قال مسؤول عسكري اوروبي ان القصف الاخير لم يغير من المواقف العراقية ولكنه ربما اضعف موقف الرئيس العراقي العسكري من خلال تدمير البنية التحتية العسكرية ولكنه في نفس الوقت لم يقلص من كميات او اعداد السلاح التدميري الشامل فهذه يمكن نقلها الى اماكن بعيدة نائية ولكن لا يمكن نقل المصانع والمنشآت في ساعات قليلة.

ولذلك فان الاعتداء الامريكي البريطاني الاخير اضعف القدرة العسكرية لمدة عام على الاقل.

ويشير، لا يمكن هزيمة صدام حسين من الجو، ولتحقيق هذا الهدف يتوجب على المعارضة القيام بذلك، وهذه ايضا لن تتمكن من فعل شيء نظرا لهشاشتها وعدم وجود قاعدة لتحركاتها في دول مجاورة، وترفض في نفس الوقت فتح حدودها امام المقاومة العراقية، ولذلك فانه لا مناص من تكرار الهجوم في كل مرة يرفض العراق الالتزام بالقرارات الدولية.

ويقول، اذا ما فرض هذا الوضع نفسه على الاطراف فان ذلك يعني اعادة العلاقة بين العراق وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والامم المتحدة الى نقطة البداية.

المأزومون والعدوان على العراق.. وقادم الايام

بقلم: صامت بن صابر البكائي

افزعني ذاك الرقص والهرج الذي استقبل به وليم جيفرسون كلينتون سواء في غزة او بيت لحم، واوجست خيفة وحذرا من تلك الكلمات المعسولة التي دغدغ بها كلينتون عواطف فئة من ابناء شعبنا في المحتل من وطننا، فما كانت الا سمّاً ناقعا ممزوجا بالعسل مغزاها الحقيقي لن تترك انطباعا بان كلينتون لا يكيل بمكيالين. الثلاثة: كانوا مأزومين. كلينتون، فضائحه وخداعه للشعب الامريكي، وشبح اعادة محاكمته يطارده، فمحطات التلفزيون والاذاعة تنتظره لتكون فضيحة القرن.

والسلطة الفلسطينية مأزومة، فقد تعرت حتى من ورقة التوت، والتفت الافعى حتى وصلت سوءتها، وما نالت الا مدائح عنترية تقرضها ادنى قوارض المخلوقات، والثالث نتنياهو، مأزوم، فما اعتاد الا الاغتصاب، كيانه، الدولة بلحمها وعظمها ودمها، اكسجينها ومائدة غذائها ما تعدى الاغتصاب والاحتلال، وسلامه الوحيد الذي يحفظه غيبا هو تحطيم العرب والحيلولة دون حتى ائتلافهم او تقدمهم ولو لخطوة واحدة، ومن يقرأ ما كتبه قبل توليه رئاسة الوزراء يدرك ان نتنياهو يؤمن حتى النخاع بان العرب سيقبلون في النهاية اذا ما داوم الضغط عليهم ورفض كل مطاليبهم واستمر في صلابته واشاح بوجهه عنهم، وصم اذانه عما يهرفون به، فانهم في النهاية راضون، ولآراء نتنياهو مسارعون وازمته عدم قبوله بسلام الا ما يوافق هوى مؤسسته الصهيونية. وحزبه الوالغ في الارهاب منذ النشأة حتى اليوم وغدا. وبريطانيا العمالية او المحافظة مأزومة بدءا بعبريطانيا العظمى، كما العجوز الشمطاء «اليسوس» التي اوقدت حربا في تاريخ جاهلية العرب، بريطانيا لا ترضى قيام أي عمل في امبراطوريتها التي كانت دون ان يلطع ذكرها فيها، يقولون، ان الاستثمارات البريطانية في امريكا تجعل من بريطانيا التابع كما الاليف وراء سيده، واقول وفوق ذلك، ان بريطانيا لا ترضى لمن كانوا ذات يوم من مستعمراتها، ليتصرفوا في غيابها، وكأنهم وقد شبوا عن الطوق.

داء العظمة عند بريطانيا يذكرها بانها هي المستعمرة لامريكا في تاريخها، ولامريكا عيد غداة استقلالها عن بريطانيا.

ودول الخليج بما فيها العراق، كانت كما حال امريكا من ضمن مستعمراتها فكيف تغيب بريطانيا وتترك لدولة وان كانت امريكا، الانفراد في مناطقها، وكما يقولون لابد وان يكون لها في كل عرس وجود، فبدت كالتابع الخالع والذي يبحث عن دور يذكر بالعظمة التي كانت فكيف وهي الموجد والصانع لكيانات المنطقة. لا خلاف على سعي امريكا لاستكمال صياغة الشرق الاوسط وفق استراتيجيتها المحددة بالسيطرة التامة على موارد المنطقة واموالها، وسحق بؤر التوتر التي يمكن ان تظهر بين الفينة والفينة، فالعراق تراها امريكا البؤرة النشطة والتي تقف بعناد ضد الاستجابة لطروحات امريكا، وتدرك ان العراق بامكانياتها المادية بعد ان وطنت التكنولوجيا العسكرية في بلدها لهي القادرة في زمن ما على العودة والمبادرة لارادة الصراع مستفيدة من جملة الظروف والازمات التي مرت بها، فتاريخ العراق الوثائقي يسجل بان العراق في العهد الملكي انجد بقواته فلسطين سنة ١٩٤٨، وان القوات العسكرية العراقية نجحت في شطر فلسطين الى شطرين وكادت دولة الكيان الصهيوني ان تنتهي ويحفظ السجل العراقي ان عبدالكريم قاسم قائد الانقلاب على الملكية في العراق اول من جند قوات فلسطينية من ابناء فلسطين، وفتح معسكرات التدريب لهم سنة ١٩٥٨ وحين تولى العارفان، عبدالسلام وعبدالرحمن، كانت القوات العراقية في الاردنية لسنة ١٩٦٧ لتساهم في دحر النكسة، وفي العهد البعثي، كانت القوات العراقية في سنة ١٩٧٣ تخوض الحرب الى جانب الجيوش الشامية في الجولان والقنيطرة، وحتى سنة ١٩٩٠ فان الصواريخ العراقية هددت تل ابيب متخطية ما يسمى بالعمق الجغرافي.

كأني اريد ان اقرر بان العراق ملتحم بالقضية العربية وصراعها مع الصهيونية في كل العهود، مهما كان نوع النظام فيه: ملكيا او شيوعيا او ناصريا او بعثيا، وتلك مسألة تحير خبراء الاستراتيجية الامريكية والصهيونية: لماذا هذا الارتباط العضوي بين الشعب العراقي وقضايا امته العربية: ما هذه الخصوصية واستمرارها!.

ومن هنا، فانني افهم الاسباب الحقيقية لهذا الصلف والاصرار الامريكي على تحطيم وتدمير القدرات العراقية، والسعي لفصله وقطع الحبل السري مع الامة العربية وقضاياها المصيرية، ليس جزافا ان يعلو صوت الرئيس العراقي كطائر الفينيق، وقد نهض من تحت ركام القصف والتدمير ليعلن: «والله لن نساوم، عاشت فلسطين حرة عربية». فالمطلوب امريكيا وصهيونيا من العراق: ان تعترف بالكيان الصهيوني ولا تقف لا بالتصريح ولا بالتلميح ضد التسوية في المنطقة. والنظام في العراق يرى ان مبرر وجوده قد انتهى ان اقدم على ذلك فهو حريص على عدم المساومة بعناد واصرار وعقيدة.

العدوان الحالي والاهداف

امريكا وبريطانيا تتحالفان، والتهما الحربية تتولى العدوان على العراق، فماذا تريدان؟

الاهداف المعلنة، احتواء العراق وتخفيض قوته العسكرية والامنية تمهيدا لتحقيق الهدف الثاني: القضاء على النظام الحالي في العراق.

وعملية الاحتواء اقتضت نوعا من الرضا الرسمي العربي، حاولت الآلة الاعلامية الغربية، وخاصة الامريكية والبريطانية اظهار العرب وقد وافقوا على سياسة الاحتواء العسكرية، ويبدو لي ان ما اشيع حول اعلان دمشق قد جرى استغلاله بطريقة مخادعة، فما عدا الكويت، لم نسمع موافقة على العمليات العسكرية الامريكية والبريطانية بصورة صريحة ورسمية الا ما تناقلته بعض الصحف هنا وهناك حول تحميل الرئيس العراقي، المسؤولية. وهذا لا يبرئ القيادات الرسمية العربية من مسؤولية عند اداتنها وبصورة رسمية من اعلى الهرم للعدوان على العراق كما فعل يلتسين في روسيا وزايمن في الصين او حتى شيراك في فرنسا ولو بنظرة منيعة. وكذا اداة الرئيس الايطالي للعدوان بصورة علنية.

وعملية الاحتواء، وفق المفهوم الامريكي، انما تستند على تحطيم قدرات العراق، ومنعه من تهديد جيرانه بمراقبة دائمة وحذرة ومستمرة، وتلك حجة خاوية، فلا ارى ان العراق وبعد ثماني سنوات من فرق التفتيش قادر على اخذ... ولكن القصد الاوحد هو استمرار التحرش والضغط على العراق، وقوده السير في نفق التسوية ليرى النور الخافت كغيره في نهاية النفق، وهي خدمة كبرى يقدمها كلينتون للصهاينة، فقد حققت لهم امريكا ما لم يقدروا عليه خلال نصف قرن، دون ان تفقد الدولة الكيان جنديا واحدا.

اما النظام ورحيله، فلا ارى ان امريكا صادقة فيه، وانما هي امنية ليس الا. فالمشكلة عند الامريكان في البديل، فالقوى التي يمكن ان تملأ الفراغ هي واحدة من اثنين، اما المعارضة التي يقودها المجلس الاسلامي الاعلى (والذي تدعمه ايران)، او المعارضة السنية التي تقيم بعض الصلات مع دمشق، وهذان البديلان لا ترضى بهما واشنطن لان ايا منهما لو تسلم السلطة، فسيكون سندا لسوريا ودعامة حقيقية لها وقيام الجبهة (الايرانية - والعراقية - السورية - اللبنانية، حزب الله وامل والقوى اللبنانية الاخرى)، وقوى المعارضة الفلسطينية (حماس والجهاد الاسلامي وبقية الفصائل العشر) يظل الاقرب الى التحقيق، وتلك مسألة تقاومها امريكا بكل قوتها، ولعل رئيس وزراء بريطانيا قد التقط الخيط اذ يرى بقاء النظام محبوسا في قصفه هو الخيار الافضل حتى ترتيب البديل، اما فصائل المعارضة العراقية الاخرى فلا يراها الامريكان والانجليز الا خاوية، بالية، بكاكين استرزاق، ومعارضي خمس نجوم، ويراها بقية العرب، رمز من العملاء، يتآمرون على شعبهم ووطنهم، وتلك نظرة كافية لاخراجهم من الحسابات والقاء طروحاتهم في سلال النفايات.

ثم ماذا بعد؟ وقد استمر العدوان الامريكي - البريطاني (٩٦ ساعة) هل حقق العدوان اهدافه؟ الصحافة الامريكية التي بدأت بدراسة وتحليل النتائج تشير الى ان النظام في العراق، قد خرج الاقوى سياسيا، فقد عبرت جموع الشعب العربي عن تضامنها مع العراق، ففي سوريا خرج اكثر من مليون، وفي مصر مظاهرات واستنكارات مستمرة، واليمن، وليبيا، ولبنان، وفلسطين، والمغرب، والجزائر، الخ، وعلى الصعيد العالمي، تأييدا للعراق واستنكارا لامريكا وبريطانيا، في روسيا والصين وايطاليا ولندن وبقية الشعوب الاوروبية وحتى البابا والعلماء، والشيوخ، وكلها تدعم العراق وتستهجن الفعلة الامريكية - البريطانية فهل يكون هذا التعاطف والتأييد مقدمة لرفع او كسر الحصار عن العراق، لم يكون تخفيفا للعقوبات والحصار وعودة لفرق التفتيش بعد اجراء جراحة تجميلية لهياكلها واعضائها، هل تقدم الانظمة العربية على كسر الحصار ورفعه، وذلك اقل ما تقوم به ردا على كسر امريكا وبريطانيا لنظام العلاقات الدولية بعد تقزيمها واحتقارهما لهيئات الامم المتحدة ومجلس الامن ومصوغات اقرار السلام.

هي طروحات مازالت تنتظر نتائج تفاعل عدوان امريكا وبريطانيا على شعب العراق بل على شعوب الامة العربية فهل تستفز الكرامة فينا ام لقد اسمعت لو ناديت حيا.

دوام جامعة عمان خلال رمضان

اللوزي يستقبل السفير القطري

[illegible]

[illegible] في [illegible] ان [illegible] ان [illegible] الامانة [illegible] البقاء في [illegible] الى [illegible]

[illegible] ان يتولى [illegible] المنصب [illegible]

[illegible] عربية

[illegible] مسؤول كبير ان [illegible] مؤتمر قمة عربي [illegible] التي تعرض لها [illegible] وقال لقد تحاشى [illegible] عقد مؤتمر قمة [illegible] المفاوضات [illegible] الاسرائيلية [illegible] للقيادة [illegible]

[illegible] سياحي

[illegible] قال ان الاعتداء [illegible] على العراق [illegible] تدفق السائحين [illegible] الى رحيل [illegible] البلاد مؤخرا، [illegible] فراغا كبيرا لدى الفنادق الكبيرة.

سهرات رمضانية

[illegible] الفخمة [illegible] برامج الاحتفالات والسهرات خلال [illegible] المبارك [illegible] على [illegible] انها «تعويض» عن الخسائر التي سببتها عزوف السائحين من زيارة المنطقة جراء العدوان الامريكي - البريطاني على العراق.

تسهيلات القادمين

اشاد المواطنون بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل استقبال والتسهيل على المواطنين الاردنيين القادمين من العراق. وكان سمو ولي العهد الامير الحسن قد امر بتسيير رحلات مجانية بين عمان والمناطق الحدودية.

«أحمر» و«كحلي» وتحديد نسل

السعر المعلن لحبة الفياغرا، اثار استياء شريحة (فقيرة) من تلك التي بحاجة الى مثل هذه الحبة الزرقاء.

هؤلاء يقولون بتسعة دنانير للحبة الواحدة تقلب (الليلة الحمرا) الى (ليلة كحلي) وفي نفس الوقت تقلب ليالي الاغنياء (السودا) الى (حمرا).

البعض يقول الاسعار هدفها تحديد النسل.

دراسة: تراجع القيمة السوقية لحقوق ملكية البنوك

بينت دراسة مصرفية ان نسبة القيمة السوقية لحقوق ملكية البنوك في الاردن الى القيمة الدفترية لها قد تراجعت ٢ بالمائة في نهاية ١٩٩٧ مقارنة مع نهاية ١٩٩٦ حيث بلغت ١٧٢ بالمائة في نهاية ١٩٩٧ مقابل ١٧٤ بالمائة في نهاية ١٩٩٦ الا انها ارتفعت في منتصف العام الحالي ١٩٩٨ لتصل ١٨٩ بالمائة.

وقالت الدراسة التي اعدها موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي حول المناخ العام للاستثمار في الجهاز المصرفي الاردني انه اذا ما تم قياس ربحية البنوك الى القيمة السوقية لتحقيق الملكية فاننا نلاحظ ان معدل العائد على القيمة السوقية لحقوق الملكية قد تراجع من ٨ بالمائة في نهاية ١٩٩٦ الى ٦ بالمائة في نهاية عام ١٩٩٧.

وعزت الدراسة اسباب ذلك الى الزيادة في رؤوس اموال البنوك والى الارتفاع النسبي في اسعار تداول اسهم البنوك في سوق عمان المالي اذ ارتفع الرقم القياسي المرجح بالقيمة السوقية لاسعار اسهم البنوك من ٤ر١٩٤ نقطة في نهاية ١٩٩٦ الى ٣ر٢٣٢ نقطة في نهاية عام ١٩٩٧ وفي نهاية شهر نيسان من عام ١٩٩٨ بلغ ٦ر٢٤٥ نقطة.

وكان اجمالي ارباح البنوك بعد الضريبة قد بلغ في عام ١٩٩٦ حوالي ١٣٥ مليون دينار مع ذلك كان معدل العائد على القيمة الدفترية لحقوق الملكية اعلى في تلك السنة عما هو في عام ١٩٩٧ اذ بلغ حوالي ٣ر١٣ بالمائة. ويعود ذلك الى انخفاض القيمة الدفترية لحقوق الملكية في نهاية عام ١٩٩٦ عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٧ حيث كانت في نهاية ١٩٩٦ حوالي ١٠١٥ مليون دينار وارتفعت في نهاية ١٩٩٧ الى حوالي ١٣٥٤ مليون دينار.

«الاسرة السعيدة» محاضرة في المستشفى الاسلامي

نظم قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي بالتعاون مع جمعية العفاف الخيرية محاضرة بعنوان «الاسرة السعيدة» تحدث فيها السيد عبدالله حمود المتخصص في الشؤون الاسرية في وزارة العدل والشؤون الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال حمود ان الحوار والتفاهم بين الزوجين من اهم العوامل التي تساهم

توقف ملاحقة العمالة الوافدة

علمت «الاردن» ان وزارة العمل جمدت ملاحقة مخالفي الاقامة من العمالة الوافدة وذلك تكريما لشهر رمضان. وكان مسؤول في الوزارة قد قال، ان التوقف بهذه المناسبة لا يعني اعفاء العمال من تصويب اوضاعهم، مشيرا الى ان الحملات ستستمر بعد عطلة عيد الفطر.

افتتاح فندق ارواد

برعاية وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي تم افتتاح فندق ارواد مؤخرا حيث القى بلتاجي كلمة اكد فيها على حاجة القطاع السياحي الى المزيد من الفنادق للسنوات المقبلة موضحا الاسس التي تنتهجها وزارة السياحة والآثار في سبيل ترويج الاردن سياحيا.

حضر الافتتاح المدير العام للفندق معتصم محمد زريقة وجمع غفير من الجمهور والمدعوين.







«مونيكا» و«ليلى» غذاء شهي على المائدة

مع بداية شهر رمضان المبارك يستمتع المصريون بوجبات شهية لها اسماء تدل على ان هذه الوجبات تعتبر من النوع الدسم.

ورغم تعدد اسماء الوجبة ولكن يبقى ان مضمونها ومكوناتها واحد، ففي سوق الساحل تباع كميات كبيرة من الاغذية الضرورية للصائمين من بينها مونيكا لوينسكي وليلى علوي وعيونهما وفياجرا وفيف عبده والشبح والبودرة (كوكايين).

وكي لا يذهب البعض بعيدا في التفسير، فهذه الاسماء كما قلنا لنوع واحد من الغذاء وهو «البلح».

الحاج حسن عضوا متوقعا في مجلس صناعة عمان

قرر وزير الصناعة والتجارة واستنادا لاحكام نظام الغرف الصناعية ان يحل مكان السيد مروان خرفان عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان الحالي في عضوية مجلس الادارة العضو الذي حاز على اكثر الاصوات بين المرشحين خلال انتخابات غرفة الصناعة الاخيرة.

وياتي هذا القرار بعد تعذر تمثيل السيد خرفان للشركة الصناعية التي خاض الانتخابات كممثل لها.

في اجتماع للجنة التوجيه الوطني

جودة يؤكد على الارتقاء بمهنة الاعلام

عقدت لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب اجتماعا برئاسة الدكتور راجي حداد رئيس اللجنة وحضور السيد ناصر جودة وزير الاعلام ومديري الدوائر الاعلامية. واكد الدكتور حداد ان هذا الاجتماع ياتي في اطار التواصل بين اللجنة ووزارة الاعلام بهدف متابعة المستجدات والتطورات على ساحة العمل الاعلامي بشقيه الرسمي والخاص وتكثيف الجهد النيابي والحكومي المشترك للارتقاء بمستوى مهنة الصحافة وتطوير الاداء الاعلامي الرسمي لتوضيح رسالة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين بكل موضوعية ومصداقية وبصورة تعكس انجازات الوطن الحقيقية في كافة المجالات وابراز الدور المحوري للاردن في محيطه العربي والدولي. واكد رئيس واعضاء اللجنة في مداخلاتهم على ضرورة ان تجسد وسائل الاعلام المرتكزات الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على قيم الامة وتقاليدها وتوجيهات الوطن المستقبلية وتعزيز الانتماء الوطني وتوضيح صورة الوطن للعالم عن توجهاته الرئيسية وفتح مجال التعبير عن التوجهات الرئيسية للشعب. وطالب السادة النواب بدعم الانتاج الثقافي والفني الاردني واعطائه المساحة التي تمكنه ان يعبر عنها من خلال وسائل الاعلام المختلفة. واكد رئيس واعضاء اللجنة ضرورة ان يكون الاعلام الرسمي هو المصدر الرئيسي للمعلومة الصادقة وان تتفاعل مع مختلف الاحداث بخاصة ما يتعلق بالقضايا العربية من منطلق مواقف الاردن القومية التي تعبر عن نبض الشعب الاردني وانتمائه الى امته العربية والاسلامية. واستعرض السيد ناصر جودة وزير الاعلام المرتكزات الرئيسية التي تنطلق منها السياسة الاعلامية القائمة على ان يكون الاعلام الاردني اعلام وطن ودولة لا اعلام حكومة فقط مؤكدا على اهمية الحوار والتواصل وتبادل الآراء عن اداء الاعلام بين الحكومة ومجلس النواب من جهة وبين مجلس النواب ووسائل الاعلام المختلفة من جهة ثانية للارتقاء بالاعلام الاردني وبما ينسجم مع المنطلقات والتوجيهات الرسمية والشعبية للوطن.

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة حرصت على تطبيق قانون المطبوعات والنشر بعيدا عن التزمت وفي اجواء من الحرص على تحسين العلاقة بينها وبين الصحف مشيرا الى ان المرونة في تطبيق هذا القانون لا تعني تجميده وعدم تفعيله. واكد ان هدف الحكومة من اسلوب الحوار والتفاهم هو الارتقاء بمهنة الصحافة بالتعاون مع مختلف المؤسسات الاعلامية والصحفية لان العمل الصحفي يعكس واقع الاردن السياسي.

هولندا صديقة للعرب

بفضل المعلومات التي سربها جهاز المخابرات الهولندي تمكنت اسرائيل من تدمير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، هذه المعلومات كشفها كتاب الفه «بوب داخرافاء وكيس ويبس» وكشف الكتاب ايضا عن ٥٠ جنديا اسرائيليا تدربوا في هولندا عام ٧٠ - ١٩٧١ على القوارب التي سيتم استخدامها لعبور قناة السويس اضافة الى اقامة جسر جوي لنقل معدات عسكرية هولندية الى اسرائيل اثناء حرب ١٩٧٣. وكشف الكاتبان ان المخابرات الهولندية امدت الموساد بمعلومات عن خط كابل بحري مصري مرتبط بليبيا لنقل المعلومات المهمة، وان المخابرات كانت تفتح طرود السفارات العربية وتزود الموساد بتفاصيل محتوياتها.

مساعدات للفقراء

بدات المؤسسات الخيرية في محافظات ومدن المملكة بتوزيع المعونات والمساعدات على الاسر الفقيرة واقامة موائد الرحمن للصائمين، فيما تقوم ايضا بجمع الصدقات تمهيدا لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين قبل حلول عيد الفطر.

غش في رمضان

ظاهرة الغش التجاري ليست جديدة، ولكن ان يتم الغش في شهر رمضان فهذا امر يستحق المتابعة المكثفة من قبل الاجهزة الرقابية المعنية.

ففي «بعض» محلات المواد الغذائية «وسط العاصمة» لا يتم التقيد بالاسعار اضافة الى خلط المواد التالفة بالجيدة وبيعها باسعار عالية خاصة في المكسرات والمواد الرمضانية.

اما بالنسبة للحوم فلا احد يعرف ماذا يشتري خاصة وان قطع اللحوم على الطاولة لا احد يعرف مصدرها وهل هي لذبيحة واحدة؟

رمضان كريم

تشهد الحافلات ووسائط نقل الركاب ازدحاما شديدا خلال فترة ما بعد الظهر وبشكل خاص قبل موعد الافطار. وللتسهيل على المواطنين فقد قام فريق من رجال السير والامن العام بتنظيم حركة الحافلات وتجاوز بعض المخالفات التي يرتكبها البعض.

تخريج دورة دفاع مدني

رعى العميد عبدالله الحنيطي مدير دفاع مدني العاصمة وبحضور السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لعمان الثانية الاحتفال الذي اقامته المديرية في قاعة مدرسة الفاروق الثانوية للبنين بتخريج المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في الدورة التدريبية على اعمال الدفاع المدني والتي عقدتها مديرية دفاع مدني العاصمة للمعلمين والمعلمات التابعين لمديرية تربية عمان الثانية.

والقى العميد الحنيطي كلمة تحدث فيها عن دور رجال الدفاع المدني في الظروف الطارئة كما تحدث عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة لخدمة المواطنين والممتلكات العامة وان مثل هذه الدورات اساسية ومهمة ودعا المشاركين الى ضرورة الاستفادة من المعلومات التي حصلوا عليها ونقلها الى الطلبة والمؤسسة التعليمية واعطائهم المعرفة التامة في مجال الاسعافات الاولية.

مؤتمر العلوم الطبية في الزرقاء الاهلية

تنظم كلية العلوم الطبية المساندة في جامعة الزرقاء الاهلية المؤتمر الاول للعلوم الطبية والحياتية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٥ نيسان من العام المقبل والذي يهدف الى اتاحة الفرصة للباحثين والعلماء العرب والاردنيين للالتقاء والتعارف وتبادل الخبرات والمعرفة والتباحث في المستجدات العلمية والتقنية الحديثة في المجالات المختلفة للعلوم الطبية والحياتية ويناقش المؤتمر عدة مواضيع منها:

علم الدم وبنك الدم، الاحياء الدقيقة والطفيليات، علم الامراض، علم الاجنة والانسجة، علم الوراثة والاحياء الجزائية، الكيمياء السريرية والحيوية، المناعة السريرية، التشريح وعلم وظائف الاعضاء.

ويذكر ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر تتكون من عميد كلية العلوم الطبية المساندة الدكتور موسى توفيق الاقطم والدكتور محمد حسين قواسمة والدكتور معاوية اسعد حمد والاستاذ وليد محمد الجلاد من كلية العلوم الطبية المساندة وعلاء الدين عربيات من دائرة العلاقات الثقافية والعامة.

اعادة هيكلة ال. جي الكورية للالكترونيات لن يمس عملياتها الشرق الاوسط

قال الرئيس الاقليمي لشركة ال. جي. الكترونيكس الكورية الجنوبية في تصريحات نشرت امس الاثنين ان اعادة هيكلة الشركة لن يؤثر على عملياتها في الشرق الاوسط وافريقيا التي تدار من دبي.

ونقلت صحيفة الخليج تايمز عن يونج هاكيم قوله ان منطقة الشرق الاوسط وافريقيا يمكنها ان تحقق مبيعات تصل الى ٦٥٠ مليون دولار هذا العام وان الشركة تهدف الى تعزيز المبيعات الاقليمية بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا العام المقبل الى ٨٠٠ مليون دولار. وقال ان من المنتظر ان يحقق المقر الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا في جبل علي معدل نمو عشرة في المئة وسيواصل عمله بشكل معتاد غير ان اسمه سيتغير اليمكتب التمثيل الاقليمي.

واضاف انه سيتم اغلاق ثلاث عمليات من ال. جي. في بنما ولندن وسنغافورة في اطار عملية اعادة الهيكلة وتحول عملياتها الى وحدات اخرى تابعة للشركة في هذه الدول.

ويتبع مقر دبي عشرة فروع ويتولى مسؤولية ٧٧ دولة.

وتابع نحن في وضع طيب يمكننا من تحقيق هدف المبيعات الاقليمي لهذا العام عند ٦٥٠ مليون دولار على الرغم من التراجع الاقتصادي العام نتيجة هبوط اسعار النفط والارتفاع الاخير في قيمة الوون الكوري مما اثر على قدرتنا على المنافسة في مواجهة اليابانيين».

هكذا الاصل

«حرب المعلومات» قد تؤدي لتدمير

شكك مسؤولون روس بمصداقية الولايات المتحدة في مسألة انتهاء الحرب الباردة، وقالوا ان الجانب الآخر اشعل في الآونة الاخيرة حربا من نوع آخر قد تكون اشد خطرا من الحرب الباردة وسباق التسلح النووي خاصة وان التدمير الذي سيعانيه العالم بأسره سيكون ناجما عن حرب المعلومات التي تدمر العالم جراء اخطاء مقصودة او غير مقصودة

واشار عالم روسي بان الولايات المتحدة تحاول السيطرة على العالم من خلال تكنولوجيا الحاسوب وزرع أخطاء متعمدة في الاجهزة المصدرة الى روسيا ودول اخرى حيث يمكنها التحكم فيها عن بعد مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي السابق قد استورد مثل هذه الاجهزة وتبين بعد فحصها مؤخرا بانها «مزروعة» بأخطاء متعمدة وان هذه الاخطاء تخص الانظمة الدفاعية.

وقال.. لقد طلب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الشهر الماضي من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تقديم تقرير مفصل عن حرب المعلومات الى الامم المتحدة في العام القادم لاطلاع العالم من خلال الاحتفال بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي هذا الخصوص ذكرت صحيفة «صندي تايمز» ان ما تخشاه الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ان يفسر الروس بعض الاخطاء التي زرعتها وكالة السي أي ايه» في الاجهزة التي استوردها الاتحاد السوفياتي سابقا، وان يقوم الروس بالرد النووي على الولايات المتحدة.

وقال احد العسكريين الامريكيين «اذا انتظرنا المسؤولين السياسيين فلن نكون قادرين على عمل أي شيء» فالجيش والمخابرات يعملون منذ سنوات على زرع فيروسات معينة في اجهزة الحاسوب المصدرة الى الخارج، ويخشى الجيش ان يكون لدى ليبيا والعراق والصين وروسيا برامج مماثلة، وهذا الخوف ادى بالرئيس الامريكي الى القول في شهر ايار الماضي بان بلاده تعمل الآن على اقامة «تحصينات» ضد تهديد «خليج الخنازير الرقمي» ولم يذكر شيئا عن ماهية التحصينات.

«جورج تينت» مدير السي أي ايه» قال في استجواب امام الكونغرس «لسنا نائمين ازاء هذا الخطر» وان حرب المعلومات التي تشنها الولايات المتحدة تستخدم الآن بصورة فاعلة في معارك الارهاب والمخدرات وضد رجال الاعمال العرب الذين يدعمون الارهاب.

مسؤول كبير في وزارة الدفاع (البنتاغون) قال، تبدأ حرب المعلومات، بانقطاع التيار الكهربائي المرتبط بشبكة الحاسوب، وجراء هذا الانقطاع تدب الفوضى في كافة المرافق وتحدث الكوارث في المطارات وخطوط السكك الحديدية والمرافق البحرية والسفن والانظمة المالية والسندات والبنوك وانظمة الاتصالات وتنعدم السيطرة على تدفق البترول، ولكن الاخطر من هذا كله هو فقدان السيطرة على انظمة الاسلحة النووية وغيرها من الاسلحة الحساسة، وبذلك تنفجر «القنبلة الذكية الرقمية» لتصيب العالم بالدمار والتدمير.

ويقول، في احدى المناورات العسكرية الكبيرة بحضور علماء في البنتاغون واجهزة المخابرات تم تصوير سيناريو طلب فيه استخدام حرب المعلومات ضد الهند وباكستان قبل اجراء تفجيراتهما النووية، وكان الهدف التأثير على اجهزة الحاسوب لديهما لتغيير قدرة البلدين بحيث لا يتمكن أي منهما من معرفة الصورة الحقيقية للطرف الآخر.

ومن جهة اخرى قال رئيس مجموعة التكنولوجيات المهمة في السي أي ايه» جون سيرابيان ان حرب المعلومات تعني التدخل الالكتروني باجهزة الكمبيوتر الحكومية حيث يمكن توجيه ضربة قاصمة لبرامج تلك الاجهزة مشيرا الى ان الولايات المتحدة ليست بعيدة عن ذلك التدخل خاصة من دول خارجية او عصابات المافيا والارهابيين وجهات معادية حيث يمكنها اذا ما استطاعت الدخول الى البرامج والاجهزة ان توجه ضربات تدميرية لجميع مرافق البنية التحتية.

واضاف ان اجهزة المخابرات والامن في الولايات المتحدة تضع في اولوياتها مسألة حماية اجهزتها ومنع اختراق المخابرات الوطنية في الدول الاخرى للانظمة مشيرا الى ان الولايات الامريكية الخاصة بالبنى التحتية مترابطة ومن الصعب اختراقها، ورغم ذلك فهو لا يستبعد نجاح البعض في اختراق الشبكة الامريكية والوصول الى مرافق قطاع الكهرباء والاتصالات وتدميرها خاصة وان الجهات المعادية تعرف مسبقا انه لا يمكن معرفتها او اعتقالها.

في جامعة عمان الاهلية

ندوة حول حقوق المرأة وواجباتها

بدعوة من اللجنة الثقافية في جامعة عمان (الاهلية) اقيمت ندوة بعنوان: «المرأة بين عدالة الاسلام وطغيان المادية»، شارك فيها الدكتور احمد المومني من كلية الآداب والعلوم والدكتور عصام ملكاوي مدير جمعية الشؤون الدولية.

وتحدث المومني عن عدالة الاسلام في تشريع الحقوق والواجبات لكل من الذكر والانثى، وبين ان الذكر والانثى في الشريعة الاسلامية متساويان في العبودية لله وهي مصدر الواجبات قال تعالى «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض» آل عمران.

وانهما أي الذكر والانثى متساويان ايضا في مصدر الحقوق التي متع الله بها كلا من الذكر والانثى عن طريق الشريعة وهي الاخوة الانسانية وانهما من نفس واحدة، فعلاقتهما علاقة تكاملية تعاونية للوصول للسعادة في الدنيا والآخرة وليست علاقة صراع ونزاع لينفوز كل منهما على الآخر قال تعالى «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» النساء آية «١».

وبعد ذلك تحدث الدكتور عصام ملكاوي حيث قال ان الحديث عن حقوق الانسان عامة وحقوق المراة خاصة هو حديث ياتي منقطعا عن اصله بمعنى ان الحديث عنه الآن يتطلب وضع قواعد واسس جديدة له، مع العلم بانه موجود في الاصل وعليه فان الحديث فيه يجب ان يكون حول استعادة المرأة لحقوقها، فالاصل ان لها حقوقا لسبب او اكثر تم استلابها كرها او طوعا لحساب الرجل تارة ولحساب الاسرة او المجتمع تارة اخرى، فقبل الاعلان العالمي لحقوق الانسان وانبثاق المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة كانت هناك شريعة حمورابي في التاريخ القديم وكانت تضم ٦٦ مادة.

وقد تحدث الدكتور ملكاوي من خلال ما تقدم عن حقين من جملة حقوق المرأة، حق الزواج وحق الولاية (العمل العام)، بالنسبة لحق الزواج فقد ابيح للمسلم الزواج من الكتابية لانه يؤمن بدينها وكتابها ايمانا لا يتم ايمانه هو الا به، لذلك فهو مكلف بتمكين زوجته الكتابية من الصلاة في كنيستها واقامة شعائرها الدينية.

اما منع المسلمة من الزواج من كتابي فانه فرع لاصل خاص مقرر في نصوص القرآن الكريم ولان الرجل لا يؤمن بالاسلام وله القوامة في البيت فكيف عليها ان تقيم شعائرها وتطيع اوامره ونواهيه، والحق ان المرأة من حيث تمتعها بحقوقها وحرياتها العامة ومشاركتها في العمل السياسي العام كالرجل سواء بسواء، وانه لا تعارض بين قيامها بواجبها السياسي وبين قيامها بواجباتها الاخرى الا بقدر ما يقع مثل هذا التعارض بين واجبات الرجل السياسي وواجباته الاخرى.

وقال الدكتور ملكاوي.. لا ارى مانعا شرعيا من ولاية المرأة أي منصب تؤهله لها كفاءتها وقدرتها العقلية والبدنية وثقة الناس بها ولهذا الاجتهاد نظير في الفقه الشيعي المعاصر، فقد اعطى العلامة الامام محمد مهدي شمس الدين امثلة في كتابه «اهلية المرأة لتولي السلطة» وهو بحث مقارن بين الفقهين السني والشيعي جمع فيه صاحبه بين علمي الرواية والدراسة الى ان جاء على لفظ «لن يفلح قوم...» وقال ان هذا لا يفيد بطلان ولاية المرأة من الناحية الشرعية وانما غاية ما يفيده خطأ الاختيار او غمط ترتيب الفرض عليه، فهو من قبيل قولك «لن يفلح من اتجر في الصيف ببضاعة الشتاء» فانه يعني لن يربح القدر المناسب ولكنه لا يفيد فساد البيع مطلقا.

وقدم الدكتور محمد عطيات المحاضرين للجمهور المشارك الذي ضم عددا من اسرة الجامعة اساتذة واداريين وطلبة.

الفلسطينيون حقل تجارب لرصاص اسرائيلي جديد



ذكر مصدر في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس ان الجيش الاسرائيلي بدأ في الآونة الاخيرة استخدام رصاص جديد ومتطور ضد المواطنين الفلسطينيين مشيرا الى انه تم اجراء عمليات جراحية لعدد من المصابين اثناء المظاهرات السلمية التي جرت في القدس مؤخرا.

ومن جهة اخرى قال سليمان تركمان المسؤول الاداري في المستشفى ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت المستشفى للحصول على الرصاصة التي اصيب بها الطالب ناصر عريقات، وقال انها المرة الاولى التي يتصرف بها الجيش الاسرائيلي بهذه الطريقة مع العلم انه يطلق الرصاص المختلف على المواطنين، الا انه يبدو ان هذه الرصاصة من نوع جديد ومتطور ولا يرغب الجيش وقوع هذا الرصاص بيد الفلسطينيين او أي جهات اخرى. وقال تركمان.. بعد تفحص الرصاصة وجدنا بداخلها جسما معدنيا يبدو انه من النوع المتفجر وهو مختلف كليا عن مئات الانواع من الرصاص الذي بحوزتنا والمستخرج من اجساد الفلسطينيين. واضاف، لقد طلب الجيش نقل المصاب ومعالجته في المستشفيات الاسرائيلية الا ان اهل المصاب رفضوا العرض رفضا قاطعا.

افتتاح حديقة البنك العربي في الزرقاء

نيابة عن السيد عبدالمجيد شومان قام السيد يوسف سالم مدير البنك العربي في الزرقاء بافتتاح حديقة البنك العربي في منطقة الزرقاء الجديدة المقامة على مساحة سبعة دونمات، والقى كلمة قال فيها ان مساهمة البنك في انشاء هذه الحديقة جاء لخدمة ابناء محافظة الزرقاء وتجسيدا لقول جلالة الملك «الانسان اغلى ما نملك».

واضاف، هذه المساهمة ما هي الا تطبيق لسياسة البنك العربي الرامية لدعم المجتمعات المحلية، وهذه ليست المساهمة الوحيدة، فقد قام البنك العربي بدعم الكثير من المؤسسات الثقافية والعلمية والاجتماعية والخيرية والشبابية والتي تتبناها مؤسسة عبدالمجيد شومان.

كما القى الدكتور مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء كلمة قال فيها يأتي افتتاح هذه الحديقة في غمرة احتفالاتنا بعيد جلالة الملك الحسين الذي عودنا العمل وزرع فينا المحبة والبذل والتفاني لخدمة الوطن فكان الوطن صورة حية لجهود جلالته وتطلعاته النبيلة.

وقال ان بلدية الزرقاء واحدة من المؤسسات الوطنية الجادة في خدمة المجتمع ورفعته تتواصل وتتفاعل مع كافة القطاعات والفعاليات لتحقيق الافضل وانشائه على الارض.

وقدم الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة البنك العربي على التبرع لانشاء الحديقة تجسيدا للتعاون والبناء لصالح الوطن، وجرى في نهاية الحفل زراعة الاشجار في موقع الحديقة.

ويذكر ان حديقة البنك العربي انشئت بتكاليف بلغت ٦٨ الف دينار تبرع منها البنك العربي بستين الف دينار.

«بحجة دعم المنظمات الاسلامية الارهابية»

امريكا اللاتينية ساحة تصفيات الجاليات العربية

اكد مسؤول امني اوروبي شارك في مؤتمر الارجنتين لمكافحة الارهاب وحضره ممثلو اكثر من ٣٤ دولة، بان البيان الصادر عن المؤتمر كان يشبه الحرب العلنية على ما يسمى «بالارهاب الاسلامي» مشيرا الى ان البيان جاء نتيجة ضغوط مزدوجة مارستها السي أي ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي والموساد الاسرائيلي الذي كان نشاطه بارزا في مجال حث الدول المشاركة لتجفيف مصادر حزب الله المالية ومحاصرة الجاليات العربية بصفة عامة واللبنانية بصفة خاصة على عتبار ان هذه الجاليات تعتبر الممول الرئيسي لجماعات حزب الله والجماعات الاسلامية الاخرى.

ومن جهة اخرى قال احد ممولي حزب الله في امريكا اللاتينية ان حرب تصفيات تدور الآن في هذه الدول ضد المقيمين العرب بغض النظر عن جنسياتهم واصولهم وان ما حدث للتاجرين اللبنانيين في الارجنتين يؤكد بان الحرب قد بدأت وان اجهزة الموساد والمخابرات الامريكية تقود هذه الحرب.

ويقول.. لقد عثر على حسين طيجن رئيس غرفة التجارة البارغوائية - العربية مقتولا وقد بررت السلطات في ذلك الوقت بان المافيا الصينية هي التي ارتكبت الحادث بحجة المنافسة التجارية ولكن جاء مقتل التاجر اللبناني حسنن ترمس ليؤكد ان جهات دولية وليست المافيا تقف وراء الذابح خاصة وان عددا كبيرا من التجار العرب تلقوا تهديدات بالقتل خاصة وان معظم هؤلاء من الرعايا اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين المؤيدين للجماعات الاسلامية في الشرق الاوسط.

المطلعون في امريكا اللاتينية يؤكدون ان مقتل الرعايا العرب هو رسالة انذار موجهة من قبل الموساد واجهزة الاستخبارات الامريكية تفيد بضرورة حجب ووقف المساعدات والتبرعات التي تقدمها الجاليات العربية للاسلاميين ومعارضي السلام في الشرق الاوسط.

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من دول امريكا اللاتينية ان اجهزة الموساد بدأت منذ فترة طويلة تتبع تحركات الجماعات المؤيدة للاسلاميين ووصلت الى حد حضور الاجتماعات السرية التي تعقد في احد مساجد الارجنتين الامر الذي اعتبرته اجهزة الموساد اختراقا للجماعات العربية والتوصية الحكومية الاسرائيلية ارسال فرق كوماندوس لتصفية الناشطين العرب.

■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■

حلقات بحثية لزيادة التواصل والمعرفة

صدر عن جامعة آل البيت كتيب يتضمن عناوين ومواعيد الحلقات البحثية التي تنظمها كليات الجامعة المختلفة خارج اطار الخطط الدراسية المقررة في الجامعة يشارك فيها اساتذة ومتخصصون من الجامعات الاردنية والمؤسسات العامة وتدعو الجامعة المهتمين والباحثين والمختصين في القطاعين العام والخاص لحضور هذه الفعاليات الثقافية ويأتي هذا الاصدار لاثراء عملية التواصل واتاحة الفرصة للحوار المعمق، وتبادل وجهات النظر في اجواء من الروح العلمية السليمة، ورغبة من الجامعة في زيادة المعارف للارتقاء بالقدرات العلمية والفكرية وتتطلع الجامعة الى ان تساهم هذه الحلقات في تمكين المهتمين والباحثين من التزود بالمعرفة واسلوب الحوار الصحيح.

وتتضمن الحلقات البحثية لكلية الدراسات الفقهية والقانونية ثلاثة وثلاثين حلقة متخصصة تتناول الاساس التوحيدي للمعرفة وتجديد علم اصول الفقه وتجديده والتفسير الموضوعي وعلاقته بعلوم القرآن وتعليل الاحكام الشرعية بالمصالح والحكم الشرعي لفحص الخاطبين قبل الزواج وبعده، تداول السلطة في النظام السياسي الاسلامي ونظرية الورود عن المحدثين والتسعيرة في الفقه الاسلامي وامية الرسول صلى الله عليه وسلم بين علماء المسلمين والمستشرقين والمديونية في الاقتصاد الاسلامي والتفسير بالرأي بين الاخذ والرد والبهائية وتأويلاتها المنحرفة للقرآن الكريم والصابئة ونطاق الرجوع في العقود في الفقه الاسلامي واليوم الآخر في الديانة اليهودية ولا تعارض بين نصوص الشريعة في الحقيقة والاسلحة المعنوية التي يمد الله بها عباده المؤمنين وعزة المسلم بين المداراة والرياء والبدعة في العبادات والحاجة الى دليل للدراسات الفقهية المعاصرة والوضعية المنطقية وموقفها من التفكير الميتافيزيقي والرجوع في الهبة والرزق والقدر وادب الحوار والخلاف في الشريعة الاسلامية وجهود العلماء في محاربة الوضع والتداخل واثره في الاحكام الشرعية ومنهج النقد عند المحدثين وشهادة النساء في الشريعة الاسلامية وكتب البرامج والفهارس الاندلسية - تحليل ونقد والامن الغذائي من منظور اسلامي وتأويل آيات القرآن الكريم واسلمة العلوم وطائفة الشيخية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الدراسات القانونية تسع حلقات متخصصة تتناول قانون اللاجئين واللجوء السياسي واختصاص محكمة العدل العليا برقابة دستورية القوانين المؤقتة والعقود المعلوماتية واختصاص محكمة العدل الدولية والتنفيذ العيني للالتزام بالامتناع عن عمل والاعتماد المستندي في القانون التجاري وحسن النية في التفاوض ونحو قانون عصري للانتخابات في الاردن والمحكمة الجنائية الدولية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم اللغة العربية وآدابها اربع عشرة حلقة متخصصة وتتناول نحو بناء استراتيجية للتلقي والاصول النحوية وتفاعل مناهج دراسة النحويين بين القديم والحديث والمخطوطات العربية بين الحفظ والضياع والنخيل والاسطورة في الشعر الجاهلي والجملة العربية آراء وملاحظات واضافة الشيء الى صفته او مرادفه استعمال لغوي سليم والكتب المنسوبة للجاحظ ودور القارئ في صناعة النص والتعدد والتوحد بين اللغة والفكر والغربة في شعر المتنبي - دراسة لقصيدة مغاني الشعب وفي التنظير النقدي وسلطة العنوان والمعرب وغريب الحديث.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم التاريخ عشر حلقات متخصصة تتناول سالنامة وزارة المعارف واهميتها لدراسة واقع التعليم في الولايات العربية في العهد العثماني والجاندرليون: الصدور العظام العثمانيون والتنظيمات الاهلية في دمشق في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي والحسبة في اسواق القاهرة في عصر الفاطميين والايوبيين وكوسوفا.. بين البانيا وصربيا.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم العلوم التربوية سبع حلقات متخصصة تتناول النظرية الحديثة في القياس النفسي ودراسة استطلاعية للخصائص القياسية لاختيار المصفوفات المتشابهة والعلاقة بين العالم والتكنولوجيا والدراسات السابقة في البحوث التربوية والموهبة والابداع: ماذا يحدث لحلم مؤجل؟ ودور معلم اللغة العربية تجاه بعض الظواهر اللغوية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم العلوم الحياتية ثلاثة عشر حلقة متخصصة تتناول تحسين انتاج انزيم مؤكسد الجلوكوز من بعض الفطريات واستخدام مطفر معتدل لزيادة التباين الوراثي لنبات اللبلاب تحت ظروف الاجهاد الملحي ودراسة العبء البيئي الواقع على الهوائم النباتية من مياه خليج العقبة وانتاج الغاز الحيوي واستراتيجيات واليات الجهاز المناعي في مواجهة واحتواء دخول الاجسام الغريبة الى الجسم ودراسة تصنيفية اولية لاحد العوائل النباتية في الجبل الاخضر - ليبيا - واستخدام تقنية تفاعل سلسلة البوليميريز في تشخيص والكشف عن انواع اللشمانيا والبيئة الاردنية قضايا وحلول ودراسة مسببات الاسهال عند الاطفال في منطقة البادية الشمالية ودراسة خاصية الاجهاد المائي وتحمل الجفاف في نبات الاشنان السوري واعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لري المحاصيل الزراعية وآثارها البيئية وحشرات الاردن والتأثيرات المضادة للفطريات لكل من اوكتيدين وبيرتينيدين.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الفيزياء تسع حلقات متخصصة تتناول الخصائص البصرية لانظمة اكسيد الخارصين ZnO



وآليات الاسترخاء في الجسيمات المغناطيسية: تأثير المجال الخارجي وقياس الحلقات الثانوية في جسيمات الباريوم فرايت وقياس مجال التأرجح في جسيمات الباريوم فرايت وخصائص الوصلة في اشباه الموصلات البوليمرية وتحضير الاقلام الرقيقة وتطبيقاتها ونظرية مصفوفة الكثافة للانظمة البوزوينة فائقة الميوعة والترتيب المغناطيسي للسطوح والسطوح البينة والربط بين فائق التناظر ونظرية الاعداد.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الكيمياء ثمانية حلقات متخصصة تتناول اضافة الايمينات لاملاح النيتريليوم وتحضير ودراسة لبعض مشتقات مركبات الثيازين ومشتقات جديدة لمركبات الثيازين وتحضير ودراسة طيفية لبعض الاكساديازول والترايزول للعناصر الانتقالية وتحضير ودراسة معقدات ثنائي ثايو لاتو العناصر الفلزية الانتقالية وميكانيكية اكسدة البنزوين وطريقة سريعة وخيالية من التداخلات لتعيين الفلور في الفوسفات وطريقة طيفية جديدة لتحليل بعض العناصر السامة في المياه.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الحاسوب تسع حلقات متخصصة تتناول لغة البرمجة PVM والبث الشامل في الحواسيب ذات المعمارية الشبكية ثلاثية الابعاد وتحسين اداء الذاكرة السريعة في متعددة المعالجات والبث متعدد الوجهات في الحواسيب ذات المعمارية الشبكية ثلاثية الابعاد وتقنيات في والحاسوب ومشكلة العام ٢٠٠٠ والعلاقة بين نظام DLEPH1 التشغيل ونظام معالجة قواعد البيانات ولغة HTML ومقارنة بين انظمة قواعد البيانات وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الرياضيات خمس عشرة حلقة متخصصة تتناول فضاءات القياس D والمرتبات الاعظمية وحلقات الزمر والاقترانات غير الفعالة (الواهنة) وتعميم متعددات طيات الصناديق المتوائمة ومسلمات الفصل الضعيفة وبعض انواع الاتصال وزمرة قواسم الوحدة في Z(D) ونظرية التشكيل والزمر المنتهية والحلول العددية للامواج المتنقلة والعميلات العمودية للمتسلسلات الزمنية الدورية واقترانات منفصلة المتغيرات والحلقات المتدرجة والصندوق الرياضي عديد الطيات وفضاءات موت (Moote) حلقات الزمر صفرية الادخال وزمرة قواسم الوحدة في Z(G).

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الاقتصاد تسع حلقات متخصصة تتناول التضخم النقدي في العراق والآثار الاقتصادية للدعم السلعي في الاردن وتأثير خفض سعر الصرف على مستوى الاسعار (حالة الاردن) والمنهج المالي في تحليل ميزان المدفوعات: حالة الاردن ١٩٧٠ - ١٩٩٥ والهيكل الضريبي في الاردن: المرونة الداخلية، العدالة، الطاقة الضريبية ١٩٧٠ - ١٩٩٥ والحماية الفعلية واثرها على القطاع الصناعي التحويلي في الاردن والائتمان المصرفي في الاردن واثره على الاستثمار للفترة ١٩٧٩ - ١٩٩٧ والصناعات الصغيرة في الاردن: هيكلها واثرها على تنمية المناطق الريفية والبادية واثر المتغيرات الاقتصادية على اسعار الاسهم وحجم التداول في سوق عمان المالي (١٩٧٨ - ١٩٩٧).

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم ادارة الاعمال ثلاث عشرة حلقة متخصصة تتناول اثر تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة على اكتساب القدرة التنافسية بالتطبيق على الشركات الاردنية لصناعة المنظفات الكيماوية واثر العوامل البيئية على انتاجية العاملين في الشركات الاستخراجية المساهمة العامة في الاردن (دراسة ميدانية مقارنة) واثر تطبيق ISO 900 على الاداء المالي للشركات الاردنية المساهمة والعوامل المؤثرة في اتجاهات العاملين نحو التغيير التنظيمي: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الاردنية واساليب تخطيط الجودة والرقابة عليها في الصناعات الغذائية: دراسة تطبيقية في شركة المفرق للصناعات الغذائية (مافيكو) والتأمين الاسلامي والتأمين التقليدي: دراسة مقارنة وتقييم مكاسب عمليات الاندماج بين الشركات المساهمة العامة في الاردن: دراسة حالات القطاع المصرفي وتقييم فاعلية البرنامج التدريبية في مراكز التدريب الخاصة (من وجهة نظر المتدربين: دراسة تطبيقية على المصارف الاردنية) وحلقات الجودة والعلاقة بين البرامج التطبيقية وبين الانماط الادارية وبعض الجوانب الايجابية للفساد الاداري ومخاطر محافظ الاستثمار وافكار ادارية معاصرة.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم التمويل والمصارف عشر حلقات متخصصة تتناول دور الجهاز المصرفي في تمويل وتنمية المنشآت الزراعية دراسة تحليلية قياسية مقارنة، مع اشارة خاصة الى المنشآت الصغيرة وآثار التمويل العقاري على قطاع الاسكان في الاردن (١٩٨٠ - ١٩٩٦) ودراسة اسعار اسهم قطاع البنوك عند المستوى الضعيف وتقييم كفاءة المصارف الاسلامية: دراسة تحليلية مقارنة (١٩٨٥ - ١٩٩٧) وظاهرة التسرب النقدي وآثارها على فاعلية السياسة النقدية في الدول النامية مع اشارة خاصة للاردن ودور الجهاز المصرفي في تطوير السوق المالية لرأس المال في الاردن ودور الجهاز المصرفي في تمويل القطاع الصناعي في الاردن خلال الفترة (١٩٧٧ - ١٩٩٦) واختيار نظام الصرف الامثل للدينار الاردني (١٩٧٨ - ١٩٩٧) ومناخ الاستثمار وحجم الاستثمار المباشر بين البلدان العربية والآثار الاقتصادية للعولمة على الاقتصاديات العربية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم المحاسبة احدى عشرة حلقة متخصصة تتناول المعالجات المحاسبية التي تفسر التباين بين ضريبة الدخل المعلنة والمعدلة لقطاع البنوك في الاردن ومدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية الاردنية والعوامل التي ادت الى تطور نظرية المحاسبة واستخدام المنهج الميداني في تدريس المحاسبة وتقارير مدققي الحسابات في الاردن في ضوء متطلبات معيار التدقيق الدولي رقم ٧٠٠ وموازنة البرامج والاداء في الاردن ودور المحاسبة في خصخصة مؤسسات القطاع في الاردن والمراجعة التحليلية واستخدامها من قبل مدققي الحسابات في الاردن والاداء المالي للبنوك التجارية اليمنية في ظل نظرية الوكالة واستخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي الجامعي في الاردن ومدى التجانس بين المالك والمحاسب حول كفاءة استخدام المصادر المالية في المنشآت الصغيرة.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الادارة العامة سبع حلقات متخصصة تتناول تقييم فعالية التطوير الاداري ومعوقاته في الاردن: وجهة نظر الموظفين ومستوى رضا المواطنين عن جودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية اربد: دراسة ميدانية وترتيب اولويات سياسات القطاع الصحي الاردني من وجهة نظر القيادة العليا في وزارة الصحة والرعاية الصحية وتقييم اداء وحدات التطوير الاداري والتدريب من وجهة نظر العاملين في هذه الوحدات وتطوير نموذج البحث الميداني واللامركزية كوسيلة للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاتجاهات الحديثة في ادارة الموارد البشرية.

■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■ في رحاب آل البيت ■ ■

تخريج دورة «انترنت»

قال الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت ان الجامعة اخذت على عاتقها تلمس حاجات الوطن والامة ككل، لان مهمة الجامعة هي كيف تقدم مشروعات تربويا اردنيا هاشميا عربيا اسلاميا، يأخذ باسباب المستقبل ويراعي ثوابت الامة.

واضاف خلال رعايته حفل تخريج دورات الانترنت والحاسوب واللغة الانجليزية لمختلف المستويات، بان الجامعة من خلال الدورات والندوات والمحاضرات ورسائل التخرج، تتوجه بالدرجة الاولى نحو خدمة القضايا الاساسية التي تمس حياة المواطنين في هذه المحافظة وغيرها. ولذلك لابد من تشخيص المشاكل ومن اهمها مشكلة المياه والبطالة والقيام بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية المحكمة، وتقديم الحلول المناسبة لها.

وبين الدكتور البخيت حاجة المحافظة الى عمالة ماهرة متقدمة بسبب ازدياد عدد المصانع والمنشآت وقيام منطقة صناعية في محافظة المفرق، ولذلك نريد مرحلة متقدمة من صيانة اجهزة الصناعات في المحافظة. لذا لابد من قيام تآلف فيما بيننا لننشئ الورش بالتعاون مع الجامعة لصيانة الآلات والاجهزة الدقيقة.

«نظرات في بعض قضايا اللغة العربية المعاصرة»

القى الدكتور نهاد الموسى استاذ اللغة والنحو في الجامعة الاردنية محاضرة في قاعة المؤتمرات والندوات بعنوان «نظرات في بعض قضايا اللغة العربية المعاصرة» وتناول الدكتور الموسى محاولات كتابة العربية بالحروف اللاتينية ومحاولات لاحلال العامية محل الفصحى وما تنطوي عليه تلك المحاولات من مظنة الشبهات.

كما تحدث عن محاولات تيسير العربية بدعوى صعوبتها واستنادا الى الازدواجية القائمة ومزاحمة العامية الفصحى. واشار في هذا الخصوص الى ضرورة اصطفاء لغة فصحى ميسرة للكتابة العربية تستفيد من هامش التنوع في العربية وآفاق الاتساع والارتقاء بالعربية الفصحى في اوساط المثقفين والارتقاء بالعامية الى لغة وسطى ميسرة فصيحة تستند الى هامش التوسع في معيار الصحة والخطأ انطلاقا من تشكل العربية من ائتلاف لهجي تكون لهجة قريش عموده الفقري.

صلاة استسقاء

اقامت جامعة آل البيت صلاة الاستسقاء في ساحة المكتبة الهاشمية في الحرم الجامعي بحضور الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومدراء المعاهد والمراكز ومدراء الدوائر وجمع من الطلبة يمثلون جنسيات مختلفة. وذلك تضرعا الى الله العزيز القدير بان يرحم الامة وينزل المطر بعد طول احتباس.

والقى الدكتور نمر الخشاشنة استاذ الفقه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بالجامعة كلمة بين فيها اهمية الاقتداء بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في طلب المغفرة والرحمة، مشيرا الى اهمية العودة الى الدين والاستغفار وترك المعاصي والذنوب وطلب الرحمة من الله العزيز الحكيم، مشيرا الى ان انحباس المطر ما هو الا عقوبة لابتعادنا عن الدين الحنيف.

الدوام خلال شهر رمضان

قرر الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت تحديد ساعات الدوام الرسمي في شهر رمضان المبارك من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. واستثنى القرار عددا من الدوائر والوحدات التي تقتضي طبيعة اعمالها غير ذلك.

وبهذه المناسبة اهاب الدكتور البخيت بالعاملين في الجامعة على ضرورة المحافظة على حرمة الشهر الفضيل والتقيد بالمبادئ والاخلاق الاسلامية السمحة.

مذكرة تبادل علمي

وقعت في جامعة آل البيت مذكرة تفاهم للتبادل العلمي بين الجامعة وجامعة كوفنتري البريطانية تتضمن تبادل الخبرات في مجالات موارد المياه والبيئة والاشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا ودراسة امكانية انشاء برنامج للدراسات العليا في علوم البيئة وادارتها، واجراء دراسات ميدانية في الاردن على غرار الدراسات الميدانية التي تقوم بها جامعة كوفنتري في تونس في الوقت الحالي بالاضافة الى عقد ورشة عمل متخصصة في مطلع العام القادم في مجال الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في جامعة آل البيت.

وقد وقع مذكرة التفاهم نائب رئيس جامعة آل البيت الدكتور نصر صالح وعن جامعة كوفنتري الدكتور ابولو ايكونوميدس نائب رئيس ميئة البيئة وموارد المياه بحضور الدكتور نظير الانصاري القائم بأعمال مدير وحدة الدراسات والبحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه.

محاضرة «دراسة القانون في المانيا»

القى الدكتور امية علوان رئيس قسم قوانين البلاد النامية في جامعة هايدلبرج الالمانية محاضرة في جامعة آل البيت بعنوان «دراسة القانون في المانيا»، استعرض فيها دراسة العلوم القانونية في الجامعات الالمانية وطرق منح الشهادات والمواد الدراسية التي تقدمها الدولة والجامعات للطلبة وطرق الامتحانات، ومزاولة المهن القانونية، والتطور التاريخي للدراسات القانونية بالمانيا.

وقال الدكتور علوان ان شروط مزاولة المهن القانونية في المانيا تخضع لقانون صادر عن السلطة الفيدرالية في المانيا، وقانون القضاة، مبينا انه يجب على كل طالب ان يمضي مدة سنتين في مجال الدراسة وان يكون لديه المام بالمهنة ومزاولتها حيث يقع تنظيم هذه الدراسات ضمن اختصاص السلطة الفيدرالية والتي يقع على عاتقها وضع الشروط العامة للدراسة الجامعية. مشيرا الى ان النظام السياسي في وضع المانيا هو نظام فيدرالي يتألف من عدة دويلات. وان السلطة الفيدرالية من اختصاصها وضع الخطوط العريضة للدراسة الجامعية وتكون مهمة الولاية وضع التفاصيل لها، مشيرا الى ان الدراسة القانونية بالمانيا تنقسم الى عدة مراحل، الاولى تسبق الامتحان الاول، والثانية مرحلة التدريب العملي، ومرحلة الامتحان الثاني، ثم يمكن بعد ذلك تولي المناصب في السلك القضائي والمهن القانونية.

وفد ايراني يزور الجامعة

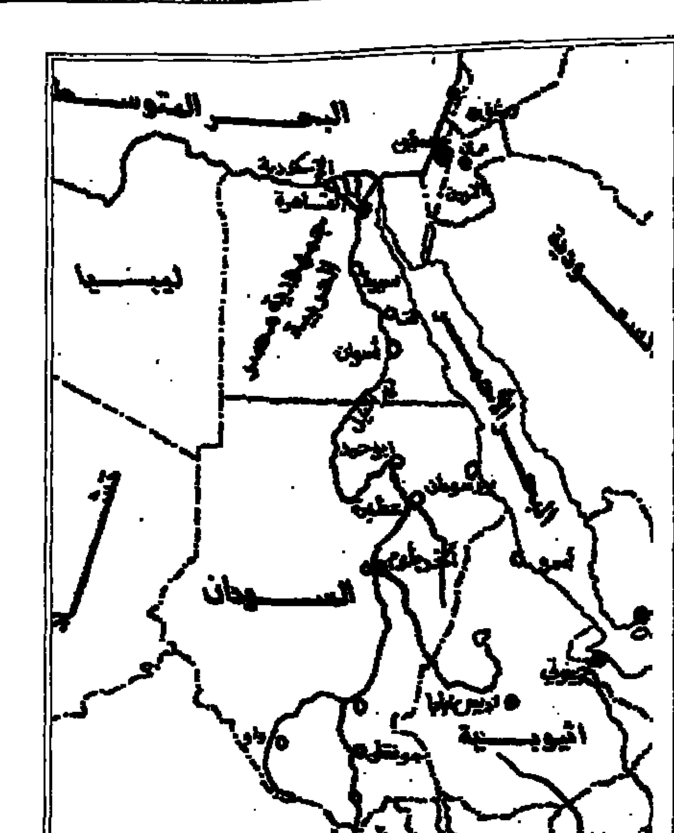
زار جامعة آل البيت وفد ايراني من جامعة تأهيل اساتذة الجامعات ضم خمسة وثلاثين استاذا وطالبا يرافقهم المستشار الثقافي المعتمد لدى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الاردن السيد محمد رضا منصوري.

والتقى الوفد الدكتور عمر شديفات مساعد رئيس الجامعة حيث استعرض فلسفة الجامعة واهدافها وكلياتها ومعاهدها ومراكزها وخططها الدراسية والمساقات التي تطرحها الجامعة وخاصة في مجال الدراسات الاسلامية.

وقدم الدكتور مهرامي مساعد رئيس جامعة تأهيل اساتذة الجامعات في ايران شكره للجامعة على ما تقدمه للاسلام والمسلمين في شتى المجالات، متمنيا مزيدا من التعاون ما بين الجامعتين في مجالات تبادل الطلبة والمطبوعات والقيام بالزيارات العلمية، وقدم شرحا وافيا عن جامعة تأهيل اساتذة الجامعات في ايران من حيث نشاطاتها وخططها الدراسية وعدد طلبتها والمساقات التي تطرحها.

وقام الوفد الضيف بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة الهاشمية ومركزي اللغات والحاسوب ووحدة الدراسات المائية والمرافق والمنشآت الرياضية.

امريكا تمهد لاسرائيل للسيطرة على منابع النيل



نجحت الولايات المتحدة مؤخرا في انهاء ملف قانون اقرته الامم المتحدة يجيز نقل المياه الى خارج احواضها، ونجاح امريكا في هذا الامر يعني تطبيق كامل القانون الذي يستهدف في معظمه المياه العربية وتحويلها الى اسرائيل.

والجدير بالذكر ان مصر والدول العربية رفضت المصادقة على القرار الدولي على اساس ان الدول العربية فقيرة مائيا وتعتمد اعتمادا كليا على المياه القادمة اليها من خارج الحدود.

في اسرائيل، قام خبراء المياه والزراعة قبل اقرار القانون بعمل الدراسات اللازمة لتنفيذ مشاريع مياه استعدادا لنقل مياه نهر النيل وذلك اعتمادا على الصور التي التقطت لفائض مياه النيل التي تصب في البحر الابيض المتوسط وذلك تمهيدا لمطالبة مصر نقل هذه المياه الى اسرائيل عبر ترعة السلام التي تصل الآن الى حدود العريش معتمدة في ذلك على واشنطن وممارسة الضغوط على مصر للاستجابة للمطلب الاسرائيلي.

مصدر مصري قال، في الآونة الاخيرة بدأت واشنطن بالتلميح بضرورة عقد اجتماع لجان المفاوضات متعددة الاطراف، ومعروف ان لجنة المياه تأتي على رأس هذه اللجان، وتديرها او تشرف عليها وكالة المخابرات المركزية الامريكية الامر الذي يعني ان الوكالة ستقوم بالضغط على دول عربية من بينها مصر لقبول الطلب الاسرائيلي.

ويضيف، الحكومات الاسرائيلية تعلن باستمرار بان المياه في اسرائيل قليلة ولا تكفي ونقصها يهدد وجود اسرائيل، ولذلك فانها لن تترك قطرة ماء واحدة استولت عليها، وهذا ما اكده نتنياهو عندما قال «ان الحل والاستقرار يستلزمان قيام جيران اسرائيل تزويدها بالمياه» ويقصد مصر وتركيا.

ويقول، الرئيس الارتيري اسياس افورقي حاول ترويج افكار لصالح اسرائيل، فقد طرح في وقت سابق على الرئيس المصري حسني مبارك تشكيل منظمة تضم دول البحر الاحمر تشكل موانيها سوقا حرة لابناء هذه الدول، وقد رفض مبارك الفكرة لانها ستضم اسرائيل، وان ما طرح هو بمثابة منظمة اقليمية وفكرة اسرائيلية.

ورغم ذلك فهناك ايضا دول مثل اثيوبيا واوغندا وزائير وراوندا قد ابلغت اسرائيل موافقتها على تزويدها بمياه نهر النيل، وقد لاقى ذلك رضى اسرائيل والولايات المتحدة التي وعدت تلك الدول بمساعدات اقتصادية وعسكرية.

ازاء الرفض المصري، تقول اسرائيل على لسان رئيس الوزراء، ستحصل على ارخص المياه عندما يتم طرح موضوع القدس في المرحلة النهائية. فالمصريون سيقبلون تزويد اسرائيل بالمياه مقابل تنازلات في القدس، ولا توجد قوة في العالم تمنع اسرائيل من تدبير احتياجاتها المائية.

واطماع «اسرائيل» في مياه النيل بدأت منذ عام ١٩٠٣ قبل انشاء الكيان العبري واستمرت تطالب بالمياه بعد ذلك، الى ان وقعت اتفاقية التسوية مع مصر عام ١٩٧٨ المعروفة باسم كامب ديفيد، وتقدمت اسرائيل وقتها بعدة مشروعات لاستغلال مياه النهر مع مصر، حيث طلبت نسبة ٣٪ من مياه نهر النيل، (٢/٣ مليار متر مكعب)، وذلك من خلال مشاريع يطلق عليها حاليا مشاريع كالي وياثير، وكان الرئيس الراحل انور السادات قد وافق على مد مياه النيل للقدس المحتلة ومدن العدو مقابل تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي، الا ان مصر في عهد مبارك والذي اتسعت فيه مشاريع تنمية زراعية جعلتها تواجه عجزا تحتاج نتيجته لكميات اضافية من المياه؛ لذا تخلت نهائيا عن هذه الفكرة، وقالت انها ليس لديها أي قطرة مياه تعطيها لاحد.

واسرائيل تسيطر حاليا على ٤٠٪ من مياه نهر الاردن، أي حوالي ٥٦٥ مليون متر مكعب، ويبلغ استهلاكها من المياه الارضية ٩٥٠ مليون متر مكعب ويعود وجود نحو ٦٠،٢٪ من المياه الجوفية التي تستهلكها اسرائيل للضفة الغربية بجانب نهر العرجا والذي ينبع من الضفة ويبلغ ايراده ٢٣٠ مليون متر مكعب و١٧ مليون متر مكعب من نهر اليرموك و٤٠٠ مليون متر مكعب من نهر الليطاني بجنوب لبنان.

ومما سبق نستنتج ان «اسرائيل» تحصل على ثلث احتياجاتها من المياه من الضفة الغربية، والثلث الآخر من الجولان وجنوب لبنان، وكل ذلك يكفيها بالكاد، ويعزز ما ذكرناه حول ازمة المياه التي تواجهها.

ومن اهم التهديدات التي حصرتها دوائر مصرية والتي تواجه مواردنا المائية حاليا ما يلي:

١- تشييد اثيوبيا أي مشروعات مائية لتوليد الطاقة واستصلاح الاراضي تحد من كمية المياه التي تصل الى مصر والسودان.

٢- اقامة بقية حوض النيل اي مشروعات مماثلة او تغيير نظام الحكم بها وحدوث صراعات.

٣- انفصال جنوب السودان عن شماله.

والعناصر الثلاثة السابقة كلها حاليا موضع تنفيذ، فاثيوبيا تلقت مساعدات دولية تقترب من ٣ مليارات دولار وتواصل منذ اعوام - بمعونة اسرائيلية - تشييد السدود والخزانات واقامة القناطر على روافد النيل الازرق الذي يغذي مصر بـ٨٥٪ من مياهها، وتزعم حكومة «اديس ابابا» انه لا خطر من مشروعاتها وبالطبع فاليهود (كما يقول علماء الاستراتيجية لا يهرجون).

والبحيرات العظمى التي تغذي نيل جنوب السودان الابيض بالمياه حاليا تشتعل فيها الصراعات والنزاعات والحروب والفتن، ويخطط الصهاينة لتشييد سدود ومشروعات في اوغندا وروواندا وزائير.

اما جنوب السودان فالولايات المتحدة واسرائيل تدعمان قرنق علنا للانفصال به، وهو ما يشكل تهديدا بالغا لامن مصر والسودان، والمصيبة ان ذلك يعرفه المخططون في البلدين جيدا. والتحالف الصهيوني - الامريكي يود ان يقول لنا - من خلال تحركاته تلك - ان امن مصر المائي بات تحت رحمته.

حقائق وارقام

اصدرت التضامن الدولي لحقوق الانسان احصائية موثقة لواقع الاسرى في السجون الاسرائيلية منذ العام ٦٧ وحتى الآن.

* بلغ عدد حالات الاعتقال ما بين عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٧ نحو ٥٣٥ الف معتقل فلسطيني.
* قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال نحو ١٧٥ الف مواطن فلسطيني خلال سنوات الانتفاضة.
* عدد الاسرى الفلسطينيين عند التوقيع على اتفاق اوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ نحو ١٢٥٠٠ اسير، وعند التوقيع على اتفاقية القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤ نحو ١٠٥٠٠ اسير بينما بلغ عددهم عند التوقيع على اتفاقية طابا في ١٩٩٢/٩/٢٨ نحو ٦٠٠٠ اسير.

١١٩ شهيدا

* بلغ عدد الشهداء في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ (١١٩ شهيدا، فيما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة ٤٩ شهيدا.
* اول الشهداء الفلسطينيين خلال التحقيق هو يوسف ابراهيم الجبالي وذلك اثناء التحقيق معه في سجن نابلس المركزي في شهر كانون الثاني عام ١٩٦٨.
* اول شهيد فلسطيني خلال الاضراب عن الطعام في السجون الاسرائيلية هو عبدالقادر ابو الفحم وذلك بتاريخ ١٩٧٠/٧/١١.
* اول اضراب عن الطعام في السجون الاسرائيلية كان في سجني كفاريونا والرملة عام ١٩٦٧، بينما استمر اطول اضراب عن الطعام خاضه الاسرى في السجون الاسرائيلية ٤٥ يوما متواصلا وانطلق من سجن عسقلان بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١١.
* المواطن الفلسطيني علي عوض الجمال من سكان مدينة جنين امضى اطول مدة رهن الاعتقال الاداري والتي استمرت ست سنوات وتسعة اشهر وافرج عنه يوم ١٩٨٢/٣/٢ وبقي تحت الاقامة الجبرية حتى شباط ١٩٨٤.

اقدم الاسرى

* اقدم اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية هو خليل سعدي لحمد الراعي من سكان حي الزيتون في غزة من مواليد ١٩٥٤/٩/٣، واعتقل بتاريخ ١٩٧٤/٣/٥، ويقضي حكما بالسجن المؤبد، واقدم معتقد فلسطيني اداري في السجون الاسرائيلية حاليا هو المعتقل اسامة جميل برهم من سكان قرية رامين قضاء طولكرم وهو معتقل منذ تاريخ ١٩٩٣/١١/٨.
* يعتبر المعتقل حسن عبدالرحمن حسن سلامة من سكان غزة/ خانيونس ومن مواليد ١٩٧١/٩/٨، والمعتقل منذ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٦، اعلى المعتقلين حكما حيث يقضي حكما بالسجن ٤٦ مؤبدا و٢٠ عاما.
* يبلغ عدد الاسرى الامنيين في السجون الاسرائيلية الآن ٢٥٠٠ اسير بينما يبلغ عدد المعتقلين الجنائيين ١٠٠٠.

الحالات المرضية

* عدد الحالات المرضية في السجون الاسرائيلية نحو ٣٥٠ اسيرا بينهم نحو ٧٠ بحاجة الى عمليات جراحية مستعجلة.
* عدد الاسراى من ذوي الاحكام العالية اكثر من ١٠ سنوات حوالي ٩٠٠ اسير، وعدد الاسراى قبل توقيع اتفاق اوسلو حوالي ١٠٠٠.
* يبلغ عدد الاسرى من كبار السن والذين تزيد اعمارهم عن ٤٥ عاما حوالي ٢٠٠ اسير وعدد الاشبال حوالي مائة. وعدد الاسرى الذين امضوا اكثر من ١٠ سنوات من مدة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية حوالي ٢٠٠ اسير بينهم ١٠ امضوا قرابة ٢٠ عاما رهن الاعتقال.
* يبلغ عدد الاسرى المحرومين من زيارة ذويهم اصحاب القرابة من الدرجة الاولى حوالي ٢٢٥ اسيرا. وعدد الاسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية ١٠ اسيرات، وعدد المعزولين حوالي ٦٠ معتقلا بينهم ١٦ معتقلا يحتجزون في العزل الانفرادي.
* معتقلو قطاع غزة في السجون الاسرائيلية ٣٥٥ معتقلا.
* عدد اسرى الدوريات «الدول العربية» حوالي ١٣٠ اسيرا يمثلون الدول التالية: لبنان، سوريا، الاردن، مصر، الجزائر، ليبيا، السودان، العراق.

«واي» حرك الكتل الاسمنتية واليافطات

العدسات المكبرة فشلت في اكتشاف «الجزر» الفلسطينية



الصحف الفلسطينية الصادرة في رام الله عبرت عن وجهة النظر الشعبية الخاصة حول الانسحاب الاسرائيلي من «اجزاء» من اراضي الضفة الغربية، فقد نشرت مجموعة من «الكاريكاتيرات» تبين ان الفلسطينيين يبحثون بعدسات التكبير عن الاماكن التي تم الانسحاب منها وينصحون بعضهم بعضا بتناول الجزر لتقوية حدة الابصار عندهم «لعل وعسى ان يشاهدوا تلك المناطق على الخارطة».

هذه «الكاريكاتيرات» عبرت بوضوح عن خيبة امل الفلسطينيين باتفاق «واي» ونتائجه، وان ما حدث هو عبارة عن نقل حواجز وكتل اسمنتية هنا وهناك، وان ما حدث لا يمكن وصفه بالانسحاب وانما هو تحريك مواقع عسكرية.

احد سكان قباطية قال، الجيش الاسرائيلي لم يخرج من المدينة فعليا، بل حرك لافتات وكتلا اسمنتية وهذا لا يمكن اعتباره انسحابا. فالاسرائيليون غيروا الخرائط ونقلوا حواجزهم اثناء الليل ورفضوا في الصباح العودة الى الخرائط المتفق عليها بحجة الامن، وقد اضطر قائد الشرطة الفلسطيني الحاج اسماعيل لقبول التعديلات بعد ان وافق عليها الرئيس عرفات، وبرر الحاج اسماعيل ذلك بقوله «الاسرائيليون سيعوضوننا عنها في الانسحاب المقبل، وان ما جرى كان تعديلا طفيفا».

قائد لواء جنين فايز عرفات قال، الخرائط الاولى كان الانسحاب يشير الى محورين، الاول جنين - قباطية والثاني جنين - عرابة، ولكن في الخارطة الجديدة يظهر الحاجز الاسرائيلي على ابواب مدينة جنين.

مواطنون فلسطينيون يقولون، ان تغيير الخرائط في اللحظة الاخيرة يؤكد عدم وجود الثقة بين موقعي اتفاق «واي» وان الطرفين ينفذان تلك البنود بضغط امريكي وقبول مفروض عليهما من قبل الرئيس الامريكي، ولهذا فيبدو ان كل ما يجري لا يعبر عن الحقيقة والنوايا الحسنة.

وفي هذا الاطار تقول صحيفة «هآرتس»، الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي ينفذان اتفاق «واي» بالمخادعة. فاسرائيل تنفذ ببطء شديد بنود الاتفاق بعد ان تفرض سلسلة مطالب تعجيزية. وفي نفس الوقت يقوم الجانب الفلسطيني بتنفيذ الشروط باستخفاف لانهم ايضا لا يثقون بالنوايا الاسرائيلية.

وقالت، مثلا عندما طلب نتنياهو تقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية، رد غازي الجبالي بالقول، انه سيتم تسجيل عشرة آلاف شرطي كموظفين في وزارات السلطة، كما ان مرسوم جمع السلاح جاء لترضية الطرف الاسرائيلي «اللحوح». اما بالنسبة للشتائم فقد تصاعدت حدتها بين الرسميين من الطرفين، ومثال على ذلك، ففي احدى المرات وصف داني نافيه سكرتير الحكومة احمد الطيبي بانه نازي فرد حسن عصفور بان شارون جزار ومجرم.

فقدان الثقة بين الطرفين عبرت عنه صحيفة «معاريف» بالقول، الوثيقة الامنية التي اصدرتها الاجهزة المختصة باسم «الازياء الواقية» لا تبشر بالخير. ويكفي ان نقرأ صفحات قليلة منها لنعرف بماذا يفكر نتنياهو، فهو يثني على اتفاق «واي» في دول العالم، ولكن من يستطيع تفسير «الازياء الواقية» يعرف انها وضعت من اجل مواجهة حرب جديدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تشمل كافة انحاء الضفة وغزة واسرائيل. فهذه الوثيقة صيغت بعناية لتحل محل وثيقة شمعون بيريز «الشرق الاوسط الجديد»، ولا يوجد فيها ما يشير الى سلام وامن او مستقبل افضل.

فحسب وثيقة «الازياء الواقية» سيقوم الجيش بتحصين ١٨ مستوطنة بالجدران الكهربائية والاسمنتية واجهزة انذار ومواقع عسكرية وغير ذلك من الامور المستخدمة في ساحات الحرب والحماية.

الجمهوران الفلسطيني والاسرائيلي وايضا المقتنعون بالسلام سيسألون، اذا كنا في عهد الاتفاقيات والسلام، فلماذا كل هذه التحصينات، الجواب من اجل الحرب، فالحكومة لا تهتم بالمخاطر الصغيرة ولكن المصيبة ان الحكومة لا تثق بالسلام، وان كل ما تفعله او يفرض عليها انما هو تأجيل لوقوع تلك الحرب خاصة وان نتنياهو وعرفات ايضا لا يستطيعان مواجهة الشعبين بهذه الحقيقة وانما يحاولان المماطلة الى ان يعرف الشعبان هذه الحقيقة ولكن سيكون ذلك في وقت متأخر. والدليل على ذلك انه يتم تنفيذ هذه الخطة «الازياء الواقية» والجنرالات من الجانبين يبتسمون ابتسامات عريضة الى ان يحين الموعد في الرابع من ايار المقبل والذي سيقوم فيه الرئيس عرفات باعلان قيام الدولة المستقلة.

في ذلك الموعد ستحل الكارثة بالطرفين جراء التفسيرات المتناقضة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لاتفاقيات السلام في اوسلو.

تحصين المستوطنات استعدادا لمواجهة الرابع من ايار

فهذا الاتفاق صيغ على اساس اتفاقيات كامب ديفيد وان اختلف التوقيت، ففي ذلك الوقت اقترح بيغن ان يقوم الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لمدة خمس سنوات وبعد ذلك يتم تحديد مصير الاراضي بالتفاوض، ولكن الاتفاق لم يحدد ما سيحدث اذا لم تحقق المفاوضات نتيجة، ولكن بيغن افترض ان المفاوضات لن تؤدي الى نتيجة وبذلك يصبح الحكم الذاتي انتقاليا الى الابد.

اتفاق اوسلو لم يختلف عن اتفاق كامب ديفيد. ولهذا فان مخاوف عرفات تنبع من الوقوع في مصيدة ما بعد «الخمس سنوات». وللافلات من هذه المصيدة الابدية فقد لجأ عرفات الى التهديد باعلان الدولة الفلسطينية على كامل الارض المحتلة بالرغم من معرفته بحقائق ما نصت عليه بنود اتفاقيات اوسلو التي تمنعه من التصرف من طرف واحد.

فهذا الاتفاق محدد البداية ولكنه مجهول النهاية بالرغم من ورود «خمس سنوات» وهذه قابلة للتجديد في حال عدم التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي.

ففي البند (١) من الاتفاق الانتقالي يقرر بان الحكم العسكري لن يلغى وانما يخرج ماديا من المنطقة (أ) ويواصل الاحتفاظ بكل الصلاحيات التي لم تحول الى الفلسطينيين، فاسرائيل احتفظت لنفسها بالمسؤولية عن الامن الخارجي والامن الاسرائيلي فيما نص البند «٤/١٠» على مسؤولية اسرائيل عن العلاقات الخارجية.

وعندما جرت المفاوضات حول هذه البنود اعترض الفلسطينيون بشدة على اساس انها تسمح للجيش الاسرائيلي بدخول مناطق (أ) وتندرت المفاوضون الاسرائيليون على ذلك بالقول «هذا ما نقصده لانه ستكون لديكم حكم ذاتي وليس دولة، والحكم الذاتي خاضع للحكم العسكري» وفي الوضع العادي لن يدخل الجيش، ولكنه سيدخل اذا كان هناك تهديد لامن اسرائيل.

في هذه الحالة فان الصلاحيات التي اعطيت للفلسطينيين ستعود الى اسرائيل في نهاية «الخمس سنوات» لان الفترة المحددة لهذه الصلاحيات هي خمس سنوات فقط.

الرئيس عرفات يعرف هذه الحقيقة بان اعلان قيام الدولة سيكون كارثة بالنسبة له، ورغم ذلك فانه يستخدم هذا الامر لانتزاع تنازلات من اسرائيل.

اسرائيل من جانبها تدرك مخاوف عرفات، ولهذا فانها تماطل حتى الدقيقة الاخيرة من ذلك الموعد ولتقوم بعدها بالتوقيع على اتفاق لتمديد مدة المفاوضات وبذلك تكون قد اعطت ضمانة لعرفات بانه لن يقع في المصيدة من جهة ومحاولة التوفيق بين الطروحات بشأن مستقبل المرحلة النهائية من بينها الوثيقة التي وقع عليها يوسي بيلين وابو مازن والتي تحظى بموافقة الاحزاب الاسرائيلية خاصة وان الفلسطينيين يعرفون مضمونها جيدا ويعرفون ايضا اين ستكون الحدود المستقبلية.



لتطويق الدول العربية والاسلامية

حلف اسرائيلي هندي على غرار الحلف في تركيا

الهند ترغب ببقــاء الحلف ســريا

يبدو ان اسرائيل نجحت الى حد ما في محاصرة الدول العربية والاسلامية من خلال عقد التحالفات الاستراتيجية ففي السنتين الماضيتين وقعت تحالفا مع تركيا اثر كثيرا في الاستراتيجية الامنية لدول مثل سوريا والعراق وايران، ولاكمال حلقة الطوق حول عنق الدول العربية والاسلامية فقد نجحت اسرائيل في جذب الهند لاقامة علاقات استراتيجية عسكرية وامنية، وهذه ستكون موجهة ضد دول الخليج وباكستان وافغانستان ودول اخرى في اسيا.

في الشهر الماضي نشر الباحث الهندي «رمان كومار بوهنا» دراسة في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة «بار ايلان» قال فيها ان زيارة العالم الرئيسي لجهاز الدفاع الهندي عبد الكلام الى اسرائيل تعتبر نقطة تحول في العلاقات العسكرية بين الهند واسرائيل. في حين قال سفير الهند لدى اسرائيل «نارش ساندرا» في مقابلة مع «ديفنس نيوز» الامريكية، ان الدولتين تتمتعان بعلاقة قوية في مجال التعاون العسكري وانهما تتطلعان الى توسيع تلك العلاقات.

صحيفة «هآرتس» قالت من جانبها، ان العلاقات بين البلدين آخذة في التطور بالرغم من ان الهند تفضل التريث في اعلان موافقتها على اقامة حلف استراتيجي الى ما بعد اقرار السلام في الشرق الاوسط ورغم ذلك فان العلاقات تسير بوتيرة التسارع نحو التنسيق الامني والعسكري خاصة وان الاوضاع في الهند تشبه الى حد كبير، من حيث عدد المسلمين في البلدين، الاوضاع في اسرائيل. فالهند التي يوجد فيها اكثر من ٨٠ مليون مسلم تخشى التوقيع على معاهدة استراتيجية خشية ان يفسر بانه ضد المسلمين ودول اسلامية وعربية مجاورة، وكذلك في اسرائيل فهناك عدد كبير من المسلمين «يعيشون» في الدولة اضافة الى عدد من الدول العربية المجاورة والتي قد تفسر التحالف مع الهند على انه معاد للعرب، وعلى غرار ما تم تفسيره اثناء التوقيع على التحالف التركي - الاسرائيلي.

وتضيف، وبالرغم من عدم اعلان قيام التحالف بين البلدين، الا ان التنسيق والتعاون بين الجانبين يسير بصورة مرضية خاصة بعد توجه وفد عسكري اسرائيلي الى الهند برئاسة اللواء «يوسي بن حنان» رئيس قسم الصادرات العسكرية في وزارة الدفاع للمشاركة في معرض السلاح السنوي الهندي.

بن حنان يعتبر العسكري الاسرائيلي الاول الذي يزور الهند بصورة علنية بعد الغاء رئيس الاركان زيارته للهند اثر التجارب النووية الهندية، ورغم ذلك فالتعليمات تؤكد بان على الجنرال الاسرائيلي عقد صفقات تسليح خاصة وان الزاوية الاسرائيلية في المعرض الهندي تضم طرازات متطورة من الطائرات بدون طيار ولاجهزة توجيه وتصويب وطائرات معدلة من طراز «ميغ».

وتقول، هدف اسرائيل من المشاركة في المعرض هو جذب الهند لاستخدام اجهزة ومعدات عسكرية اسرائيلية، فقد عمدت اسرائيل الى عرض صواريخ متنوعة وذات تقنية وفاعلية عالية اضافة الى اجهزة انذار قتالية متقدمة واخرى للانذار المبكر.

التعاون العسكري الهندي - الاسرائيلي اخذ بعدا كبيرا بعد التعاون في انتاج القطع البحرية القتالية، ففي وقت سابق تمت صناعة سفينتين حربيتين، واحدة في مصنع «رفنا» في اسرائيل، والثانية في الهند، وان الدراسات تجري الآن من قبل الشركات الهندية والاسرائيلية للمشاركة في انتاج ٤ سفن حربية لخرى. يضاف الى ذلك ان اسرائيل باعت الهند عددا من الطائرات بدون طيار واجهزة الكترونية بلغت قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وتشير، ان اسرائيل كسرت الحصار العسكري الذي فرضته الولايات المتحدة على الهند بعد التجارب النووية، فقد راوغت اسرائيل كثيرا للمحافظة والابقاء على العلاقات العسكرية وفي نفس الوقت عدم احراج الحليف الامريكي، وكانت المراوغة في تفسير الحظر، فقد استطاعت اسرائيل اقناع الحليف الامريكي بان الحظر المفروض يشمل بيع السلاح ولكنه لا يشمل المعدات العسكرية الالكترونية. وجراء ذلك، فقد طلب وزير الدفاع اسحق مردخاي من رئيس الصناعات العسكرية تحمل المسؤولية في عدم جعل الصفقات مع الهند علنية وعليه المحافظة على اسرارها، ورغم ذلك فقد اكتشف الامريكيون انه تم تزويد الهند بمعدات تدخل في صناعة الصاروخ «حيتس» الذي تموله الولايات المتحدة.

اهتمام اسرائيل بتطوير العلاقات مع الهند ينبع من ضخامة سوق السلاح الهندي، فالحصة المقدرة لاسرائيل من هذا السوق تفوق المليار دولار، ولهذا فان التعليمات التي حملها «بن حنان» تؤكد على ضرورة التوقيع على صفقات مع الهند على اساس الشراكة المصيرية.

«الشراكة المصيرية» كانت واضحة في الشهر الماضي عندما تم التصويت في الجمعية العامة بشأن عدم نشر السلاح النووي، فقد ظهرت على اللوحة اسماء ثلاث دول معارضة هي، الهند واسرائيل وباكستان. ولكن يبدو بعد قبول باكستان وقف تجاربها النووية وقبول الهند التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن تجميد التجارب ان اسرائيل ستبقى الوحيدة المعارضة لنشر الاسلحة النووية.

فرض التطبيع.. بالجنس

يبدو ان اسرائيل نجحت بهدوء في تطبيع علاقاتها بكافة شرائح المجتمع العربي خاصة تلك الشرائح التي تمتلك وسائل استقبال البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية، ويبدو ايضا انها (اسرائيل) نجحت الى حد كبير في منافسة الفضائيات الاوروبية والامريكية الى حد ان تلك الفضائيات اعلنت عن «تنزيل» الاشتراكات «الخاصة» الشهرية والسنوية للمستقبلين لبرامج معينة بعد «منتصف الليل».

من المعروف ان كلمة «تطبيع» تثير جدلا وخلافا بين الاوساط الشعبية وغير الشعبية العربية، وهذا الجدل والخلاف يتحولان الى اجماع على «التطبيع» بعد «منتصف الليل» حيث يقبع المشاهدون من رافضي التطبيع امام شاشات التلفزيون بانتظار ما «تجود» به الفضائيات الاسرائيلية.. مجانا.

البث التلفزيوني الاسرائيلي موجه بصورة خاصة للجيران ومناطق الخليج العربي وتوفر لهم خطوط الاتصال الهاتفي مجانا والتحدث مع عاهرات محترفات ويتحدثن اللغة العربية بطلاقة ويعرضن خدماتهن في العري المصاحب للغة بذيئة ويدعين انهم عربيات مسلمات.

«التطبيع الجنسي الاسرائيلي» يستهدف الكبار والصغار، وهذا اثار كبار المسؤولين في مصر ولبنان واعتبروه سابقة خطيرة لتدمير المجتمع العربي وعاداته وتقاليده وتدمر فرص زواج الشباب.

ففي مصر شنت وسائل الاعلام حملة توعية للشباب وتحذيرهم من مخاطر التطبيع الجنسي الاسرائيلي خاصة وان اصحاب المقاهي يسجلون البث ويعيدون نسخه وبيعه للمواطنين مشيرة الى ان الدولة العبرية تستخدم هذا النوع من التطبيع مستندة الى قاعدة جنسية عريضة تستخدم فيها العاهرات الروسيات والايطاليات وتعطيهن اسماء عربية اسلامية.

اضافة الى استخدام الاسماء العربية الاسلامية تقوم المحطة الاسرائيلية ببث الافلام الجنسية الحية ابطالها من امريكا واوروبا يمنع بثها في تلك البلاد الامر الذي اعتبرته المحطات الفضائية البريطانية والامريكية منافسا قويا لها.

فهذه المحطات تعرض اللقطات الجنسية المثيرة ولكن ليست الساخنة، ومن اجل الصمود امام المنافسة الاسرائيلية فقد عملت المحطات البريطانية مثلا على تخفيض قيمة الاشتراكات للمواطنين العرب. ورغم ذلك فالاقبال على الاسرائيلية يتزايد خاصة وان البث «للجميع.. مجانا».

في لبنان قال مسؤول امني ان الفضائية والحكومة الاسرائيلية تستهدف تدمير الشباب خاصة وان عمليات تهريب الاشرطة الجنسية القذرة لم يتوقف منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢ وهناك مروجون لهذه الافلام الخلاعية.

وقال، بالرغم من تدمير كميات هائلة من هذه الاشرطة الا ان وصولها الى البلاد لم يتوقف خاصة وان التهريب يمر عبر الشريط الحدودي المحتل وان الاجهزة الامنية تبذل جهدا خاصا لمنع وصول هذه القذارات الى فئات الشعب.

وبالرغم من كل الاحتياطات الا ان التلفزيون الاسرائيلي تولى مهمة ترويج افلام الجنس عبر البث الموجه الى لبنان والدول العربية الامر الذي اصبح يتطلب اتخاذ موقف عربي شامل لمنع وصول البث التلفزيوني المسيء الى عادات وقيم وتقاليد الشعوب العربية والاسلامية.

تحطم الطائرات بدون طيار يثير قلق اسرائيل

«تكنولوجيا» حزب الله تسقط الطائرات المعادية

المحكمة العليا الاسرائيلية تعيد التحقيق بحادثة «ليلة القدر»

منذ تحطم الطائرتين المروحيتين الاسرائيليتين في كانون الثاني ١٩٩٧ «والذي صادف ليلة القدر» والذي قتل فيه ٧٣ جنديا اسرائيليا كانوا في مهمة عملية كوماندوز ضد قيادات حزب الله، والجيش الاسرائيلي يتكتم بشكل شديد حول اسباب الحادث.

ورغم هذا التكتم فقد اثار اهالي الجنود الضحايا الكثير من المعلومات التي تتناقض والرواية الرسمية، فقد ذكر هؤلاء بان الحادث نجم عن شحنات ناسفة يحظر نقلها بالطائرات، وان هذه المواد كانت على متن احدى الطائرتين.

وقالوا نقلا عن شهود عيان قولهم ان احدى الطائرتين اصطدمت بالاخرى والتي هوت ولكن الثانية لم تصب باذى وظلت محلقة لبضع دقائق ثم انفجرت في الجو.

هذه المعلومات دفعت المدعي العام الاسرائيلي الى اصدار اوامر باعادة التحقيق في اسباب الحادث بعيدا عن الرواية الرسمية للجيش.

محامي اهالي الضحايا قال ان لجنة «ايفري» التي تولت التحقيق اخفت الكثير من الحقائق، ولهذا لجأنا الى محكمة العدل العليا لتقول كلمتها خاصة وان المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد انه كان من الممكن تفادي حادث سقوط احدى الطائرتين وبالتالي تقليل الخسائر البشرية.

وباعادة فتح التحقيق في ذلك الحادث، بدأت قيادة الجيش الاسرائيلي التحقيق في حوادث سقوط الطائرات بدون طيار المستخدمة في جنوب لبنان والموجهة ضد حزب الله. ففي الآونة الاخيرة لاحظت قيادة الجيش ان اعدادا كبيرة من هذه الطائرات تسقط الامر الذي اثار قلق القيادة خاصة وان بعضها يسقط خارج الشريط الحدودي المحتل مما يتوجب ارسال فرق من سلاح الجو لاسترجاع الحطام خوفا من وقوعها في ايدي جماعات حزب الله او الجيش السوري.

مصادر دفاعية اسرائيلية وغربية تقول، ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعيش الآن في حالة قلق جراء تحطم ٤ طائرات بدون طيار خلال شهر واحد، وانها لم تستطع حتى الآن تحديد سقوط الطائرات وما اذا كان ذلك ناجم عن خلل ميكانيكي او اخطاء بشرية ارتكبتها العناصر التي تشرف على عمليات اقلاع الطائرات وتوجيهها عن بعد.

المصادر الدفاعية الغربية لم تستبعد ان سقوط هذه الطائرات كان بواسطة حزب الله وتقول في العادة تعلن قيادة سلاح الجو الاسرائيلي «ان سقوط الطائرات كان نتيجة عمليات عسكرية» وهي عبارة تستخدمها القيادة عندما تقع خسائر مادية او بشرية ناجمة عن عمل عدائي، وهذا ما يؤكد بان «الخسائر» نجمت عن نيران عناصر حزب الله وليس نتيجة اعطال ميكانيكية او اخطاء بشرية.

هذا الاحتمال تفسره المصادر الغربية على اساس ان الخسائر الاسرائيلية في معظمها تتزامن وفترة التصعيد بين القوات الاسرائيلية وحزب الله، وكشفت عن حادثة تكتم حولها الجيش الاسرائيلي، وتتمثل في سقوط لاحدى هذه الطائرات خارج الشريط الحدودي المحتل حيث اجبرت القيادة الاسرائيلية على ارسال وحدة خاصة من الكوماندوز لاسترجاع حطام الطائرة خشية سقوطها في ايدي جماعات حزب الله او الجيش السوري مع العلم ان الطائرة سقطت بفعل نيران حزب الله.

وتقول، في الواقع، الاسرائيليون كانوا قلقين جدا على المعلومات والصور التي جمعتها الطائرة وكذلك عدم رغبتهم في امكانية اطلاع الجانب الآخر على تكنولوجيا هذا الطائرة والمعدات الالكترونية المركبة عليها.

وتضيف، لقد ركزت القيادة العسكرية الاسرائيلية على استخدام الطائرات بدون طيار واستفادت من ذلك ابان حرب الاستنزاف مع مصر وفي حرب تشرين ومنذ ذلك الوقت طورت اسرائيل هذه الطائرات وطبيعة عملها الذي كان له الاثر الكبير في التخطيط ورسم الخطط الحربية والتصدي لعمليات حزب الله في جنوب لبنان.

ولكن القلق الاكبر يتمثل الآن في المعلومات التي تؤكد حصول حزب الله على اسلحة متطورة وتكنولوجيا عسكرية يمكنها مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية الامر الذي يحتم على اسرائيل تغيير خططها باستمرار لمواجهة عمليات حزب الله.

هكذا من الاصل

حاخام يهودي: انا المسيح المنتظر

منذ انشاء شبكة «انترنت» وارتفاع عدد المشتركين بها ودخولها كافة بلدان العالم، واساليب بثها لآراء وافكار المشتركين، ظهرت الكثير من الآراء وحتى الخرافات، وكان آخر هذه الآراء والخرافات ما جاء تحت عنوان «انا المسيح المنتظر» جئت لأخلص البشرية، وصاحب هذه الخرافة يهودي يدعى «وليام برانهام».

ويقول في رسالته عبر الانترنت، اود ان اقدم للذين يرغبون في الوصول الى الحقيقة الالهية هذه المعلومات: انني فقير ومتعلم ولم اتلق اي تعليم مسيحي، ويقول ان خطيئة حواء في جنة عدن كانت جنسية حيث تورطت في علاقة مع الافعى، وكانت النتيجة الحمل بشيء اسمه «كاين»، وان الكلمات المقدسة تخبرنا بان حواء خدعت من قبل الافعى، لكن الحقيقة انها خدعت من قبل الشيطان، فهو قريب من كل كائن حي وان بذوره يمكن ان تختلط ببذور المراة وينتج عنها (كاين) وكل هذه الذرية هم من ابناء الجحيم.

واما البذور الالهية فهي (سيت) وكل هذه الذرية ستدخل جنة عدن ونداء هذه الذرية وصل الى كل من يتبعني، وبذور الاله هم كبرياء المسيح وستكتب لهم السعادة العظيمة قبل الكرب العظيم (يوم القيامة) الى مكانة فريدة بصفتي رسول الرب الاخير ومجرد اخ لكم بفضل الرب، لكن عندما يهبط الملاك للارض ستكون معه كلمة الرب لكنني انا صوت الرب. والآن لا استطيع ان انسب اي فضل لنفسي الا كما يوجهني الرب ان هناك زائرا ملائكيا اخبرني بانه سيتم منحي هديتين سأستعيد بهما حقيقة الانجيل ويدعي اتباع برانهام انه فعلا النبي المزعوم الذي ورد ذكره في الانجيل وانه رسول الرب وان العقيدة التي اتى بها لا تتشابه مع اية ديانة اخرى لان كل الديانات الاخرى تضللنا!!.

وهذا النبي الذي يطلق على نفسه المسيح المنتظر تنبأ بان نهاية امريكا ستكون عام ٢٠٠٧ ووعد بانه لن تبنى كنيسة جديدة اخرى لان العصور السوداء ولت ولن تعود.

مدع جديد يطلق هو الآخر على نفسه اسم «المسيح المنتظر» وهو الآن يتلقى الاسئلة ويرد عليها.. من الاسئلة التي وردت اليه واجاب عنها سؤال يقول: «من اين اتيت وانا بالطبع لا اقصد كونك المادي لان علم الاحياء يخبرنا من اين اتيت ولكني اقصدك انت بعقلك الواعي تلك الجزء الذي يفكر ويشعر ويصنع القرارات من اين اتى.. اجبني؟».

وسؤال آخر يقول: «اذا كنت المسيح المنتظر اخبرني ماذا كان يحدث قبل الانفجار الهائل الذي تسبب في نشوء هذا الكون المادي الذي نعيش فيه واذا لم يكن هناك شيء قبل الانفجار كيف اذن تأتي الطاقة والمادة من لا شيء».

يجيب المسيح المنتظر الذي لا يقبل ان يناديه اي شخص بغير ذلك «بخصوص عقلي الذي افكر به اتى من تجارب حياتي ولكن افكاري ومشاعري تنبع من قدرتي ككائن حي له احساس وقادر على تحليل الموجودات التي تحيط به وانا اصنع قراراتي الخاصة بنفسي فكل هذا كفيل لكي يجيبك: من اين اتيت: اما بالنسبة للسؤال الثاني فانا اشك انك تستطيع الاجابة بوضوح على ما حدث قبل الانفجار العظيم فنحن لم نصل بعد الى المستوى الثوري المطلوب كي نفهم هذا وكل ما اريد ان اقوله لك ان هذه اشياء غيبية لا استطيع انا ولا انت الاجابة عليها فما انا الا رسول لهؤلاء البشر الضعاف لكي انقذهم من الضلالات».

ويتوالى ظهور مدعي النبوة.. ففي اسرائيل اعلن يهودي انه المسيح المنتظر الذي سوف يحكم اسرائيل ويحارب اعداءها ويعلي من شأن اليهود بين الامم ويجعلهم سادة العالم والتحكمين فيه. ويدعي هذا اليهودي قدرته على العلاج من أي مرض وعلى رد المظالم وعلى حل المشاكل بين الازواج ومساعدة النساء على الحمل.

والمدعي الاسرائيلي هو الحاخام «ملوفيتش» حيث جمع العديد من اتباعه ليعلن امامهم قائلا «ابشركم بقدوم المسيح المنتظر وعليكم ان تصنعوا كل شيء من اجل الخلاص. وما ان اعلن الحاخام ذلك حتى خرج كبار الحاخامات في اسرائيلي ليعلنوا ان «ملوفيفتش» هو فعلا المسيح المنتظر واعطوا الدليل على ذلك بثلاث طرق، الاول: التوجه مباشرة الى الحاخام بالرسائل وتلقي الاجابة مباشرة، والثانية، علاج طبي بمياه عليها بركة الحاخام، والثالثة، وضع «حجاب» وبذلك يصبح الانسان بعيدا عن اي خطر.

وذهب احد الحاخامات الى القول ان المسيح المنتظر يعيش بيننا اليوم وسيبقى الى الابد، ولكن الآن بعيد عنا ويعيش في مكان خفي.

احياء مخطط اسقاط القذافي

زيارة عنان لليبيا تثير حنق بريطانيا وامريكا

اجمعت دوائر الامم المتحدة على ان رحلة الامين العام كوفي عنان الى ليبيا تواجه انتقادات غير مباشرة من قبل بريطانيا والولايات المتحدة مشيرة الى ان تلك الزيارة افسدت خططا وضعتها الدولتان لتوجيه ضربات جوية الى ليبيا.

واعادت هذه الدوائر الى الاذهان الخطط التي وضعتها بريطانيا وامريكا اثناء الاجتماع الذي عقد في اسرائيل مباشرة بعد الانتهاء من حرب الخليج وتدمير القوة العسكرية العراقية. فقد كانت تقضي الخطة بحشد قوات من الدول الثلاث وتوجيه ضربات جوية لليبيا بحجة انها اصبحت ملاذا للخبرات والعلماء العراقيين من ذوي الكفاءات العسكرية خاصة الذين عملوا في مجالات الذرة والاسلحة البيولوجية والكيميائية، وان هؤلاء يساعدون ليبيا في برامجها العسكرية الخاصة باسلحة الدمار الشامل.

مصدر في الامم المتحدة قال، ان اهداف الدول الثلاث ليست الاسلحة بل القذافي نفسه، ويشير الى ان صوت القذافي اصبح يشكل خطرا على المصالح البريطانية - الامريكية خاصة وان القذافي يعتبر آخر الزعماء والقادة العرب الذين يطالبون بالقومية والوحدة العربية ومعاداة امريكا وبريطانيا لانهما عدوتان لكافة شعوب الارض.

ويضيف كلنا نذكر كيف تم فرض الحصار على ليبيا وكيف قامت الطائرات الامريكية في عام ١٩٨٦ بالاغارة على ليبيا مستهدفة مقر اقامة الرئيس الليبي معمر القذافي، تلك الغارات لم تتوقف وسوف تستمر الى ان يتم القضاء على هذا النظام الذي يستفز القوى المعادية خاصة عندما اعلن القذافي توجهه نحو افريقيا واستطاع جذب القادة الافارقة وقيامهم بكسر طوق الحصار عندما حضروا الى ليبيا بطائراتهم اضافة الى قيام القذافي بجولات في افريقيا.

ويقول، زيارة عنان جاءت لتعزز الموقف الليبي وفي نفس الوقت اثارة حنق الولايات المتحدة وبريطانيا التي رأت فيها انتصارا للسياسة الليبية التي ادارت قضية لوكربي بليونة مؤكدة قبولها محاكمة المتهمين بقضية لوكربي اضافة الى ان الزيارة تعتبر نصرا للجماهيرية في مجال تغيير الرأي العام الامريكي - البريطاني ونزع صفة الدولة الارهابية عنها.

اسقاطه ضروري للمصالح الامريكية في المنطقة

بيرغر: صدام سيبقى خطرا على الشرق الاوسط

(لقد علمنا التاريخ انه حينما تمتنع الانظمة الاستبدادية من التوسع فانها تتراجع وتهترئ، وعندما يحظى شعب يكافح من اجل الحرية ودعم من شعوب الولايات المتحدة فسوف ينتصر في النهاية، ونحن نعرف ان التغيير في العراق سيحصل فجاة، ولكن متى وكيف؟ فهذا متروك للشعب العراقي والاجراءات الامريكية ضد الرئيس صدام حسين).

حول مسالة اسقاط الرئيس العراقي وتنفيذ السياسات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط القى مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر خطابا في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا تحدث فيه عن السيناريوهات الامريكية تجاه الشرق الاوسط والتي لا يمكن تنفيذها بوجود الرئيس العراقي. وقال، ان الهدف الامريكي من محاصرة العراق هو منع صدام حسين من بناء قواته العسكرية وتهديد جيرانه وامن المنطقة، ومن اجل ذلك فان الجهود تنصب الآن على مكافحة الخطر الذي يشكله عراق صدام حسين خاصة وان هذا الخطر يمتد ليشمل كافة اقطار الشرق الاوسط ويمنع تنفيذ المصالح الامريكية للعقد القادم. واضاف لقد حاولت الولايات المتحدة تنفيذ سياسات معينة في الشرق الاوسط من خلال عقد القمم الاقتصادية وكان الهدف ان يتم التبادل التجاري بين الاقطار بصورة طبيعية وبدون عوائق الامر الذي يلزم الجنود التقاء في تكناتهم الا ان مخاطر عراق صدام حسين منعت المستثمرين من العرب واليهود وغيرهم من الاستقرار في المنطقة، وحول طبيعة شعوب المنطقة قال الناس في الشرق الاوسط شديدو التدين ويحترمون الاديان الاخرى، وقد بذل الرئيس كلينتون جهودا خاصة لتجاوز النظرة الخاطئة التي تقول ان هناك تضاربا اساسيا بين قيم الدين الاسلامي وقيم العالم غير الاسلامي، ونحن نعرف ان اكثر من الف مليون مسلم في العالم يعتبرون التسامح اهل ايمان في حين يعتبر الارهاب مرطقة. وقال، ان مساهمتنا في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين جعلت من الممكن البدء في عملية مصالحة بين اسرائيل ودول عربية وحرامنا ذلك فقد استطعنا ازالة «المقاطعة العربية» وحل محلها التركيز على التحديات الاقتصادية والاصلاحات الاخرى، وعملية المصالحة كانت من ثمار حرب الخليج ضد العراق. والشأن تتكون ان عراق صدام حسين ظل تاريخيا اكبر معارض للحلول الوسط مع اسرائيل وهو البلد الوحيد الذي يفاخر بانه البلد العربي الوحيد القادر على اطلاق صواريخه على اسرائيل وصدام هو الوحيد الذي قاد مقاطعة السادات بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد.

بعد هزيمة العراق تبددت الكثير من المفاهيم القديمة، فقد عقد مؤتمر مدريد وتصافح رابين وعرفات، وتصافح الناس من كلا الطرفين ويعود الفضل في ذلك الى انتهاء فترة التهديد التي قادها صدام حسين حيث تم احتواؤه بعد حرب عاصفة الصحراء التي شارك فيها العرب الى جانب التحالف الامريكي - الاوروبي، ورغم ذلك فان وجود صدام حسين على راس السلطة في العراق لايزال يشكل خطرا جسيما على المنطقة باسرها.

صدام حسين ليست له رؤيا واضحة باستثناء بقائه في الحكم والعرب يعرفون ذلك ولكن حسبه عن التضامن العربي اصبح صدام رمزا للذين يسعون لاستغلال الشعور بالظلم والاحباط والهزيمة في استقطاب المؤيدين مثلا اسامة بن لادن يختلف جذريا عن صدام حسين ولكن لايزال بمقدوره استغلال الصراع العراقي ضد الولايات المتحدة لاستقطاب المؤيدين والاتباع. ان بقاء صدام في السلطة يعطي حوافز للآخرين من الذين يساوون بين العنف والسلطة وبين الحلول الوسط والاستسلام لابقاء المنطقة غير مستقرة، وهذا ايضا يمنع المستثمرين من استثمار اموالهم في المنطقة. ان التغيير داخل العراق اصبح مطلبا ملحا لمساعدة الشرق الاوسط وتحريره من الانشغال بالامن والبقاء.

طوال الاعوام الثمانية الماضية كانت السياسة الامريكية نحو العراق تتركز على التهديد الملموس الذي يشكله العراق على امن الولايات المتحدة. فسجل صدام الحديث الذي يرتكز على الصراع والتحدي لا يدع مجالا للشك بانه سيواصل اندفاعه للهيمنة على المنطقة لو اتيحت له الفرصة [illegible] صدام ظل يسعى للحصول على اسلحة دمار شامل ولن يتورع عن استخدامها اذا راى ذلك ضروريا لتنفيذ خططه [illegible] المتحدة [illegible]

اولا: حافظنا على عقوبات [illegible] العراق مستثنين المواد الغذائية والادوية من اجل حرمان صدام من الموارد التي يحتاجها لاعادة بناء مؤسسته العسكرية.

ثانيا: [illegible] الامم المتحدة [illegible] قطعيا في نهاية حرب الخليج [illegible] ترسانته من اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تحملها [illegible]

ثالثا: حافظنا على تهديد موثوق منه بالقوة بهدف ردع عدوان صدام واجباره على القيام بموجبات كما اثبتنا بانه [illegible] للعمل وبمقدرتنا انا اقتضى الامر دفاعا عن مصالحنا.

رابعا: عملنا [illegible] اصدقائنا وحلفائنا [illegible] سعيهم لتحقيق [illegible]

ومنذ انتهاء حرب الخليج عملت هذه المرتكزات على [illegible] صدام حسين واحبطنا خططا للعدوان على [illegible]

[illegible]

ان سياسة الاحتواء والضغط العسكري تكلف في المواجهة الاخيرة حققنا موقفا لمواجهة العراق عسكريا ولكننا نواجه [illegible] قرار [illegible] هذا الامر لا يمكن ان يستمر في المدى البعيد فما [illegible] امريكية و[illegible] من تراجع عراقي يترك المجتمع الدولي فريسة الاعيب ومناورات صدام حسين، وهذا الامر لا يمكن ان يتحمله الى ما لانهاية.

وقال، سياسة صدام حسين مكلفة للولايات المتحدة من منطلق سياسي واستراتيجي، فكلما طال امد المواجهة كلما اصبح من الصعب المحافظة على التماسك والتأييد الدولي التي حشدناه لمواجهة العراق، كما ان استمرار حكم صدام يضر بالوضع العام في الشرق الاوسط وكلما تم التعجيل بالاطاحة به كلما كانت فرصة الاستقرار اكبر.

ان التغيير في العراق سيستغرق وقتا طويلا وعلينا ان لا نتلاعب بارواح الذين سيخاطرون بارواحهم ولهذا علينا دعم المعارضة العراقية والعمل خطوة خطوة معهم في الاطاحة بالنظام العراقي واقامة نظام جديد، ومن اجل ذلك فقد صادقنا [illegible] قصيرة [illegible]

البابية ديانة ملفقة تجيز للمرأة الزواج بتسعة رجال

من اخطر الفرق التي خرجت على الاسلام لهز اركانه.. يلاحظ استنباط تعاليمها من منابع مختلفة.. ارجعها الدكتور احمد شلبي في كتابه «اليهودية» الى اصول موغلة في القدم.. اذ يرى انها تعبير عن الفكر الذي نشأ.. بسبب التعاون الذي قام بين اليهود الذين بقوا في فارس - بعد ان اذن الامبراطور قورش لاسرى بابل بالعودة الى فلسطين - وبين الجماعات الفارسية الساخطة على الاسلام لانه وضع حدا لما كان لها من امجاد زائلة.. فالبابية لها جذور يهودية.

وتنسب هذه النحلة الى رجل من شيراز الايرانية اسمه «ميرزا علي محمد الشيرازي» ولد حوالي عام ١٨١٩.. ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره ادعى انه الباب.. وهو عند الشيعة المهدي المنتظر.. فسميت دعوته بالبابية لذلك.. ولم يكتف الميرزا بان يكون بابا.. فادعى الالوهية عن طريق الحلول.. اي حلول روح الله (تعالى) فيه.. وهكذا ادعى ميرزا على الله (تعالى) انه حل فيه.. وانه هو الذي يظهر به الله لخلقه.. وانه نقطة التقاء الاديان الثلاثة التي تجمعت فيه.

وقد اشتدت الخصومة بين الباب والعلماء وولاة الامور.. وقد كان افاقا جبانا.. فحين افحمه علماء شيراز.. اعلن على الملأ توبته من جميع مزاعمه.. ثم رجع عن توبته وواصل مزاعمه.. مستغلا الجهل الذي كان ساريا في عروق اتباعه.. ومن فظائع الباب في دعوته وما اكثرها.. انه جعل لنفسه حق التشريع والتغيير في الدين.. وادعى انه يوحى اليه بأعظم من القرآن.. وضمن ذلك في كتاب سماه (البيان) هو عنده الكتاب المقدس المليء بالاخطاء اللغوية والنحوية.. ومما يثير السخرية المريرة انه حين اعترض عليه بان الله تعالى لا يحوي بهذا اللغو الطافح بالاخطاء اجاب ان الحروف والكلمات.. كانت قد عصيت واقترفت خطيئة في الزمن الاول.. فعوقبت على خطيئتها بان قيدت في سلاسل الاعراب. وحيث ان بعثته رحمة للعالمين.. فقد حصل العفو عن جميع المذنبين والمخطئين حتى الحروف والكلمات فاطلقت من قيدها.. تذهب الى حيث تشاء من وجوه اللحن واللغط.. وكان يرى نفسه افضل من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد الغى الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والجماعة الا في الجنازة وجعل من بيته كعبة لمريديه.. وخفض ايام الصوم لتسعة عشر يوما.. تسبقها خمسة للهو والاباحية.. كما انكر القيامة والبعث ووجود الجنة والنار مما يؤكد ارتباط افكاره بالفكر اليهودي.. ولم تنس البابية ان تستعين بالمرأة والجنس في بث سمومها ونشر اكاذيبها وجذب اتباعها.. شأنها في تلك شأن اليهودية.. وقد استعانوا في ذلك بامرأة جميلة فاتنة.. ذات شعر ذهبي تفجرت انوثتها الطاغية.. وكان لها صلاتها المريبة ببعض من حولها.. وكانوا يلقبونها قرة العين.. ومن عجب انهم كانوا يسمونها الطاهرة. على الرغم من نتن فضائحها الجنسية.. وقد لعبت الدور نفسه الذي لعبته المتنبيات من بنات اسرائيل كاستير ويهوديت.. فكان لها عند البابية سلطة الافتاء.. وقد افتت بانه يجوز للمرأة ان تتزوج تسعة رجال.. وفي مؤتمر البابية الذي انعقد في بدشت عام ١٨٤٧م، قادت هذه القوادة الدعوة الى نسخ البابية للشريعة الاسلامية.. وزعمت ان الشريعة المحمدية قد نسخت بظهور الباب.. وقد لقيت جزاءها حين حكم عليها بالاعدام سنة ١٨٥٢.

وقد احدثت البابية رجة كبيرة وبلبلة واسعة.. مما ادى الى سجن الباب ميرزا وفي سنة ١٨٤٨ خرج اتباع الباب بثورة ضد الشاه فأخمدها.. واعدم منهم كثيرين.. واعدم الباب نفسه حيث اعدم رميا بالرصاص في ميدان مدينة تبريز عام ١٨٥٠.. بعد ان حكم العلماء بكفره وارتداده.. وضاقت ايران بالبابيين فانتقلوا الى استانبول ١٨٥٣.. ثم الى ادرنه وقبرص.. وفي سنة ١٨٨٣ اسسوا لهم مركزا في عكا تحت زعامة بهاء الدين.. وبذلك حلت البهائية محل البابية.. او كانت امتدادا لها.. واقام البهائيون مع بقايا قرنائهم البابيين مقاما فخما للباب ميرزا الذي بشر ببهاء الدين.. في جبل الكرمل في حيفا.. وقيل ان مريديه تمكنوا من نقل جثته الدنسة في عام ١٩٠٩.. ودفنوها في مقبرة البهائية الضخمة في حيفا واصبح مقامه ومقام البهاء من اهم المزارات التي يحج اليها البابيون والبهائيون واليهود من جميع انحاء العالم.

مستوطنة لهم في صحراء النقب.

الديانة اليهودية ومموقفها من ملكية غير اليهود

[illegible]
مهدي يوسف

[illegible] ... ملك خالص ... نصوص من التلمود رسخت في نفوس اليهود انهم ان خيرات الارض كلها منحها الله لهم وحدهم، وكل ما في يد الجوييم هو ملك خالص لهم والواجب الديني يحتم على اليهودي استرداد ما منحهم الله من الجوييم الاغيار الاميين حتى لو تم ذلك عن طريق السرقة والكذب والاحتيال والغش والنصب والسلب والاغتصاب والقتل كل هذا مباح وحلال ان يقترفه اليهودي في حق الجوييم طالما كان هدفه من ذلك هو استرداد ما في يد الجوييم من ثروات او ارض لانها من حق اليهودي فقط. ويطلق التلمود لفظة الجوييم او الغوييم او الاميون او الاغيار على غير اليهود. التلمود الذي يمثل الديانة اليهودية الحالية وصفه البعض بانه مربي الامة اليهودية ومخلفها طيلة قرون الشتات في الجيتو عمل خلالها الحاخامات على ترسيخ معتقدات التلمود في نفوس وعقول اليهود حتى اصبحت هي السلطة المرجعية النهائية في اية قضية من قضايا السلوك اليهودي بدءا من دخول المرحاض حتى اتخاذ قرار دخول الحرب ولا يجرؤ يهودي على تجاوز تعاليم التلمود.

قام الكهنة والاحبار والحاخامات اليهود خلال قرون السبي والشتات والقهر الداخلي بتفسير التوراة تفسيرا يعكس احوالهم، واماتيهم وحقدهم، وكراهيتهم لكل ما هو انساني، وتكومت تلك التفسيرات على مر السنين فأخذت شكلا نهائيا سمي بالتلمود، ولكي يعطي الحاخامات هذا التلمود بعدا دينيا وروحيا والهيا ادعوا ان موسى عليه السلام وهو على جبل سيناء تلقى نوعين من الوحي: اولهما التوراة المكتوبة وثانيهما تفسيرات وشروح شفاهية لهذه التوراة، وهذه التفسيرات الشفاهية تناقلت شفهيا عبر اجيال عديدة، وخوفا من ضياعها دونت في كتاب سمي المشناه ولكن المشناه احتاجت الى تفسير فكان تفسيرها كتاب الجمارا ومن المشناه والجمارا يتكون التلمود.

جاء في التلمود «اسم الله لا يدنس عندما يكذب اليهودي على الجوييم كأن يقول له مثلا: أعطيت شيئا ما لوالدك لكنه مات فعليك اعادته إليّ مادام الجوي لا يعرف ان اليهودي كاذب». ومن واجبات اليهودي الدينية ان يجتهد حتى لا يكتشف الجوييم كذبه والله لن يغفر ليهودي يرد للجوييم مالا فقد منهم فإن فعل اليهودي ذلك فانه يرتكب اثما كبيرا حيث ينص التلمود على انه «باستطاعة أي يهودي الاحتفاظ بأي شيء وجده يخص الاكوم (الجوييم) لانه مكتوب أعد لاخيك ما فقده، واخيك هو اليهود فقط». اذن اموال الجوييم وممتلكاتهم مباحة لليهودي وله حق الاستيلاء عليها وخصوصا عندما تصبح السلطة في يد اليهود، ولهذا لم يحتج احد من الحاخامات ضد السطو الذي قام به اليهود على منازل واملاك الفلسطينيين في فلسطين، فلقد تم السطو استنادا على تعاليم التلمود.

وعلى هذا الاساس التلمودي رفض مناحم بيجن اثناء مباحثات كامب ديفيد ان يفرط حتى في الاسم العبري للضفة الغربية واطلق عليها يهودا، والسامرة اسمها العبري فما بالنا بالارض نفسها التي ترفض تسميتها بالارض المحتلة ولم يأت ذكر القدس في تلك المباحثات.

في عام ١٩٦٧ عندما استولت اسرائيل على القدس وقف الحاخام تسفي يهودا كوك قائلا: «ان الله قد قام بدوره وعلينا نحن ان نقوم بدورنا». ثم قال: «اننا نعلن لاسرائيل وللعالم بأسره اننا قد عدنا الى بيتنا ومدينتنا المقدسة بأمر من الله» وفي ذلك الوقت قال الحاخام موسى ليفنجر: «ان حرب الايام من صنع العرب ولكنها بالنسبة لنا امارة من الله ان يهودا والسامرة ملك الشعب اليهودي حتى من قبل ١٩٦٧، وقد كنا نعرف ذلك التاريخ وتعرف اننا سوف نتسلم الضفة الشرقية للاردن يوما ما. انها ارادة الله».

التبرير الديني للاحتلال الصهيوني

تسمح الشريعة اليهودية بالوجود المؤقت لغير اليهود في فلسطين عندما يكون الجوييم هم الاقوى، ولكن عندما يكون اليهود هم الاقوى لا يجوز لليهود السماح لاحد من الجوييم بالبقاء بينهم حتى لو كانت اقامته مؤقتة لانه مكتوب «ولن يسكنوا ارضك». وبناء على ذلك يقول الحاخام كوك: «اقول لكم بشكل واضح وجلي ان التوراة تحرم علينا ان تسلم ولو بوصة واحدة من ارضنا المحررة، وليس هناك احتلال فنحن لم نحتل ارضا اجنبية. نحن نعود الى ارضنا ووطننا الى ميراث اسلافنا». ثم يقول: «لقد وجدنا انفسنا هنا بموجب إرث اسلافنا وبناء على ركائز توراتية تاريخية، ولا يستطيع احد ان يغير هذه الحقيقة. ان هذا الوضع يشبه انسانا ترك بيته وجاء الآخرون ليسلبوه، وهذا بالضبط ما حدث لنا والبعض يجادل في ان هناك اراضي عربية هنا ولكن ذلك كله كذب وخداع فليست هناك اراض عربية على الاطلاق».

يقول الحاخام كاهانا: «ان عرب اسرائيل ينتهكون قدسية الرب، ان عدم قبولهم بالسيادة اليهودية على ارض اسرائيل، هو رفض لسيادة رب اسرائيل ومملكته، لذلك فان طردهم هو اكثر من مسألة سياسية. انه مسألة دينية، انه التزام ديني بحق منتهكي قداسة الرب، وبدلا من ان نقلق من ردود فعل غير اليهود في حالة القيام بهذا الامر فان علينا ان نرتجف حين نفكر بسخط الرب اذا لم نقم به».

استيلاء اليهود على ارض فلسطين مسألة دينية ومعتقد ديني بحت وليس الامر مسألة سياسية يمكن التفاوض عليها حتى ان التوراة تحرم تسليم بوصة واحدة من ارض اسرائيل للفلسطينيين، لانه ليس هناك ما يسمى بالارض العربية حتى بقاء العرب داخل فلسطين هو معصية كبرى تستوجب سخط الرب، ومطالبة العرب بأية حقوق لهم هو تعبير عن رفضهم للحق الالهي الممنوح من الله لليهود، فيصبح طلب العرب ضد ارادة الله فيجب انزال اقصى العقوبة عليهم وهي الطرد او الابادة. هذه المعتقدات التلمودية التي يؤمن بها جميع شرائح المجتمع الصهيوني في فلسطين كفريضة دينية يثاب على فعلها ويعاقب على تركها.

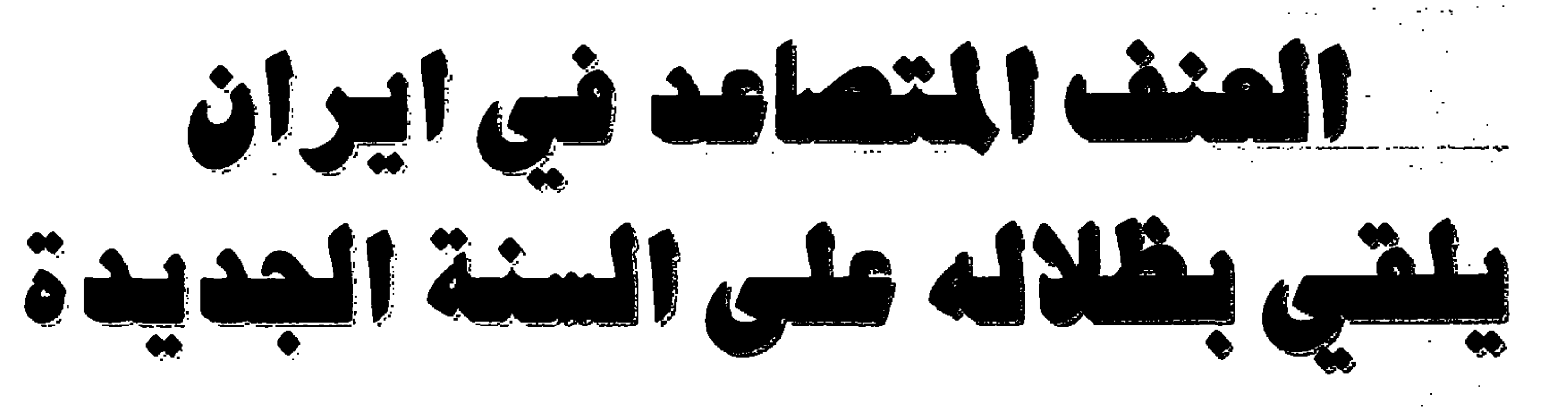
وعلى هذه الاسس التلمودية قامت جماعة «غوش ايمونيم» التي اسسها كل من الحاخام تشلاي يهوداكوك، والحاخام موسى ليفنجر عام ١٩٧٤ والتي يتضمن برنامجها «ان ارض اسرائيل ملك خالص للشعب اليهودي ويجب ان تبسط السيادة الاسرائيلية الكاملة فورا على كل ارض اسرائيل الموجودة حاليا في ايدينا» وتؤمن جماعة غوش ايمونيم بان استيطان يهودا والسامرة شرط مسبق لتحقيق الخلاص والانسحاب منها خطيئة كبرى لان التلمود يحرم تحريما قاطعا نقل اي جزء من الارض التوراتية المقدسة لحكم اجنبي بل ان مجرد طرح التنازلات للعرب «الارض مقابل السلام» للمناقشة عمل ضد الشريعة اليهودية، ويقول الحاخام ليفنجر «فهم لم يكونوا يؤدون الصلاة ثلاث مرات يوميا من اجل العودة الى تل ابيب وحيفا، بل ان اليهود صلوا طوال القرون الماضية للعودة الى القدس والخليل ونابلس، فمقبرة ابراهيم، واسحق، ويعقوب، موجودة في الخليل التي كانت عاصمة داود ويجب ان تشمل دولة اسرائيل كل ارضها انتظارا لمجيء المسيح».

جاء في التوراة «لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات» وقال مناحيم بيجين: «اذا كنا نمتلك التوراة، واذا كنا نعتبر انفسنا شعب التوراة فينبغي لنا ان نمتلك ارض التوراة».

وكان بيجين على استعداد لابادة كل العرب باستخدام كل الوسائل لتحقيق حلمه بتوحيد اسرائيل، اذن عندما ضم بيجين القدس والجولان رسميا، وعندما زادت المستوطنات في عهده في ظل كامب ديفيد، ومن خلال غوش ايمونيم حيث بلغت ١٦٥ مستوطنة تضم ١٤٥ الف يهودي كان يمارس واجبه الديني.

ولكن لماذا اليهود وحدهم هم ورثة الله في المال والثروات والارض؟

لانه بنص التلمود - فان اليهود هم وحدهم البشر لانهم جزء من الله كاستمداد الابن من ابيه ولكن باقي البشر هم من نطفة بقرة أعطاهم الله الصورة البشرية اكراما لليهود لكي يسهل لهم التعامل معهم، وعلى هذا الاساس التلمودي يصبح اليهود هم وحدهم ورثة الله في المال والارض ويترتب على ذلك ان تكون اهم واجبات اليهود الدينية ان العمل على استرداد ما في يد الجوييم، والقيام بالاستيلاء على كامل ارض فلسطين وأي شخص يعمل ضد هذا فهو يحاول عرقلة ارادة الله ومشيئته. فعملية غزو لبنان ومحاصرة بيروت واجب ديني يمارسه اليهود ارضاء للرب، والتفريط في الضفة الغربية او القدس او الجولان عمل ضد الشريعة التلمودية.



العنف المتصاعد في ايران يلقي بظلاله على السنة الجديدة



فهمي هويدي

الرسائل الآتية من ايران في خواتيم ٩٨ تشير الى ان العام الجديد سيكون اكثر صعوبة من سابقه، وان التحديات التي تواجه الرئيس محمد خاتمي في ازدياد وليس في انحسار.

في الاسابيع الاخيرة وحدها نقلت الينا الانباء ان اربعة من الشخصيات العامة والمثقفين الليبراليين تمت تصفيتهم واحدا تلو الآخر. في البدء عثر على رئيس حزب الشعب السابق ووزير العمل في حكومة المهندس بازرجان داريوش فروهر وزوجته باردانيه مقتولين في مسكنهما بالعاصمة طهران. ومن بعده قتل عالم الاجتماع واحد المفكرين البارزين مجيد شريف في ظروف غامضة، وان قالت بعض المصادر انه مات بالسكتة القلبية عندما ذهب للقيام بواجب للعزاء في «مشهد». في وقت لاحق اختفى الكاتب والشاعر محمد مختاري، الذي يعد احد ابرز المدافعين عن حقوق الانسان والداعين الى احياء رابطة الكتاب الايرانيين. وبعد حين عثر على جثة الرجل في صحراء «فارامين» قرب طهران عليها آثار الضرب مقترنة بجروح في الرقبة.

وكان محمد جعفر يونيد، احد كبار الكتاب قد عثر عليه مقتولا بدوره. وهو الذي قاد مع آخرين جهود اعادة تأسيس رابطة الكتاب الايرانيين، التي تم حظرها بعد الثورة الاسلامية. ولانها كانت تمثل احد المنابر القوية المدافعة عن حرية التعبير وحقوق الانسان، فان جهود احياء تلك الرابطة ظلت تقابل بتوجس من قبل بعض عناصر السلطة والمؤسسة الامنية وبسبب من ذلك فانه وبعض زملائه تعرضوا للتحقيق والمساءلة اكثر من مرة. وفي وقت سابق القي عليه القبض لمدد قصيرة مع آخرين ثم تم الافراج عنهم بعد استجوابهم.

ومعروف ان السلطات الامنية كانت قد القت القبض سابقا على الكاتب المعروف فرج سركوهي، الذي افرج عنه بعد ممارسة ضغوط كثيرة محلية ودولية، كما ان اربعة من كبار مسؤولي تحرير صحيفة «توس» القي القبض عليهم بعد صدور قرار بسحب رخصة الصحيفة (افرج لاحقا عن مدير مؤسسة النشر التي اصدرت الصحيفة، حميد رضا جلائي دور). ومعروف ان تلك المجموعة اصدرت صحيفة «جامعة» (المجتمع المدني) بعد فوز الرئيس خاتمي في انتخابات رئاسة الجمهورية وقد اوقفت تلك الصحيفة، ولكن ناشريها سارعوا الى اصدار صحيفة «توس» التي اوقفت بدورها.

هذه الحملة سبقتها حوادث عدة وقعت هذا العام ابرزها ما يلي: اسقاط عبدالله نوري اقوى وأهم وزراء حكومة خاتمي عبر سحب الثقة منه في مجلس الشورى - اقصاء غلام حسين كرباسجي رئيس بلدية طهران وأحد أهم اركان فريق الرئيس خاتمي، وذلك بعد ادانته قضائيا في تهم تعلقت بالفساد المالي والحكم عليه بالسجن والجلد (لم ينفذا) - الاعتداء بالضرب خلال مراسم صلاة الجمعة في طهران على اثنين من كبار مساعدي الرئيس خاتمي - الاشتباك بالايدي بين انصار الرئيس خاتمي ومعارضيه في جامعة طهران - الاعتداء بالضرب على مجموعة من الامريكيين الذين قيل انهم من السياح وقالت مصادر اخرى انهم من رجال الاعمال.

لا نستطيع القطع بان ثمة رابطا بين تلك الحوادث، ناهيك عن اننا لا نعرف على وجه الدقة من المسؤول عن وقوع اغلبها، وفي ما يتعلق بجرائم القتل، فقد استنكر منبا القيادات المختلفة في السلطة، وكان اقوى بيان صدر في هذا الصدد ما عبر عنه الرئيس خاتمي في لقائه بقيادات اجهزة الامن، حين استفظع الجريمة وقال لسامعيه: «اذا لم تواجهوا هذه الجريمة (كان اللقاء بعد مقتل فروهر وزوجته) واذا لم تتعرفوا على دوافع الجريمة وتردعوها، فلن يكون ذلك استخفافا بالنظام فحسب، ولكنه سيفتح الباب لمشكلات كثيرة ستعترضنا في المستقبل».

لم يفصل السيد خاتمي في اشارته اي مشكلات المستقبل، لكن توالي عمليات التصفية بعد ذلك ربما وفي هذه النقطة، وفي تصريح له حول المسؤولية عن قتل السيد فروهر وزوجته لم ينف وزير الامن، حجة الاسلام دري نجف ابادي، احتمال ان يكون «لاعداء ايران والمعارضين للثورة من المنافقين (يقصد مجاهدي خلق) يد في هذه الجريمة الوحشية، لتشويه صورة الجمهورية الاسلامية، واثارة الخلافات الداخلية».

تصريح وزير الامن يلقي اضواء على احد الاحتمالات القوية لا ريب، لكن سياق الصراع الحاصل في ايران لا يجعل من «المنافقين» طرفا وحيدا يرشح للمسؤولية عن ارتكاب الجريمة، خصوصا ان الرموز الاخرى التي تمت تصفيتها بدرجة او اخرى من صف التيار الليبرالي المعارض، فضلا عن ان بعضهم تم استجوابه من قبل اجهزة الامن كما ذكرنا توا.

واذا اعتمدنا معيار الاستفادة من الجريمة سبيلا الى معرفة الجهة المسؤولة عنها، فسنجد ان «مجاهدي خلق» طرف مستفيد بامتياز. لكننا سنجد ان طرفا آخر يمكن ان يستفيد من تصفية وترهيب الليبراليين يتمثل في الغلاة في جماعة حزب الله الذين اثار غضبهم تنامي التيار الليبرالي بعد فوز السيد خاتمي، كما استثارتهم بذات القدر دعواته الى المجتمع المدني والتعددية السياسية، الامر الذي دفعهم الى ارتكاب حماقات عدة في مناسبات مختلفة.

المعلومات التي ظهرت بعد وقوع الاشتباكات الاخرى التي اشرنا اليها تقدم قرائن قوية تشير الى ان مجموعات «حزب الله» و«انصار حزب الله» لها دور في عمليات العنف التي وقعت.

فبعد حادث الاعتداء على عبدالله نوري وعطاء الله مهاجراني، وزعت بيانات في طهران حملت اسم هاتين المجموعتين (حزب الله وانصاره) ذكرت ان الرجلين يستحقان ما لقياه على ايدي المعتدين لانهما «دافعا عن عالم الدين المعارض آية الله حسين منتظري كما فعل نوري وفي علاقات الصداقة بين الشابات والشبان كما فعل مهاجراني»، بل ونشرت صحيفة «زن» - المرأة - التي تراس تحريرها فائزة رفسنجاني النائبة في مجلس الشورى وابنة الرئيس السابق، انه حين وقع الاعتداء على عبدالله نوري كان رئيس قسم الاستخبارات في قوات الامن موجودا في مكان الحادث، وذكرت ان اسمه العميد حرس نوري محمد رضا نقدي، الذي اخفى عينيه تحت نظارة سوداء، مشيرة في ذلك الى ان تعرض نوري للضرب تم بتحريض من ذلك المسؤول.

من ناحية ثانية، فان الصحف الايرانية ذكرت ان الاعتداء على الوفد الامريكي قامت به مجموعة من شباب حركة «فدائيان اسلام»، وقد رحب بعض رموز التيار المحافظ بهذا التصرف ولم يستنكروه، حتى ان آية الله احمد جنت الامين العام لمجلس صيانة الدستور قال في خطبة للجمعة ان هؤلاء الامريكيين «جواسيس».

مجمل هذه الاشارات يعطي انطباعا قويا مؤداه ان الصراع بين التيارين المعتدل والمتشدد في ايران يتجه الى التصعيد من ناحية، ثم العنف اصبح يطرح نفسه كأحد اساليب المواجهة، وهذه الملاحظة الاخيرة مهمة، لان الصراع بين التيارين بعد الفوز المفاجئ والكاسح للسيد خاتمي في انتخابات رئاسة الجمهورية، كان ولايزال صراعا سياسيا وسلميا في مجمله، تراوحت منابره بين مجلس الشورى ووسائل الاعلام وساحات المحاكم، اما اساليب العنف والتصفية فهي جديدة، ان شئت الدقة فانها لم تكن بهذه الكفاءة من قبل، لان مجموعات حزب الله المتداخلة بشكل او آخر من عناصر حرس الثورة، كانت صدامية دائما، حيث انها لا تجيد سوى هذا الاسلوب!.

يتعذر الربط بين موجة العنف النسبي التي شهدتها طهران في الاسابيع الاخيرة، وبين تصريح قائد حرس الثورة، الجنرال رحيم صفوي، في شهر ايار الماضي، الذي هدد فيه «بقطع السنة ورؤوس المعادين للثورة والنظام»، لكن مثل هذه التحذيرات لا يمكن تجاهلها في قراءة ما يجري الآن في طهران، ولا ينسى في هذا الصدد ان «انصار حزب الله» ايدوا تهديدات الجنرال صفوي، حيث قال مسعود دهنمكي احد قادتهم ان ايران «تواجه خدعة كبرى اسمها الديمقراطية»، وانه «يجب عدم افساح المجال امام الرأسمالية والمستغربين لكي يقضوا على الثورة».

حين تكلم الرئيس محمد خاتمي في هذه الاجواء وجدناه في الاحتفال بـ«يوم الطالب» يحذر «قوى الضغط الخفية» والمعارضين للحكومة من المحافظين المتشددين «من اللجوء الى الفاشية هربا من الليبرالية»، وجدناه ايضا يدافع عن حرية الصحافة وحقها في النقد دفاعا عن المجتمع المدني، ويطالب باعتماد «الحوار والتسامح طريقا اوحد للتفاهم والعمل السياسي» محذرا من انه «دون ذلك سيكون البديل هو العنف والاغتيالات والارهاب».

وفي حديث له بجامعة بهشتي في طهران، امام حشد من الطلبة ورجال القانون، في اطار ندوة عن الدستور الايراني، حض السيد خاتمي الشعب والاعلاميين والمثقفين على الاخذ بزمام المبادرة، والدفاع عن «حقوقهم»، وعدم اتباع نهج الانتظار لما تقرره الجهات «العليا» في قيادة النظام والدولة. واكد ان الشعب هو «صاحب الحق والسيادة وان الدولة لا تملك سوى صلاحيات محدودة وليست مطلقة» محذرا من الافكار والسياسات التي تنظر وتشرع لـه الاستبداد». وفيما اشار الى انه صاحب الصلاحية الواضحة كرئيس للجمهورية في «تنفيذ الدستور وحمايته» انتقد من «يقدسون العنف» في الداخل، ونبه الى ضرورة عدم تدخل القضاء في المخالفات الصحافية.

في مناسبة اخرى تحدث خاتمي امام الطلاب في جامعة «صنعت شريف»، وحمل بعنف على التيار المحافظ متهما اياه «بالترهيب» واعلن ان مشروعه الاصلاحي يتعرض «لتحديات ومعارضة تحاول تعويق مسيرته»، محذرا من ان نظام الحكم في ايران «مستهدف من اعداء الثورة، والرجعيين والتقليديين»، وهو يؤكد رفضه لممارسات «قوى الضغط الترهيبية» فانه حذر مرة اخرى من ان «التشدد يؤدي بالضرورة الى الفاشية».

يدرك الرئيس خاتمي ان تصاعد العنف تزامن مع تفاقم الازمة الاقتصادية الناشئة عن تدهور اسعار النفط وان من شأن ذلك تكثيف الضغوط الموجهة ضده، ولذلك فانه يلجأ الآن الى الشارع والمجتمع في ايران، الى السبعين في المائة من الناس الذين صوتوا له، فهم في النهاية قاعدته الاساسية والدرع الذي يحتمي به لكي يصد الغارات المتتالية على مشروعه.

ولا نستبعد ان يكون توجه الرئيس خاتمي الى الشارع، اضافة الى ما سبق، نوعا من التمهيد والتعبئة لانتخابات «البلديات» التي ستجري في شهر آذار المقبل، والتي يعلق عليها الرئيس املا كبيرا في تعزيز موقعه، خصوصا انها الانتخابات العامة الوحيدة التي لا تتدخل المؤسسة التقليدية في مراجعة المرشحين لها وتصفيتهم، ومن ثم فانها ستكون اول انتخابات طبيعية في عهده، يترشح لها من يشاء، وتطلق الحرية للناس فيها لكي يحددوا مواقفهم بغير قيد على خياراتهم. ومعروف ان انتخابات الدورة الثالثة لمجلس الخبراء التي تمت في تشرين الاول الماضي استبعد من الترشيح لها انصار الرئيس خاتمي، وحقق المحافظون فيها فوزا كبيرا نتيجة لذلك.

لقد كان ظننا ان عبور السيد خاتمي للسنة الاولى من ولايته بنجاح سيمكنه من انجاز مشروعه على نحو افضل بعد ذلك، لكن عام ٩٩ يبدو انه سيكون اصعب من سابقه، خصوصا اذا استمرت موجة العنف، واستمر تدهور اسعار النفط ومع ذلك فينبغي ان نستسلم للتشاؤم، لان التشدد في افضل احواله قصير العمر، فضلا عن انه يظل شذوذا على الطبيعة الانسانية السوية.. او هكذا نتمنى على الاقل!.



هكذا من الاصل

واشنطن وتل ابيب تضعان دمشق في ورطة مكافحة «الارهاب»

«النموذج التركي يصلح للتعامل مع حزب الله والمعارضة الفلسطينية»

حشود عسكرية اسرائيلية لتدمير قواعد المعارضين في سوريا ولبنان

واشنطن ـ خاص ـ بعد التوقيع على اتفاق «واي» الذي كسر جمود المفاوضات على المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني يحاول السوريون لفت نظر الرئيس الامريكي كلينتون الى المسار السوري اللبناني مع اسرائيل.

لفت النظر السوري جاء بتوجيه الدعوة الى مجموعة من اليهود الامريكيين لزيارة دمشق، وبالفعل فقد وصل الى دمشق وفد يتبع المركز الوطني للتعاون في الشرق الاوسط برئاسة المليونير اليهودي دان ابراهام المقرب من كلينتون ومن مؤسسي مركز بيريز للسلام وعضوية ستيف كوهين المقرب من بيريز ـ بيلين، وحل ابراهام كضيف شرف في القصر الجمهوري السوري.

بعد انتهاء الزيارة عاد الوفد اليهودي الامريكي الى واشنطن حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس كلينتون يذكره فيها بحاجة سوريا الى اجتماع مثل «واي بلانتيشن» وتخصيص ٧٠ ساعة من قبل كلينتون من اجل «لي» ذراع نتنياهو.

الرئيس الاسد متشوق لعقد مثل هذا المؤتمر، والسبب، انه يعرف ان الولايات المتحدة ستدخل في الاشهر القليلة المقبلة معارك الانتخابات الرئاسية، ولذلك فهو لا يضمن سياسات ومواقف الرئيس الجديد الذي سيحل في البيت الابيض وكيف ستكون نظرته الى قضايا الشرق الاوسط اضافة الى انه يحتاج الى الوقت الكافي لاعادة دراسة الملف من اوله.

صحيفة «هارتس» من جهتها تقول.. في عام ١٩٩٦ وعد الامريكيون بان يبقى جدول اعمال المسار السوري ـ اللبناني مفتوحا امامهم، وان على الرئيس الاسد ان يتحلى بضبط النفس حتى يتم اخراج نتنياهو من الصورة على يد بيريز، واقسم كلينتون بانه سيتم اخراج نتنياهو من الجولان بعد ان يتم اخراجه من مدينة الخليل.

ولكن المفاجأة التي ارسل بها كلينتون الى الاسد ردا على الرسالة التي حملها «دان ابراهام» اخذت مؤشرا مختلفا، فقد ورد في الرد «اتركني في حالي الآن، فانني اخشى ان يقوم احدهم (قادة اسرائيل) بالتشويش على عملية اعادة نشر القوات في الضفة الغربية». هذه العبارة يمكن فهمها من اقوال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية في رده على سؤال بشأن وضع المسار السوري ـ اللبناني ـ الاسرائيلي.

فقد اكد انديك ان الولايات المتحدة مهتمة بتجديد هذا المسار بالسرعة المكنة. ويبدو ان الرد الامريكي لم يعجب القيادة السورية ولهذا لجأت الى اسماع صوتها من خلال تصعيد العمليات في جنوب لبنان.

ويبدو ايضا ان الرد الامريكي على التصعيد السوري جاء غير متوقع، فقد ذكرت الادارة الامريكية الجانب السوري بان سوريا لاتزال على قائمة الدول الراعية للارهاب، وان الموقف الامريكي ابان الازمة السورية التركية لم يتغير وانه اصبح على سوريا ان تعمل ما في وسعها من اجل ازالتها عن تلك القائمة.

مسؤول امريكي في وزارة الخارجية اكد من جانبه ان الادارة الامريكية كانت وراء سوريا من اجل اخراج المنشق الكردي عبدالله اوجلان من سوريا وكذلك كان لها يد في وضع بنود الاتفاق السوري ـ التركي الذي انهى الازمة.



وقال.. لقد اكدنا للسوريين بان تركيا جادة في هذه المرة وان الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل لدى تركيا اذا كان الامر يهم وضعها الامني الداخلي، وجراء ذلك فقد استجاب السوريون للمطالب التركية بعد ان تاكد لهم عدم قدرتهم على المناورة في ظل وجود لجنة تفتيش مشتركة من الجانبين السوري والتركي.

ويقول.. يبدو ان السوريين لم يقراوا جيدا بنود اتفاق «واي» فهو في معظمه يطالب بمكافحة الارهاب وتحديدا معارضي اتفاق السلام من «اوسلو» وحتى «واي» وان جماعات فلسطينية ولبنانية وغيرها معارضة تقيم الآن في سوريا.

ومن اجل المزيد من التوضيح للسوريين فانه اصبح يتوجب عليهم اعتقال او ابعاد المعارضين الفلسطينيين الذين يقيمون في سوريا مثل اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي والمنظمات العشر المعارضة.

مصدر في وزارة الخارجية الامريكية يقول، مطالب مكافحة الارهاب وموضوع معارضي اتفاق «اولو ـ واي» وضع الحكومة السورية في مأزق يشبه المازق مع تركيا ولكن بفارق كبير، فالمازق مع تركيا كان مطلبا تركيا، اما الوضع الحالي فهو مطلب دولي خاصة وان جميع الاطراف الاوروبية والشرق اوسطية تدعمها الولايات المتحدة تطالب بضرورة تصفية معارضي اتفاقيات السلام.

ويشير، في الاجتماع السنوي للامم المتحدة عقد اجتماع بين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع وقد اتفق على ان يقوم مارتن انديك ودنيس روس بزيارة الى سوريا لتنشيط المسار السوري ـ الاسرائيلي، الا ان الفكرة الغيت بعد تصعيد الازمة بين سوريا وتركيا وفيما بعد حدوث عملية غزة التي قامت بها حركة الجهاد الاسلامي باعتبارها ازمات تخص الارهاب.

وجراء هذا التصعيد فقد اقترحت الولايات المتحدة ان يقوم كرستوفر روس المنسق الخاص لمكافحة الارهاب والخبير في الشؤون السورية خاصة وانه كان سفيرا لبلاده في دمشق، وحاول في وقت سابق رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للارهاب.

واشنطن، ترى ان ما انطبق على وضع الارهاب بين سوريا وتركيا ينطبق الآن على وضع المنظمات المعارضة (الارهابية) لاتفاقيات السلام، وبما ان سوريا امتثلت للمطالب التركية وطردت اعضاء حزب العمال الكردستاني المعادي للاتراك، فعليها ان تقوم بنفس العمل تجاه المنظمات الفلسطينية (الارهابية) المعادية لاسرائيل والسلطة الفلسطينية واتفاقيات السلام اضافة الى ضرورة منع جماعات حزب الله (الارهابية) من القيام بعمليات عدائية ضد اسرائيل.

مؤخرا كشفت التقارير الواردة من واشنطن ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل الضوء الاخضر والسماح لها بحشد قوات ضخمة على الحدود السورية ـ اللبنانية تعتبر الاكبر منذ عملية «عناقيد الغضب» مشيرة الى ان اسرائيل وضعت ضمن اهدافها تدمير ٧٥ معسكرا في سوريا ولبنان تقول انها تابعة لجماعات حزب الله والمنظمات الفلسطينية المعارضة وتستخدم لشن هجمات على اسرائيل.

مركز بيكر:

اختلاف وجهات النظر وعدم تدخل الرئيس جمّد المفاوضات السورية الاسرائيلية

اصدر مركز جيمس بيكر لدراسة السياسات العامة في جامعة رايس تقريرا حول فرص اعادة المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وشارك في وضع التقرير عدد من الخبراء والسياسيين الامريكيين والاسرائيليين والسوريين كان من بينهم وليد المعلم السفير السوري لدى الولايات المتحدة وعوزي اراد مستشار نتنياهو ورايان كروكر سفير امريكا لدى سوريا وادوارد جرجيان ومارتن انديك وموشيه ماعوز وريشارد ميرفي وجوزيف سيسكو وغيرهم.

ويقول التقرير.. يبدو ان التركيز على المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية قد اجل المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وبالرغم من ذلك فان الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية لم تنقطع ولكنها لم تصل الى حد المفاوضات المباشرة ولذلك لم يحصل تقدم ملموس.

يمكن التغاضي عن هذه النتائج على المدى القصير، ولكن على المدى الطويل فان عدم التوصل الى تسوية سيؤدي الى تهديد السلام والامن في المنطقة ويعزز فرص قيام صراع جديد بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

ويقول التقرير ان تحقيق التسوية يستدعي وجود ارادة سياسية قوية من قبل القيادات السورية والاسرائيلية والولايات المتحدة لتحريك عملية السلام.

وقد استعرض التقرير المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية السابقة ونتائجها، وسجل ملاحظات حولها مشيرا الى ان سوريا واسرائيل اقتربتا من التوصل الى اتفاق في تشرين الثاني ١٩٩٥ ولكن المفاوضات توقفت، وهناك ايضا اختلافات في الرؤيات الاسرائيلية والسورية حول المفاوضات السابقة، فاسرائيل تقول ان رئيس الحكومة اسحق رابين اعطى السوريين موقفا افتراضيا مشروطا للانسحاب من قامت سوريا بمبادرات ربما لم تجد طريقها الى نفوس الاسرائيليين.

هناك ايضا مشكلة المستوطنات والمستوطنين في هضبة الجولان، فالمستوطنات رصيد امني وليست كمستوطنات الضفة الغربية التي تعتبرها اسرائيل مستوطنات توراتية ولهذا فقد اقرت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بانها ستتخلى عن الجولان مقابل الامن والسلام، وكان من بين الذين وافقوا على بيان الحكومة مناحيم بيغن وموشيه دايان واسحق رابين وشمعون بيريز.

ولكسر الجمود يرى التقرير ان عقد اجتماع مباشر بين القيادتين السورية والاسرائيلية يعتبر ضروريا لاي زعيم اسرائيلي لتغيير الراي العام ودعم توقيع معاهدة سلام والانسحاب الكامل من الجولان.

اما بالنسبة لسوريا، فانها على استعداد لتوقيع معاهدة سلام اذا استعادت هضبة الجولان، وهذا ما يؤكده كلام الرئيس الاسد عندما يقول ان سوريا اختارت الخيار الاستراتيجي من اجل السلام. وعودة الجولان تعتبر ذات اهمية بالنسبة للرئيس الاسد، فقد كان وزيرا للدفاع ابان حرب ١٩٦٧، ويهمه كثيرا عودة الجولان والمناطق المنزوعة السلاح في عهده.

السوريون ايضا يتشككون في النوايا الاسرائيلية تجاه الامن الوطني السوري، فهم يرون في احتلال الجولان طريقا الى دمشق، كما ان الاحتفاظ بتفوق تكنولوجي على كامل الجيوش العربية يعني بقاء سوريا تحت الهيمنة الاسرائيلية، ونفس الشيء يقولون بالنسبة لدعوة اسرائيل بشأن السوق الشرق اوسطية حيث تعتبر بديلا للهيمنة العسكرية.

وعملية السلام تحمل مخاطر لمكانة سورية في المنطقة. فالرئيس الاسد حساس جدا بالنسبة لمسائل الامن والسيادة ولدور سوريا في الترتيبات الاقليمية. وكما لاحظنا في هذا التقرير فان سوريا قلقة جدا من نفوذ اسرائيل الاقليمي في المجالات التكنولوجية والاقتصادية والعسكرية. وان أي اتفاقية مقترحة تحد من سيادة سورية وتعتدي على مصالحها الامنية لن تكون مرضية. فعلى سبيل المثال كان رد فعل سوريا سلبيا تجاه التحسين الاخير في التعاون العسكري الاسرائيلي التركي (وهذا العمل ساعد على الارجح في تقارب سوريا الفوري المحدود مع العراق مؤخرا). وتبعا لذلك فان أي اتفاقية لا تضمن دورا اقليميا مهما لسوريا سترفض على الارجح. وبالعكس فان أي اتفاقية مع اسرائيل تترافق مع اغراءات اقتصادية لسوريا وتأخذ بعين الاعتبار المصالح الاقليمية لسوريا ستقبل على الارجح.

ويجادل البعض بان سوريا لا تسعى فقط الى التزام امريكي بصنع السلام مع اسرائيل بل تعلق اهمية مساوية لبناء علاقة جديدة مع الولايات المتحدة وهذا يعني ازالة اسم سوريا من القائمة الامريكية للدول التي ترعى الارهاب وفتح امامها الباب للحصول على قروض من بنك التصدير والاستيراد الامريكي والبنك الدولي والاعتمادات المالية وفرص الاستثمارات الخاصة.

في الولايات المتحدة، تلعب الاوضاع الداخلية دورا كبيرا في تحديد الدور الامريكي المؤثر على سير المفاوضات وايجاد التسوية بين سوريا واسرائيل، هناك مثلا الحكومة المنقسمة على نفسها بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن السياسة الخارجية. ولهذا فان الرئيس الامريكي يرى ضرورة تكريس الجهود نحو سياسات خارجية غير المسار السوري الاسرائيلي لان هذا المسار يتطلب موافقة الكونغرس المنقسم على نفسه. هناك ايضا آراء معاكسة، تقول.. عندما يكون الرئيس ووزير الخارجية مشتركان في الضغوط على العرب واسرائيل فان التقدم في هذه الحالة مضمون، ومثال على ذلك التوقيع على اتفاقية كامب ديفد.



وقد اصدر التقرير توصيات اهمها:

١ـ من اجل مساعدة الطرفين في العودة الى طاولة المفاوضات فان باستطاعة الولايات المتحدة ان تتقدم بسلسلة من الاسئلة الى اسرائيل وسوريا فيما يتعلق بالمسائل التالية:

أ. الرغبة في النظر والبناء على تركة المفاوضات السابقة (التي ترعاها الولايات المتحدة).

ب. النواحي المحددة لمواقفهما فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية التي تتناولها المفاوضات (يعني الانسحاب وترتيبات الامن وطبيعة السلام، المياه والعلاقة المتبادلة بين هذه المسائل مع بعضها البعض). ان الغرض من هذه الاسئلة هو استجلاء مواقف الطرفين من اجل تحديد افضل لجدول الاعمال ومحتوى المفاوضات. وينبغي لهذه المواقف ان تنقل للطرفين سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة وذلك من خلال وضوح السياسة وهذه الاسئلة يمكن ان تكون ايضا على شكل «ماذا لو» وهذا الاسلوب تم تطبيقه في الماضي وربما كان فعالا في ايجاد تقدم في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

٢ـ هناك امكانية بديلة هي ان الاجوبة على هذه الاسئلة او التوضيحات يمكن ان تكون اساسا لصياغة مسودة نص واحد للتفاوض من جانب الولايات المتحدة ويمكن ان تكون اساسا للمفاوضات. وهذا النص قد يكون مفيدا من حيث ان باستطاعته البناء على التركة السابقة ودمج افكار وتاكيدات جديدة من قبل الطرفين. وسيرد الطرفان على النص باقتراح تعديلات او تنقيحات او اضافات.. الخ. واستخدام النص الواحد للتفاوض كأساس للمفاوضات المستقبلية قد يؤدي الى ايجاد عملية مفاوضات اكثر تركيزا.

٣ـ وكاجراء لبناء الثقة يجري التفاوض بشأن هدنة مدتها ستة اشهر في لبنان يستتبعها توقف كامل للعمليات العسكرية وشبه العسكرية على جميع الجهات واستخدام مجموعة المراقبين الدوليين الموجودة حالية في لبنان للمساعدة في ضمان التقيد بالهدنة. وخلال هذه الفترة فان المفاوضات الموازية على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي ينبغي ان تستأنف ويجب على الاطراف بذل جهود قوية من اجل التوصل الى اتفاقية سورية ـ اسرائيلية ولبنانية ـ اسرائيلية شاملة. وخلال هذه الفترة ايضا فاننا نوصي ببذل جهد امريكي ودولي لاعادة بناء القرى في جنوب لبنان وسيكون لذلك تأثير انساني مفيد على الارض.

٤ـ تركيز للرحلة الاولى من المفاوضات ـ في اعقاب توضيح المواقف من خلال اسئلة «ماذا لو» ـ على الترتيبات الامنية من خلال محادثات معززة بين خبراء عسكريين وامنيين.

٥ـ ينبغي على الولايات المتحدة ان تؤكد مجددا رغبتها في ضمان أي ترتيبات امنية في الجولان تتفق عليها جميع الاطراف وذلك بناء على طلب الطرفين سوريا واسرائيل.

٦ـ تنسيق الجهود مع روسيا والدول الاوروبية لتشجيع الطرفين على الدخول في المفاوضات بصورة جدية. وينبغي على روسيا والاوروبيين استخدام نفوذهم مع الطرفين لتطوير صيغ لـ«مكافآت» وذلك بهدف تقديم حوافز اضافية للمفاوضات وللاتفاق.

٧ـ اقناع الزعماء الاسرائيليين والسوريين بالانهماك في دبلوماسية علنية واعطاء مقابلات صحافية واصدار بيانات عامة للمساعدة في زيادة الثقة في البلدين وتسهيل استئناف المفاوضات. وان الامر الاكثر اهمية هو ضرورة تجنب الجانبين اصدار بيانات من شأنها ان تعرقل احتمال استئناف المفاوضات والتوصل الى تسوية. وينبغي على كل طرف ان يدلي ببيان هام لتسهيل استئناف المفاوضات فعلى سبيل المثال اصدار بيان من قبل نتنياهو يؤكد ان مبدأ الارض مقابل السلام والامن ينطبق على الجولان وانه اذا تمت تلبية حاجات اسرائيل بالنسبة للامن والسلام فانها ستكون راغبة في تقديم تنازلات «مؤلمة» بالنسبة للاراضي. وعلاوة على ذلك فانه قد يعترف ان تركة مفاوضات رابين ـ بيريس تعتبر اساسا مقبولا لاستئناف المفاوضات وان جميع الخيارات مفتوحة بما في ذلك الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل والسلام. وعلى اية حال ان القضايا التي بحثت في السابق تحتاج الى التوسع في بحثها واستجلائها مع حكومة الليكود. وبالمثل فانه ينبغي على الرئيس الاسد ان يؤكد مجددا الى الاسرائيليين بان سوريا اتخذت الخيار الاستراتيجي للسلام الكامل مع اسرائيل وان سوريا تعترف بالحاجة الى اتفاقية تضمن الامن والسلام للجانبين وان متطلبات الامن لكل طرف ينبغي ان تلبى بشكل كامل في نطاق الاتفاقية.

٨ـ ان اي تسوية سورية ـ اسرائيلية ينبغي ان تتبع بسلسلة من الاجراءات الاقتصادية لمساعدة سوريا وكمقدمة ينبغي البدء في محادثات اقتصادية امريكية ـ سورية ـ اوروبية موازية للمفاوضات الاسرائيلية السورية المستأنفة.

٩ـ ومن اجل تعزيز الثقة وتقليل سوء الفهم ينبغي تشجيع الطرفين على الدخول في مباحثات واجتماعات غير رسمية. وهذه المباحثات يمكن ان تكون عاملا مفيدا للمفاوضات الرسمية فعلى سبيل المثال انها تتيح للمزيد من الاستكشاف الكامل لاسئلة «ماذا لو؟».

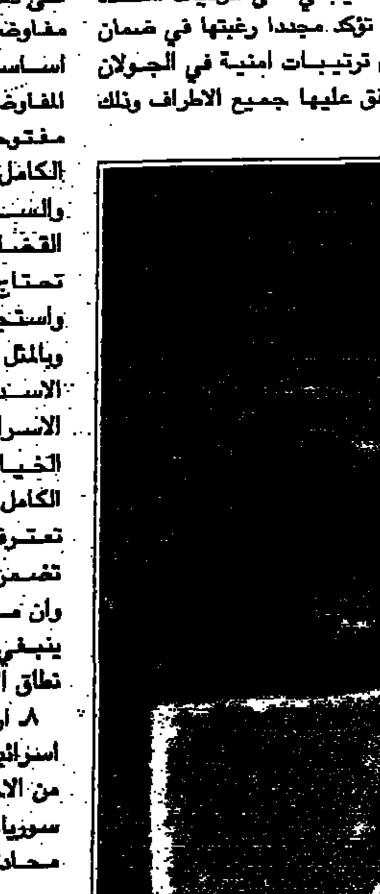
١٠ـ يجب على الولايات المتحدة ان تقوم بدور اكثر حسما وتصميما في المسار السوري ـ الاسرائيلي وهذا يتعلق بالجهود الرامية الى استئناف المفاوضات المباشرة والجهود الرامية الى التوسط في حل القضايا في المفاصل الرئيسية من عملية المفاوضات نفسها. وهكذا فاننا نوصي بالخطوات التالية:

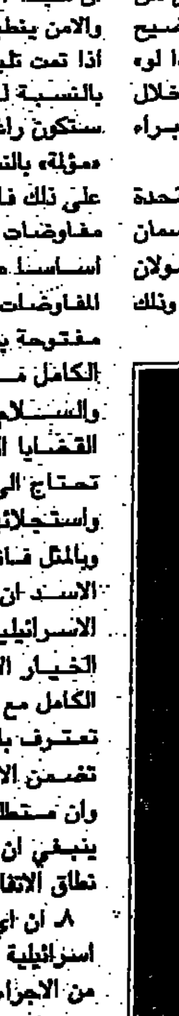
أ. يعرب الرئيس الامريكي ووزيرة الخارجية عن رغبتهما في ان يتدخلا شخصيا وبصورة نشطة في عملية التفاوض وعن رغبتهما في اتخاذ خطوات قد تكون غير شعبية مع احد الطرفين او كليهما. والعامل الحاسم هنا هو الالتزام الجدي بالقول والعمل من قبل الرئيس ووزيرة الخارجية لتحقيق هذه التسوية.

ب. واذا كانت الحسابات في واشنطن تشير الى ان الالتزام بالوقت لتدخل مباشر من جانب الرئيس او وزيرة الخارجية يتطلب الكثير فانه ينبغي على الرئيس ان ينظر في تعيين مبعوث واحد على مستوى رفيع يتمتع بسلطة كاملة لتسهيل التسوية السلمية في الشرق الاوسط على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية.

١١ـ في المراحل النهائية الحرجة من المفاوضات ينبغي النظر في امكانية التدخل الرئاسي المباشر. كما ان من المهم ايضا ان نلاحظ في عدة امثلة في المفاوضات العربية الاسرائيلية (مثال نيكسون في عام ١٩٧٤ وكارتر في عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ وبوش في عام ١٩٩١) ان التدخل المباشر من قبل الرئيس كان ضروريا للتوصل الى اتفاقات.

١٢ـ في التحليل النهائي فان الارادة السياسية القائمة في اسرائيل وسوريا والولايات المتحدة ستكون العامل المقرر للتقدم باتجاه تسوية نهائية.





حيث استمر ... مستوطنة لهم في صحراء النقب. | ... اصدار جدول | الجديد مع الغاء ... وقيمة طالبت بـ١٥٠ الفا وربى

حماس: نرفض الاملاءات ونتمسك بكامل فلسطين

شاركت حركة حماس في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق مؤخرا، وقد القى ممثل الحركة كلمة عبر فيها عن وجهة نظر حركة حماس وجاء فيها:

فليس عسيرا ولا غرايبا على شعبنا الذي يقدم كل يوم اعز رجاله واغلى ما يملك دفاعا عن ارضه وقدسه ومقدساته في مواجهة العدو الصهيوني في مسيرة مباركة من النضال والجهاد والكفاح امتدت منذ فجر هذا القرن.. ليس غريبا على هذا الشعب الاصيل ان يلتقي رموزه ورجالاته في غزة ورام الله ودمشق في وقت واحد، ليقولوا كلمتهم التاريخية.. لا لاتفاقات التفريط والاستسلام.. لا للخضوع للعدو.. لا للاعتراف بشرعية الاحتلال والاغتصاب.. لا لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.. لا للتنازل عن حقنا في فلسطين كل فلسطين.. لا للتنازل عن حقنا في الحياة.. وحقنا في المقاومة.. ونعم والف نعم للتمسك بالحق الفلسطيني، والتمسك بالارض كل الارض وبالقدس كل القدس.. ونعم والف نعم لخيار الصمود والمقاومة حتى يندحر الاحتلال.

نعم شعبنا الذي عودنا على العطاء الدائم والنضال المتواصل، هو شعبنا الذي يأبى الانحراف ويبادر دائما الى تصحيح المسار.. والذين يزعمون ان الغالبية معهم وتؤيد نهجهم، نقول لهم ان شعبنا يقدم اليوم الدليل الحقيقي على الاغلبية الحقيقية من خلال مواجهاته الميدانية ضد الاحتلال، ومن خلال معركة الامعاء الخاوية في السجون، ومن خلال مسيراته وانتفاضته المتجددة اليوم دفاعا عن الارض وانتصارا لابنائه الاسرى والمعتقلين، ثم من خلال مؤتمراته في الداخل والخارج التي ترفض الانكسار وتعطي الاعتبار لحق شعبنا في ارضه وحقه في المقاومة.

الاغلبية الحقيقية هي انتم ايها الحضور الكريم، واهلنا في الوطن المحتل الذين يعلنون موقفهم واضحا ويدفعون في سبيله الثمن، وليس اولئك الذين حشدوا من اجل كلينتون والتصفيق له وهو يشهد على تنكرهم لتضحيات شعبهم ولتاريخهم وذاكرتهم!!.

وقال، نوجه التحية العطرة وبكل اجلال الى شهداء شعبنا وامتنا الذين سطروا بدمائهم الزكية اروع صفحات المجد والشموخ، ولايزالون يرتقون الى العلياء كل يوم على ثرى فلسطين في مواجهة مفتوحة مع قوات العدو. كما نوجه التحية الصادقة الى ابطال شعبنا وقممه الشامخة في سجون الاحتلال الصهيوني ونقف الى جانبهم في معركة الحرية والخلاص، ونعاهدهم ان نبذل اقصى الجهود والتضحيات من اجل الافراج عنهم رغم انف الاحتلال.

كما نوجه التحية ونقف متضامنين مع ابناء شعبنا المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم شيخ المجاهدين الشيخ احمد ياسين، ونطالب السلطة برفع الاقامة الجبرية عن الشيخ والافراج الفوري عن كافة المعتقلين من ابناء شعبنا.

ان هذا المؤتمر، وهو الاول من نوعه منذ اوسلو المشؤوم، له دلالة مهمة جدا وهي ان خمس سنوات سوداء من تجربة اوسلو المأساوية لم تنجح في تغيير الحقيقة، لا على الارض ولا في عقل الانسان الفلسطيني ووجدانه، وان كل قوى الارض ومعها كل ادوات الاغراء والقمع والتضليل والاسناد الدولي الظالم لا يمكن ان تقهر شعبا او تشطب حقه او تمسح ذاكرته، كما لا يمكن ان تعطي للاحتلال شرعية او امنا او استقرارا.

وهذا الموقف الصامد المشرف صنعه كل ابناء شعبنا.. وليس الفضل فيه لاحد وحده، بل ساهم الجميع فيه، فقد صنعته فصائله المقاومة والمناضلة، وصنعه فدائيوه وابطاله المجاهدون والاستشهاديون، وصنعته شخصياته ورجالاته الاصيلة التي لا تعرف الانتماء الا لوطنها وامتها وحضارتها.. هذا الشرف اسهم كل شعبنا في صونه والحفاظ عليه.. المقاتل المجاهد، والسياسي والاعلامي، والمفكر والمثقف، الشاعر والاديب، ورجال الاقتصاد والعمل الاجتماعي، ورجال الخير والاصلاح الذين كانوا دائما في خدمة شعبهم.. اسهم فيه شعبنا تحت الاحتلال وشعبنا في الشتات.. فالنضال والصمود وحّدا شعبنا وحافظا على هويته، وحققا له مكانة مرموقة بين شعوب العالم.

اما انتم ايها الضيوف الاعزاء، فانتم ومن خلال شعوبنا العربية والاسلامية العزيزة التي تنتمون اليها، تشاركوننا في هذا الشرف، ولكم فضلكم ودوركم الكبير فيما حققه شعبنا من انجازات ومن مسيرة نضالية مشرفة.. فامتنا كانت دائما سندا ونصيرا لشعبنا.. بالمال وبالموقف السياسي والاعلامي والجماهيري، وبالرجال حين كانت تسنح الفرص.

فالمعركة واحدة وفلسطين وقدسها هي لنا جميعا فلسطينيين وعربا ومسلمين ومسيحيين. والعدو الصهيوني هو العدو المشترك لنا جميعا، وهو العدو الاخطر والاشرس، الذي لم تستطع كل قنابل التسوية الدخانية المضللة ان تخفيه او تحد منه، بل ازداد شراسة وعنفا وتطرفا في نزعاته وممارساته.

ايها الحضور الكريم..

في هذه المناسبة الهامة لا يسعنا الا ان نوجه التحية والتقدير للقوى الشعبية العربية والاسلامية ولكل الجهود الشعبية في ارجاء وطننا الكبير، التي ناصرت قضيتنا ودعمت شعبنا ووقفت سدا منيعا امام رياح التطبيع وتيارات الاختراق الصهيوني، وكانت عصية على التطويع والتدجين، وظلت النبض الحي المتفاعل مع هموم امتنا وقضاياها المصيرية، وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع مع المشروع الصهيوني.

واضاف ان الاولويات المطلوبة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ قضيتنا، هي اولا المضي في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتصعيدها وتطويرها، فهي اداة الفعل المؤثر والسند القوي لشعبنا، والطريق الحقيقي لانجاز حقوقه واهدافه في التحرير والحرية والعودة وبناء الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة على كل ارضنا الفلسطينية. وثانيا بناء الصف الوطني وتعزيز وحدة شعبنا الوطنية، وحشد جهوده وطاقاته وقواه في كل اماكن تواجده في الداخل والخارج، بحيث يشترك جميع ابناء شعبنا في برنامج الانقاذ والنهوض والمواجهة الجادة للعدو الصهيوني، مع العمل على تعزيز صمود شعبنا في الداخل ودعمه بكافة اشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي ليكون قادرا على مواجهة استحقاقات المرحلة، والصمود امام اجراءات العدو القمعية، والتصدي لسياساته في الاستيطان والتهويد والهدم والترحيل، لاسيما في قلب فلسطين ودرتها وزهرة مدائننا مدينة القدس. واما ثالثا فهو اعادة الاعتبار للعمق العربي والاسلامي لقضيتنا، وتكثيف التفاعل والتنسيق مع امتنا في مواجهة العدو المشترك، والعمل على تفعيل التضامن العربي والاسلامي بما يعزز القدرة على مواجهة المشروع الصهيوني واخطاره ومخططاته، فالامة هي السند الحقيقي لنا، تشاركنا همنا ونشاركها همها، وهي عمقنا الاستراتيجي، والعلاقة والتفاعل معها هي العلاقة الاصيلة والمشرفة، وليس الارتماء في احضان العدو والخضوع للوصاية الامريكية كما يفعل اليوم جماعة اوسلو!!.

في هذا المؤتمر الوطني الشعبي الكبير.. نؤكد رفضنا الكامل لاتفاقات اوسلو وواي بلانتيشن ولكل اتفاقات التفريط بارضنا وحقوق شعبنا الفلسطيني، ولكل سياسات الخضوع والارتهان لاملاءات العدو الصهيوني وللوصاية الامريكية وهيمنة الـCIA، ونؤكد ادانتنا لممارسات السلطة القمعية ضد شعبنا وكل اشكال التعاون الامني والاثيم بينها وبين العدو الصهيوني، كما نعلن رفضنا الكامل لالغاء الميثاق وتشويهه وشطب تاريخنا وذاكرتنا وحقوقنا المشروعة، ونؤكد وبكل وضوح وقوة اننا مع التمسك بكامل حقنا في ارض فلسطين، وبكامل حقنا في القدس، وبكامل حقنا في العودة والحرية، واننا مع خيار المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، وانه حق مشروع لا يستطيع احد مصادرته او مجادلتنا فيه او مساومتنا عليه.

وندعو جميع ابناء شعبنا الى المضي معا صفا واحدا على هذا الطريق والبرنامج. كما ندعو ابناء امتنا العربية والاسلامية واحرار العالم الى دعمنا واسنادنا والوقوف الى جانبنا في قضيتنا العادلة ومن اجل نيل حقوقنا المشروعة والثابتة.

ونؤكد للجميع في الختام، ان حركة حماس ستظل ماضية في طريقها وعند حسن ظن شعبها وامتها بها، ولن تستطيع قوة على الارض ان تحرفها عن مسارها او توقف مسيرتها النضالية الجهادية باذن الله..

كما نؤكد للجميع في هذه الدنيا وفي هذا العالم، ان شعبنا الفلسطيني لايزال وسيبقى باذن الله حيا مناضلا معطاء.. ولن يفرط في ارضه وحقوقه، ولن يستسلم مطلقا للعدو، ولن يخضع للاتفاقات الظالمة. فشعبنا اصيل، ويملك مخزونا هائلا من المقاومة والنضال والتضحيات، حتى يتحقق النصر والتحرير والعودة باذن الله تعالى.

وتحتفل بانطلاقة الحركة

المقاومة مستمرة والشعب لا تخدعه الوعود الزائفة





في الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨٧ بزغ في سماء فلسطين والامة نجم جديد لينير طريق شعبنا نحو النصر والتمكين، يحمل راية الجهاد وسط ركام الهزائم التي انصبّت على رأس الامة ومكّنت لعدوها ودفعت جزءا من ابنائها لرفع شعارات الاستسلام والتسوية.

انطلاقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تزامنت انذاك مع انطلاقة الانتفاضة المباركة وثورة الشعب ضد المحتل تعبيرا عن مرحلة جديدة من مراحل مقاومة شعبنا العظيمة ضد الاحتلال الصهيوني، وبعثا لامل جديد لدى شعبنا وامتنا بالنصر والتحرير.

انطلاقة حركة (حماس) عنوان المقاومة والصمود في فلسطين تأتي هذا العام لتتزامن مع استمرار مسلسل التنازلات المهين الذي بدأته السلطة باوسلو ولم تنته بـ(واي بلانتيشن)، الى ان جاء مؤتمر السلطة في غزة لشطب الميثاق والقضية والاعتراف بالغاء الذات ارضاء للصديق الامريكي والشريك الصهيوني!! وهي تتزامن كذلك مع انعقاد مؤتمرات الصمود ورفض الاستسلام في دمشق وغزة ورام الله، هذه المؤتمرات التي تعقدها نخبة جادة ومخلصة من ابناء شعبنا وبحضور عدد من رموز امتنا، تعبيرا عن الموقف الاصيل برفض الاستسلام امام غطرسة العدو الصهيوني والتاكيد على حق الشعب والامة في المقاومة والمواجهة والتصدي للمشروع الصهيوني حتى تحرير الارض ودحر الغزاة.

تعود ذكرى الانطلاقة فيما تُفرض الاقامة الجبرية على شيخ الانتفاضة المجاهد الشيخ احمد ياسين ويتواصل تغييب رموز الحركة واسود النضال والصمود وعلى راسهم الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقادمة والشيخ محمد جمال النتشة والاستاذ محمود مصلح والاستاذ جمال منصور، فضلا عن عدد من علماء شعبنا وفي مقدمتهم الشيخ حامد البيتاوي والشيخ احمد نمر وغيرهم خلف قضبان سجون السلطة التي تدعي احتكار الحقيقة والقرار الوطني وتصر على مصادرة ذاكرة الشعب وتطلعه نحو الحرية والتحرير واقناعه بشبه دويلة فوق اجزاء صغيرة ومبعثرة من فلسطين المحتلة.

اننا في حركة (حماس) اذ نجدد العهد على مواصلة طريق المقاومة حتى النصر والتحرير والعودة فاننا نؤكد على ما يلي:

١- ان حقوق شعبنا وامتنا في فلسطين كاملة لا تتغير تحت وطأة موازين القوى والهزائم النفسية التي اصابت قطاعا من شعبنا فحرفته عن مساره واحالته الى عقبة تسد طريق المقاومة وتتآمر على ابطالها وقادتها.

٢- ان شطب الذاكرة الوطنية والغاء الميثاق الفلسطيني الذي يؤكد على حق شعبنا في ارضه وفي المقاومة والتحرر لا تلزم شعبنا وامتنا، وهي اجراءات لا تمثل سوى اصحابها اللاهثين وراء مصالحهم واستمرار وجودهم فوق مسرح السياسة ومائدة المنافع والامتيازات.

٣- اننا اذ نكرر نداءنا لكل قطاعات الشعب الفلسطيني وقواه من اجل مواصلة الجهاد ومقاومة عوامل اليأس والاحباط في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الصراع، فاننا نجدد الدعوة للاهثين وراء سراب التسويات من اجل وقف هذه المهزلة المسماة مفاوضات مع عدو شره لا يستهدف فلسطين فحسب وانما الامة بأسرها، لا سيما وان الخارطة التي يرسمها للتسوية النهائية باتت ظاهرة للعيان.

٤- اننا في هذه المناسبة وعلى ضوء المستجدات المتلاحقة التي اثبتت دقة تصورنا للصراع وصحة فهمنا لابعاده واكدت خطر ما كنا حذرنا منه في الماضي، ندعو كل القوى العربية الرسمية والشعبية لتصعيد وتفعيل وسائل المواجهة والصراع مع العدو الصهيوني دفاعا عن النفس، وحفاظا على الشعب والامة، ومدخلا للاصلاح والتغيير والنهوض الحضاري الشامل، لاسيما وان معالم المشروع الصهيوني بات يهدد المشروع الحضاري الاسلامي، ويسعى لتقويض نهضة الامة وتقدمها بمختلف الوسائل والاساليب وعلى امتداد الرقعة الجغرافية للعالم العربي والاسلامي.



متى تنضم حركتا حماس والجهاد؟

المواجهات والمصادمات التي تجري في الاراضي الفلسطينية تثير الجدل في صفوف القيادة الامنية الاسرائيلية اضافة الى جدل آخر يدور الآن في اروقة حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

حول هذه المواجهات قالت صحيفة «هآرتس».. الجهازان الامني والسياسي في اسرائيل يصران على ان المواجهات والمصادمات تتم بتحريض من السلطة، ويشيران الى التحريضات العلنية التي اطلقها احمد قريع للدفاع عن الارض، وتصريحات محمود عباس بانه لا تنازل عن قضية اطلاق سراح السجناء، هذه التصريحات كانت الضوء الاخضر لاندلاع المواجهات التي وصلت الى حد مهاجمة حواجز الجيش.

هناك ظاهرة لافتة للنظر، وهي اسلوب جديد لم يألفه الجيش، ففي مدن الخليل وبيت لحم وسلفيت ورام الله كان الشبان الفلسطينيون يندفعون بقوة نحو حواجز الجيش ويشعلون الاطارات ويقذفون الجنود بالزجاجات الحارقة والحجارة الامر الذي يدفع الجيش الى اطلاق الرصاص للتخلص من المواجهة.

عمليات المواجهة في الواقع تديرها حركة «فتح» على اعتبار ان قادة السلطة هم الذين حرضوا المواطنين الفلسطينيين على التصادم.

وجهة النظر الاسرائيلية تقول ان اجهزة السلطة هي المحرض، هذا الادعاء غير صحيح، فالاجهزة الامنية الاسرائيلية تعتقد ان الشعب الفلسطيني عبارة عن قطيع يحتاج الى صفارة الراعي، واجهزة الامن تجاهلت كليا الضغوط الشعبية

هآرتس: السلطة استجابت لطلب اسرائيل استخدام السلاح

الفلسطينية على قادة السلطة الذين لم يجدوا امامهم الا الاستجابة لهذه الضغوط والاعلان عن «التصادم» ولكن ليس «التحريض».

القادة الفلسطينيون اضطروا مجبرين الى سماع مطالب ابناء الشعب وانهم ليسوا منصاعين لاسرائيل، وبالرغم من ذلك فقد ارسلت السلطة شرطتها للفصل بين المتظاهرين وجيش الاحتلال في رام الله، وبعد ذلك تشددت السلطة في مواجهة مظاهرات نابلس حيث بدأوا بالعصي وانتهوا باطلاق النار، وهذا حظي برضاء اسرائيل.

في هذه الحالة تريد اسرائيل من السلطة الفلسطينية ان لا تمثل مصالح الشعب، وانما تكرس جهودها لتمثيل مصالح الشعب الاسرائيلي، وعلى هذا الاساس جرى توبيخ قادة السلطة من قبل قادة اسرائيل. ما تريده اسرائيل يزيد عداء الشعب للسلطة ويزيد من كراهية الصلح وفي نفس الوقت يعمق الشرخ بين القيادة الفلسطينية ومنظمة فتح التي تستند اليها السلطة، وهذا يعطي في نفس الوقت قوة معنوية كبيرة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي خاصة وان المنظمتين تريدان «ان لا جدوى من المفاوضات مع اسرائيل».

في الوقت الحاضر يقول قادة «حماس»، لا حاجة للقيام بمظاهرات او تحريض الناس على المواجهة، فحركة فتح تقوم بالمهمة التي كانت ملقاة على «الجهاد الاسلامي» و«حماس»، فحركة فتح اصبحت المعارض الاول لكافة الاتفاقيات بعد ان لمست بوضوح عدم صدقية ما تم التوقيع عليه، فالمظاهرات التي تغرق الضفة الغربية وقطاع غزة تعبر بوضوح عن الغضب الشعبي الموجه للسلطة الفلسطينية.

وتشير حركة حماس الى ما جاء في رسالة تم تهريبها من داخل احد السجون الاسرائيلية كتبها نشطاء حركة فتح تقول «لقد باعوا السجناء بثمن بخس، ولذلك فان دمهم اصبح مباحا، وما يؤكد هذه العبارة هو ما يردده الشارع الفلسطيني من ان عضو الحكومة الفلسطينية هشام عبدالرزاق المسؤول عن السجناء في اسرائيل تلقى قائمة تضم ٧٥٠ سجينا وبعد تفحصها رفض المصادقة عليها لانها تضم سجناء جنائيين، وعندما علم شارون بهذا الامر طلب من محمود عباس المصادقة على القائمة. وتقول الصحيفة، المواجهات التي تدور يوميا في الاراضي المحتلة ليست موجهة ضد اسرائيل لوحدها، بل موجهة ايضا ضد السلطة الفلسطينية. هذه المواجهات اصبحت هاجسا شديدا للسلطات الامنية في الطرفين، فهم يتوقعون ان تقوم حركة فتح بتطويرها الى حد فقدان السيطرة عليها، وهذا كان واضحا في المصادمات التي جرت في نابلس.

وتضيف، قيادة «فتح» للمواجهات لاشك انها ترضي حركة حماس، ولهذا فان الحركة لن تتأخر كثيرا للمشاركة في المواجهات خاصة وان هناك من يتحدث عن تنسيق بين اجنحة «حماس» وحركة فتح ليتولى كل طرف دوره في المعارضة والمواجهة، ولكن متى، وكيف، فهذا كله يتوقف على ما بعد انتهاء زيارة الرئيس الامريكي كلينتون الى اسرائيل وغزة.

«فتح» تقود المواجهات اليومية في الضفة الغربية

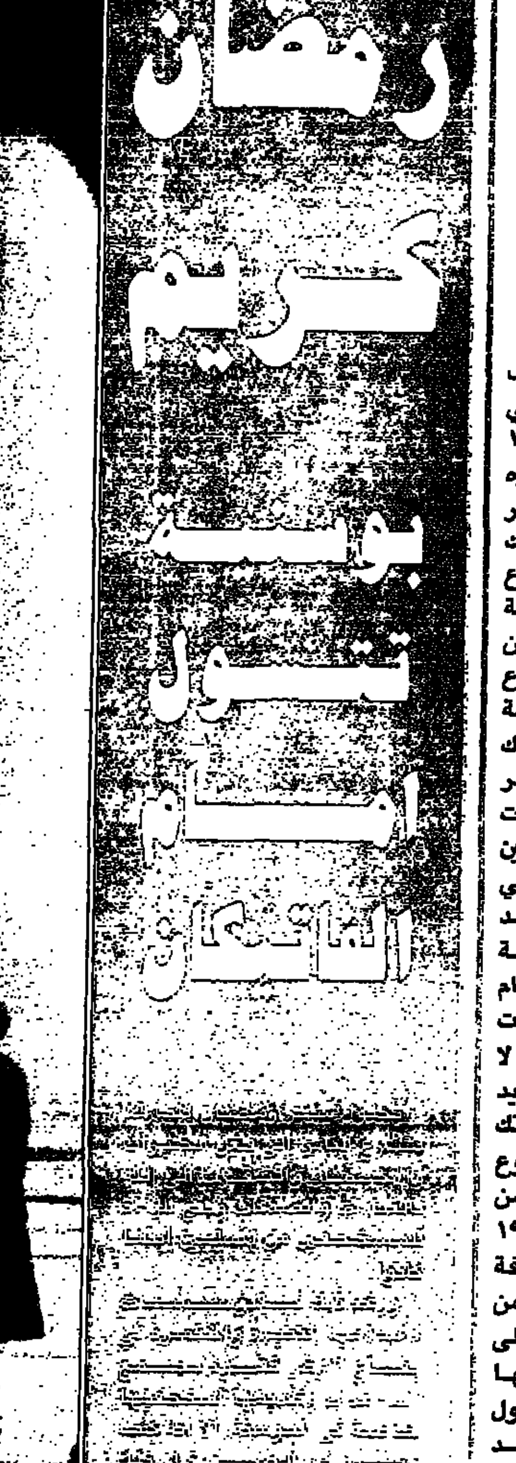


٦٠٠ مليون دينار موجودات بنك الاردن

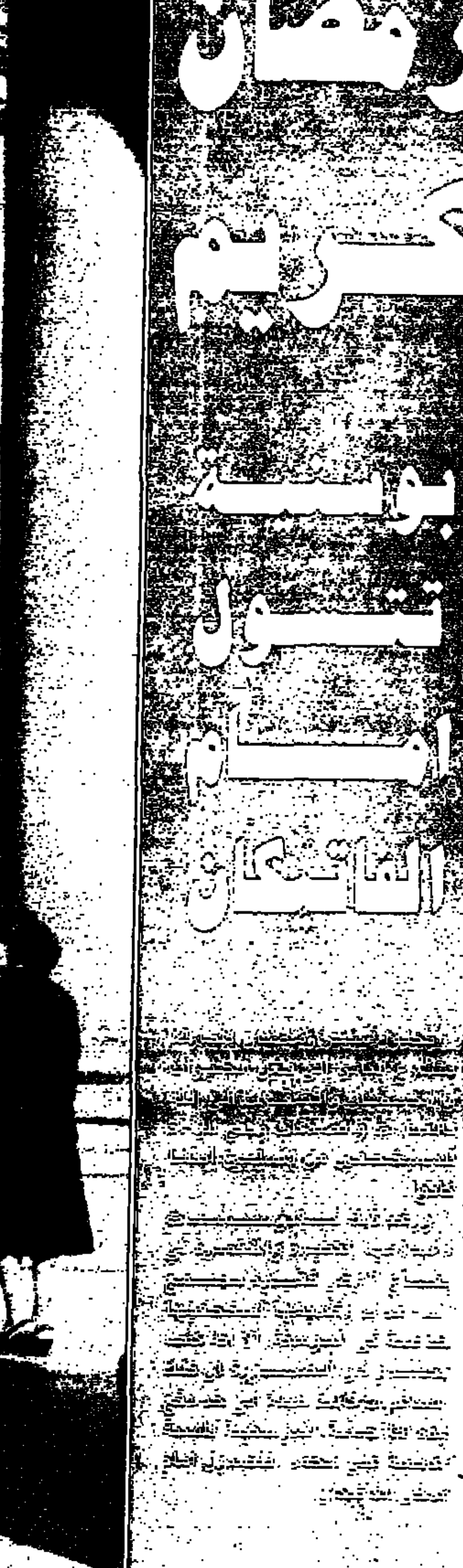
اعلن بنك الاردن عن ارباح تزيد عن (١٢٫٥) مليون دينار حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي وذلك قبل رصد المخصصات والضرائب.

وقال السيد محمد القاسم مدير عام البنك لقد حقق البنك عدة انجازات انعكست بشكل ايجابي على حجم اعماله وتطورها حيث ارتفع رأسمال البنك واحتياطياته ليصل حاليا الى ما يزيد عن (٣٤) مليون دينار. وتسعى ادارة البنك باستمرار الى تعزيز راس المال بكافة الطرق ليتناسب مع حجمه المتنامي وبما ينسجم مع المتطلبات الدولية لكفاية راس المال ومتطلبات العولمة والتجارة العالمية. واوضح السيد القاسم ان موجودات البنك ارتفعت من (٥٣٥٫٩) مليون دينار نهاية عام ١٩٩٧ الى ما يقارب (٦٠٠) مليون دينار حتى نهاية تشرين الثاني الماضي. كما ارتفعت لنفس الفترة ودائع العملاء من (٤٢٢٫٩) مليون دينار نهاية عام ١٩٩٧ الى (٤٥٨٫٥) مليون دينار).

وقال ان التسهيلات المباشرة والتامينات النقدية الضامنة لها ارتفعت الى (٢٩٥) مليون دينار لنفس الفترة من العام الحالي.



وحول تطور الايرادات والمصروفات قال السيد القاسم لقد بلغ اجمالي الفوائد والعمولات المقبوضة منذ بداية هذا العام ولغاية تشرين الثاني الماضي (٤٩٫١) مليون دينار بالمقارنة مع (٤٤) مليون دينار لام ١٩٩٧ بزيادة اجمالية مقدارها (٥٫١) مليون دينار ما تعادل نسبة نمو مقدارها (١١٫٦٪) بحيث بلغ صافي الفوائد والعمولات المتحققة عن نفس الفترة مبلغ (٢٣٫١) مليون دينار مقابل (١٩٫٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ أي بزيادة مقدارها (٣٫٤) مليون دينار وبنسبة نمو تعادل (١٧٫٣٪). وبلغت الفوائد المدفوعة لنفس الفترة (٢٦) مليون دينار مقابل (٣٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ بانخفاض مقداره (٤٫١) مليون دينار بنسبة (١٥٫٨٪) وذلك بالرغم من ارتفاع ودائع العملاء بنسبة (٨٫٥٪). وبالرغم من متطلبات مشروع المكننة الشاملة وتزويد دوائر البنك المختلفة بالكوادر المؤهلة والزيادات السنوية للموظفين والنمو الطبيعي في المصرفوات فانه قد تمت اعادة هيكلة المصروفات خلال هذا العام وضبطها بطريقة فعالة جعلت الزيادة فيها طفيفة تكاد لا تذكر. وحول المشروع الجديد لعمليات المكننة الشاملة للبنك قال ان تطبيق المشروع الجديد سيتم اعتبارا من بداية العام القادم ١٩٩٩ وبشكل تدريجي ليغطي كافة فروع البنك ودوائره ضمن خطة مرسومة للوصول الى الاهداف التي وضعتها الادارة استعدادا لدخول البنك الى القرن الواحد والعشرين بكفاءة عالية ولتحقيق اعلى دعم لخدمة العملاء ومساعدة الادارة في اتخاذ قراراتها وتوضع الخطط الاستراتيجية استنادا الى قاعدة معلومات واسعة ومنظمة.



وزيرا الداخلية والصناعة يتفقدان مركز حدود الرمثا

القاضي: حريصون على التسهيل امام المسافرين

تفقد السيد نايف القاضي وزير الداخلية والسيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة صباح امس مركز حدود الرمثا رافقهما النائب فواز الزعبي ومدير الامن العام ومدير عام الجمارك ومساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية.

واكد السيد القاضي ضرورة تسهيل مهمة جميع العاملين عبر مركز حدود الرمثا من مسافرين وا للمصلحة الوطنية.

وقال ان الحكومة تحرص وباستمرار للعمل بتوجيهات من جلالة الملك الحسين ومتابعة ولي العهد سمو الامير الحسن لقضايا وهموم المواطنين في مختلف انحاء المملكة بهدف الوقوف على القضايا التي تواجههم والعمل على تذليلها وحلها بالسرعة الممكنة.

واشار الى ان المسافرين من خلال مركز حدود الرمثا منتظمون وملتزمون بالقوانين والانظمة المرعية مؤكدا انه سيتم رفد المركز بكوادر اضافية لتسهيل انجاز المعاملات بالسرعة الممكنة.

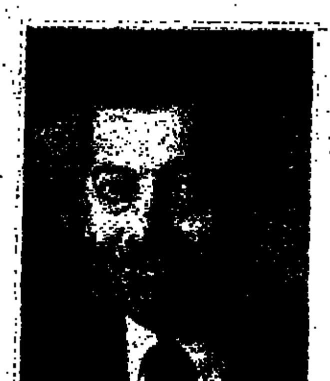
من جانبه اكد السيد وزير الصناعة والتجارة ان البضائع السورية التي تدخل عبر حدود الرمثا تخضع للاتفاقية الموقعة بين البلدين وتخضع للرسوم الجمركية مشيرا الى ان هناك اجراءات تكفل حماية الصناعات الوطنية.

وقال السيد نظمي العبدالله مدير عام الجمارك انه سيتم وضع اقرار خاص يقوم بتنظيمه السائق بحيث يحتوي على قائمة باهم البضائع التي تحملها السيارة وذلك بهدف ترسيم هذه البضائع في مركز جمرك الرمثا مؤكدا ان هذا يخفف الازمة في مركز الحدود ويسهل عملية الجمرك في حصر موجودات السيارة.

وكان النائب فواز الزعبي بين ان المسافرين من ابناء هذا البلد ملتزمون بالقوانين والانظمة المرعية وتتلخص مطالبهم في تسهيل لجراءات التفتيش وسرعة انجاز معاملاتهم.. مستعرضا جملة من مطالب اهل اللواء.

كما استعرض السيد متصرف لواء الرمثا مطالب التجار عبر حدود الرمثا والمتعلقة بالمساواة مع المسافرين وتحقيق الاجراءات المتبعة اضافة الى تخفيض القيمة الجمركية على بضائعهم ومساواتهم مع المراكز الجمركية الاخرى في دفع الرسوم الجمركية.

بعد ذلك قام الوزيران بجولة ميدانية تفقدا خلالها اجراءات التفتيش واطلعا على حمولة السيارات القادمة من سوريا عبر حدود الرمثا كما استمعا الى شكاوى بعض المواطنين.





الاردن — الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية